

٥ ليرات

١٢ صفحة

AN-NAHAR 26 Juin 1986 — 53e Année — N° 16394 • الخميس ٢٦ حزيران ١٩٨٦ - السنة ٥٣ - العدد ١٦٣٩٤

مصر: زيادة سعر الصحف

افادت وكالة "انباء الشرق الاوسط" المصرية الرسمية ان سعر الصحف المصرية سيتضاعف ابتداء من اول تموز، من خمسة قروش الى عشرة. وهناك ثلاث صحف كبرى يومية في مصر هي "الاهرام" و"الاخبار" و"الجمهورية" وتصدر كل منها عددا خاصا في نهاية الاسبوع يباع بعشرة قروش.

وجاءت زيادة سعر الصحف المصرية في وقت تعاني هذه الصحف ازمة مالية مردها الى انخفاض وارداتها من الاعلانات بسبب تفاقم الاوضاع الاقتصادية في مصر.

وعزت صحيفة "الاهالي" اليسارية زيادة السعر الى ان للدولة دينا على الصحف يقدر بـ١٣٩ مليون جنيه مصري.

(وصف)

تحرك نيابي واسع يعيد المواجهة السياسية الى الصدارة

غروميكو أكد للحسيني إحترام وحدة لبنان وسيادته والأسد أبلغ إلى فرنجيه إستمرار الدعم لتحقيق الحل الوطني

بوشر إقفال المكاتب في الغربية وكنعان يشرف على التنفيذ

الرئيس الاسد والرئيس فرنجيه في لقائهما امس. (سانا)



الرئيس غروميكو يستقبل الرئيس الحسيني. (نوفوستي رانيو)

تجددت المواجهة العلنية بين اهل الحكم، واعادت مرة اخرى التصعيد السياسي الى واجهة الاهتمامات والتحرك، في ظل استمرار القطيعة، مما انعكس مواقف متشنجة تغطي حال الانهيار الاقتصادي والتداعي المعيشي.

وحيال هذا الواقع، يجرى اكثر من تحرك سياسي على الساح اللبنانية وخارجها بغية الخروج من المأزق ولتدارك اخطار اكثر تهديدا. ويتقدم هذه التحركات مسعى نيابي بدأ في الساعات الـ٤٨ الاخيرة بعيدا عن الاضوا، على اثر دعوة نحو ٥٠ نائبا الى اجتماع يعقد العاشرة قبل ظهر اليوم في منزل النائب الياس الهراوي لتدارس مجمل الاوضاع، خصوصا التدهور الاقتصادي وتفاقم الازمة السياسية وانعكاساتها السلبية.

وافادت مصادر نيابية ساهمت في التحضير لهذا اللقاء الموسع، ان اجتماعا اوليا مصغرا عقد الثلثاء الماضي وحضره نواب من الاتجاهات والمناطق المختلفة، وتم التفاهم على ضرورة الخروج من المأزق بتحرك نيابي يعيد الى "قصر منصور" زمام المبادرة. واتفق المجتمعون على بلورة تحركهم بخطوة اولى تقضي بتوقيع عريضة تطالب بفتح دورة استثنائية تمهد للدعوة الى عقد جلسة مناقشة عمومية.

تحرك الجميل

في موازاة هذا التحرك، اوضح مصدر مسؤول ان رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل سيواصل اتصالاته العربية والدولية في اطار مساعيه الآيلة الى ايجاد مناخات تمهد لحلحلة الوضع في لبنان، لان المشكلة في اعتقاده "وان كانت ذات وجه محلي، لها ابعاد اقليمية ودولية". مشددا على ان الرئيس الجميل "لن يتأثر

- التتمة في الصفحة ٨ -

مستخفاً كل من له سلطة في المنطقة

البابا: نريد أن يسكت السلاح ويترسخ سلام لبنان في العدالة

الفاتيكان - من حبيب شلوق: اكد البابا يوحنا بولس الثاني ارادته "ان تسكت الاسلحة وان يترسخ في لبنان السلام في العدالة"، وان يبقى هذا البلد "تعدديا ويظل منفتحا على مساهمات الحضارات المختلفة وقادرا على جعلها متناغمة ضمن احترام تقاليد الطوائف المختلفة فيه"، واستحلف "جميع من لهم سلطة في المنطقة ان يمهدوا للسلام".

العاشرة صباح امس بتوقيت روما (الحادية عشرة بتوقيت بيروت)، وصل الحبر الاعظم الى باحة كاتدرائية مار بطرس في الفاتيكان في سيارة "جيب" بيضاء مكشوفة. وبعدما حيا الحشود المنتظرة في الباحة وقدر عددها بنحو ١٠٠ الف نسمة، ترجل ومشى وسط الوفود، ثم اعتلى المنصة المخصصة برأس الكنيسة.

وبعدما تلا احد الكرادلة مقطعا من الكتاب المقدس بلغات مختلفة، تحدث البابا الى المحتشدين عن مواضيع "العناية الالهية" ومشاكل الانسان المعاصر و"معضلة الشر" في العالم.

وجلس البطريرك الماروني مار نصر الله بطرس صفير الى يمين المنصة والى جانبه المطارنة الموارنة ابرهيم الحلو واميل عيد وخليل ابي نادر ويوسف بشارة وبشارة الراعي والاباتي مارسيل ابي خليل والمونسنيور اميل شاهين والوكيل العام للبطريركية المارونية في مرسيليا المونسنيور يوسف الحايك. وجلس الى يسار المنصة وفد اساقفة الهند، بينما خصص للبنانيين جناح

- التتمة في الصفحة ٨ -

"قلق" من دبابات في مشغرة

رابين عن أنباء الهجوم السوري: سنلجأ إلى كل الخطوات التحذيرية

صرح امس اسحق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي انه "اذا اتضح حقا ان سوريا تعتزم مهاجمة اسرائيل في الخريف المقبل كما ورد في نشرة "جينز" البريطانية، فان اسرائيل ستلجأ الى كل الخطوات التحذيرية المطلوبة ولن تجازف باية مخاطرات".

واكد في تصريح بثته الاذاعة الاسرائيلية "ان اسرائيل لن تقوم باي خطوة متسرعة وانما ستسلك طريقا وسطا ملائما. ان السياسة الامنية لاسرائيل لا تستند الى بلورة قوة وقائية فحسب بل الى قدرة على انزال ضربة قاضية بالقوة التي تهاجمها كذلك". وكرر ان سوريا تسعى الى اقامة توازن استراتيجي مع اسرائيل "الا انني اعتقد ان سوريا تعرف انها لم تبلغ ذلك بعد".

من جهة اخرى نقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" عن اوساط عسكرية في تل ابيب ان نشر اربع

- التتمة في الصفحة ٨ -

كأس العالم

كابتن المنتخب الفرنسي ميشال بلاتيني مهموما بعد فوز المانيا الغربية على فرنسا. (رويتر تيليفوتو)

أعاد التاريخ نفسه ليلة امس فسقطت فرنسا مرة اخرى امام المانيا الغربية في الدور نصف النهائي من كأس العالم الـ١٣ لكرة القدم بنتيجة ٢-٠.

كذلك اخرجت الارجنتين بلجيكا بالنتيجة نفسها ٢-٠ سجلهما نجم المباراة والدورة دييغو مارادونا.

وتلتقي المانيا الغربية والارجنتين في المباراة النهائية التاسعة مساء الاحد (التفاصيل ص ١٠).

باحث أميركي: الارهاب يزداد ويمكن أن يستخدم أسلحة مدمرة

لندن - ي ب - اعتبر باحث اميركي ان الارهاب الدولي يزداد ويمكن ان يشمل يوما استخدام "اسلحة مدمرة" ضد اناس ابرياء.

واتهم الباحث يونا الكسندر من جامعة جورجتاون في واشنطن الاتحاد السوفياتي وليبيا وسوريا وايران وكوبا بادارة شبكات ارهابية كبيرة نسبة ثمانين في المئة منها "تعتمد النهج الماركسي - اللينيني في تفكيرها". وقال في دراسة عنوانها "الارهاب الذي تشجعه دول" وضعها لمركز الدراسات المعاصرة في لندن انه اذا لم تجد الانظمة الديموقراطية جوابا عن الارهاب "فسنبقى في القرن الحادي والعشرين اسرى ممارسي الابتزاز".

واوضحت الدراسة انه بين ١٩٧٠ و١٩٨٥ قتل ٤٧٥٦٠ شخصا واصيب ٢٩٧٦٩ اخرون بجروح في ٣٥٣٨١ حادثا ارهابيا في مختلف انحاء العالم.

واضاف الكسندر ان "الارهاب

- التتمة في الصفحة ٨ -

"النيويورك تايمس": غورباتشيوف لمح إلى رغبته في قمة في ١٩٨٦

نشرت امس صحيفة "النيويورك تايمس" ان الزعيم السوفياتي السيد ميخائيل غورباتشيوف لمح في رسالته الى الرئيس رونالد ريغان قبل يومين الى رغبته في عقد لقاء قمة بينهما خلال السنة الجارية تتركز على مسألة الحد من التسلح.

واضافت انه على رغم قول غورباتشيوف في رسالته ان عقد قمة هذه السنة لن يكون له معنى من دون التوصل الى "منجزات ملموسة" في مجال الحد من الاسلحة النووية، فقد تجنب جعل هذه المنجزات شرطا مسبقا للقاء.

ونقلت عن مسؤولين في الادارة الاميركية ان الرسالة كانت "ايجابية" و"عملية" وان ثمة اجماعا داخل الادارة على ضرورة عقد القمة قبل نهاية السنة.

ويعتقد المسؤولون الاميركيون انه على رغم امتناع موسكو حتى الآن عن اقتراح موعد للقمة او لاجتماع بين وزيري الخارجية الاميركي والسوفياتي السيدين جورج شولتز وادوارد شيفاردنادزه، فان مزيدا من الاتصالات قد يثمر اتفاقا في هذا الشأن.

ويذكر ان الرئيس ريغان تسلم رسالة غورباتشيوف من السفير السوفياتي الجديد في واشنطن السيد يوري دوبينين الذي قدم اليه اوراق اعتماده. ولا يلزم البروتوكول الرئيس الاميركي تسلم اوراق اعتماد اي سفير، الا ان مصادر اميركية رأت في هذه الخطوة تعبيرا عن اهتمام ريغان بتحسين العلاقات مع الاتحاد السوفياتي.

ولاحظ المراقبون ان الرئيس الاميركي تخلى في الاونة الاخيرة عن

- التتمة في الصفحة ٨ -

هكذا من الأصل

سدل الستار على فضيحة الفلسطينيين

إسرائيل: إستقالة رئيس "شين بيت" وعفو رئاسي يضمن عدم ملاحقته

سدل امس الستار على قضية رئيس جهاز الامن العام الاسرائيلي "شين بيت" الذي تورط في قتل فدائيين فلسطينيين شاركا في عملية احتجاز رهائن في اوتوبيس في قطاع غزة في نيسان ١٩٨٤.

وصرح يوسي بيلين الناطق باسم الحكومة الاسرائيلية ان رئيس الجهاز ابراهام شالوم قدم استقالته بعدما اصدر الرئيس حاييم هرتسوغ عفوا عنه يحول دون ملاحقته امام القضاء.

واوضح شالوم انه قرر الاستقالة لانه لم يعد قادرا على متابعة مهمته اثر كشف اسمه. والمعروف ان اسمي رئيسي "شين بيت" والاستخبارات الخارجية (الموساد) هما من اسرار الدولة ولا يكشفان ما دام صاحباهما في منصبيهما.

وقال بيلين ان رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز سيشكل لجنة خاصة لوضع الخطوط العامة لاطار تصرف جهاز الامن العام مستقبلا. واضاف: "تسلم رئيس الوزراء صباح اليوم (امس) مذكرة من الرئيس (هرتسوغ) مفادها منح عفو لرئيس جهاز "شين بيت" في شأن كل الجوانب المتعلقة بحادث الاوتوبيس (...) وابلغ رئيس جهاز "شين بيت" الى رئيس الوزراء انه يطلب اعفاءه من منصبه بسبب نشر ما يتعلق بالفضيحة على الملأ ولان الافصاح عن هويته لن يمكنه من مواصلة تأدية واجباته".

ووجه هرتسوغ ليلا كلمة عبر التلفزيون شرح فيها الاسباب التي حملته على اصدار العفو الشامل عن رئيس "شين بيت" وثلاثة من مساعديه. وقال انه فعل بناء على الصلاحيات التي يخوله اياها القانون "لوضع حد للجموح والضجة في هذه القضية والحؤول دون المس بجهاز الامن العام، وبايمان عميق بان مصلحة الشعب والدولة تلزمنا حماية امننا وانقاذ جهاز الامن العام من الضرر الذي يمكن ان ينجم عن استمرار هذه القضية".

واضاف: "ان جهاز الامن العام يخوض حربا قاسية ضد الارهاب وان العمليات الرائعة لرجاله تمنع عشرات الاعمال الارهابية كل شهر".

وانتقدت اوساط قانونية ونيابية العفو الذي اصدره هرتسوغ واعتبرته محاولة لمنع الوصول الى الحقائق واكدت استمرار تحركها من اجل تشكيل لجنة تحقيق.

موقف حاريش

وصرح المستشار القانوني للحكومة يوسف حاريش انه في ضوء العفو الرئاسي عن شالوم لم يعد من داع لمتابعة الشرطة التحقيق في قضية جهاز الامن العام.

وكان هذا التحقيق بدأ بناء على توجيهات من سلف حاريش البروفسور اسحق زامير الذي اصر على ملاحقة شالوم.

وبدا ان هرتسوغ اضطر الى اصدار العفو لانه من دونه لم يكن امام حاريش سوى المضي في التحقيق. وثمة شخص آخر استفاد من لفلفة القضية هو اسحق شامير وزير الخارجية وزعيم تكتل ليكود الذي كان لدى وقوع الحادث رئيسا للوزراء والذي اظهر التحقيق انه كان على علم بقتل الفدائيين الفلسطينيين بعد اعتقالهما.

وندد وزير الطاقة الاسرائيلي موشي شاحال الذي ينتمي الى حزب العمل بقرار العفو عن شالوم وكذلك ندد به وزير الدولة الحالي ووزير الدفاع السابق عازر وايزمان. وقال شاحال: "ان هذا الاجراء ليس الخطوة المناسبة التي اضطررنا الى اتخاذها كحكومة".

وقدمت ثلاثة احزاب يسارية طلبات لحجب الثقة عن الحكومة. ورأى حزب حركة حقوق المواطن "راتز" ان قرار الرئيس الاسرائيلي هز اسس القانون في اسرائيل. وصرح النائب اليساري موردخاي فيرشوبسكي: "انها محاولة للحؤول دون اجراء اي تحقيق في احدى مقومات الكيان السياسي (...) الى ان يجري تحقيق مع جميع اولئك المسؤولين... لن تتلاشى هذه القضية. انه ليوم اسود لاسرائيل".

(وصف، رويتر، اب)

الرئيس الاسرائيلي حاييم هرتسوغ يوضح مساء امس اسباب عفوه عن رئيس "شين بيت". (اف ب تيليفوتو)

لندن: الملك حسين استقبل أبو غزالة ومصر لجهود بين الاردن والمنظمة

استقبل امس الملك حسين في مقر اقامته في لندن وزير الدفاع المصري المشير عبد الحليم ابو غزالة في حضور القائد العام للقوات المسلحة الاردنية الفريق اول الركن الشريف زيد بن شاكر وسفيري الاردن ومصر في العاصمة البريطانية.

واوضحت وكالة الانباء الاردنية "بترا" الرسمية انه عرضت في المقابلة "العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين".

وتوقعت مصادر في لندن ان يكون ابو غزالة اطلع العاهل الاردني على نتائج المحادثات التي اجراها في واشنطن مع عدد من كبار المسؤولين الاميركيين وهي كانت محادثات عسكرية وسياسية في آن.

من جهة اخرى اجتمع ابو غزالة امس بوزير الدولة البريطاني لشؤون القوات المسلحة السيد جون ستانلي. وكانت مصادر مطلعة افادت ان البحث في الاجتماع سيتناول امكان عقد صفقة اسلحة قيمتها ٣٠٠ مليون جنيه استرليني في اطار سعي مصر الى تنويع مصادر اسلحتها، الى التعاون

- التتمة في الصفحة ٨ -

الأسد استقبل وزير الإعلام الاردني

الرئيس حافظ الاسد ووزير الاعلام الاردني السيد محمد الخطيب امس. (سانا)

استقبل امس الرئيس حافظ الاسد وزير الاعلام الاردني السيد محمد الخطيب في حضور وزير الاعلام السوري السيد ياسين رجوح.

واوضحت الوكالة العربية السورية للانباء "سانا" الرسمية ان البحث في المقابلة "دار على الوضع في المنطقة والعلاقات الثنائية بين سوريا والاردن".

وكان الوزير الاردني وصل الى دمشق اول من امس في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة ايام واجرى محادثات مع رجوح اعلن رسميا على اثرها انها تناولت "الواقع الاعلامي في القطرين الشقيقين وسبل تعميق التعاون الاعلامي بين الاجهزة الاعلامية المختلفة في البلدين بهدف تعزيز التضامن العربي الفعال وتوجيه جميع الجهود لخدمة اهداف الامة العربية في التحرير وبناء المستقبل القومي".

ويذكر ان العلاقات بين البلدين شهدت منذ نهاية العام الماضي تحسنا ملموسا مكن الملك حسين من بدء

- التتمة في الصفحة ٨ -

ساحل العاج: صحيفة انتقدت ممارسات غير شرعية لبعض اللبنانيين

وجهت امس صحيفة "فراتيرنيتيه - ماتان" في ساحل العاج رسالة مفتوحة الى الجالية اللبنانية في هذا البلد، والتي يبلغ عددها نحو ١٠٠ الف شخص، حذرتها فيها من "الممارسات غير المشروعة".

وقالت الصحيفة التي تعكس غالبا رأي الحكومة انه ليس مسموحا لا للمواطنين ولا للمقيمين ان ينتهكوا القوانين. واضافت في معرض حديثها عن بعض اللبنانيين: "بدل ان يدفعوا مثلا الغرامات المتوجبة عليهم يفضلون محاولة افساد الشرطي او الدركي او رجل الجمارك او جابي الضرائب". ووصفتهم بانهم "اخصائيون مخيفون بالعمليات المالية السرية والمصارف تعرف عنهم بعض الشيء".

وبعدما حذرت الصحيفة اللبنانيين من اغضاب الرئيس فليكس هوفويت بوانيي، لاحظت انهم يفيدون من الوضع الاقتصادي من غير ان يشاركوا في انعاشه او مساعدته على الازدهار.

(وصف)

زيارته دليل على تحسن العلاقات

غالي التقى نائب شيفاردنادزه والمحادثات تناولت مساعي السلام

في خطوة تعكس تحسنا واضحا في العلاقات بين البلدين، استقبل امس السيد يولي فورونتسوف النائب الاول لوزير الخارجية السوفياتية السيد ادوارد شيفاردنادزه الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية.

وافادت وكالة "انباء الشرق الاوسط" المصرية ان اللقاء كان جلسة عمل موسعة استمرت ٣ ساعات وحضرها عدد من كبار المسؤولين في وزارة الخارجية السوفياتية والسيد صلاح بسيوني سفير مصر في موسكو.

وصرح غالي انه "تم تبادل وجهات النظر مع المسؤولين السوفيات في مختلف القضايا الدولية". واضاف: "شرحنا للجانب السوفياتي جهود الديبلوماسية المصرية من اجل تحقيق السلام العادل والشامل في الشرق الاوسط والحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني". واعتبر "ان التشاور والصداقة بين مصر والاتحاد السوفياتي لا بد وان يخدما قضية السلام والاستقرار والتقدم في العالم".

وكان غالي القى اول من امس كلمة مصر في المؤتمر العلمي والسياسي السوفياتي - الافريقي الثاني المنعقد في موسكو.

وتشكل زيارة غالي لموسكو اول اتصال على مستوى رفيع بين البلدين في الثمانينات، خصوصا ان العلاقات بين موسكو والقاهرة وصلت في نهاية عهد الرئيس الراحل انور السادات الى

- التتمة في الصفحة ٨ -

مهادنات وانتظار

لا احد يخالف رئيس الجمهورية في ان الازمات الداخلية لن تجد معالجات شافية ما لم يبدأ الحل بالجنوب. وهو القضية التي تجعل المؤثرات الخارجية، اقليمية ودولية، فاعلة وتتحكم بكل المعالجات ومشاريع الحلول. من الوضع الفلسطيني في المخيمات، الى الاحتلال الاسرائيلي للشريط الحدودي، الى الصراع السوري - الفلسطيني، فضلا عن اهتمام الجبارين بهذه القضية اهتمامهما بالقضية الشرق الاوسطية وما يتفرع عنها من مشاكل. لذلك كانت محادثات الرئيس الجميل في دول الخليج تركز على مدى مساهمتها في الضغط على الولايات المتحدة ودول القرار لاجبار اسرائيل على الانسحاب. وهذا كان هدف زيارة الرئيس حسين الحسيني لفرنسا، وهو هدف زيارته الآن للاتحاد السوفياتي الذي ابدى اخيرا اهتماما بالغا بالجنوب ومصير القوة الدولية فيه ومستقبلها.

بالطبع ان كلام الرئيس على ظروف اقليمية ووطنية تشجع على الوصول الى حل يشيع نوعا من التفاؤل وهو شبيه بالكلام الذي يردده منذ فترة الرئيس الحسيني. ورئيس الجمهورية يستند في ذلك الى التحركات الدولية والاقليمية: التحرك الاميركي في اتجاه اسرائيل وسوريا ولبنان، والتحرك الاردني في اتجاه المصالحات العربية، وعودة الحوار الهادئ بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي كأن القمة بين الجبارين تتلمس طريقها. ولا شك في ان المهادنة او الهدنة الدولية، ان لم يكن الوفاق الدولي ممكنا في هذه المرحلة، وان الحد الادنى من التضامن العربي يوفران على الساحة اللبنانية الكثير من الصراعات والتناقضات والتأثيرات الخارجية.

ولا يعني ذلك ان لبنان مقبل على حلول وشيكة او قريبة. فمشكلة الجنوب ستظل عالقة. وقد اوحى تقرير الامين العام للامم المتحدة السيد ديكويار بالصعوبات التي لا تزال تعترض تنفيذ القرار ٤٢٥. لذلك يمكن القول ان فرنسا التي اصرت اخيرا على خفض مدة التمديد للقوة الدولية الى ثلاثة اشهر، ستجد ان محاولات الضغط التي مارستها لم تجد. وهكذا سيكون امام مجلس الامن مرة اخرى واجب التجديد للقوة فترة ثلاثة اشهر او ستة.

ولا تشبه الاوضاع التي تحيط بمشكلة الجنوب الا الاوضاع التي تمر بها مشاكل المنطقة. فبعد الحملة التي شنها الغرب على "الارهاب" تبدو العاصفة كأنها هدأت. واذا كان الاميركيون خصوصا يعتبرون ان الضربة التي وجهت الى ليبيا اتت ثمارها، فان العرب ايضا افادوا من هذه الصدمة التي تلت فشل كل المشاريع التي روجتها الولايات المتحدة لتسوية ازمة المنطقة. وفشل التحرك الاردني - الفلسطيني المشترك. وكان طبيعيا ان تنشط الديبلوماسية العربية للبحث عن حد ادنى من التضامن بين الاشقاء، بعد فشل معظم الخيارات السابقة والسياسات التي كانت متبعة. وان تنشط ايضا في اتجاه اوروبا والولايات المتحدة لاعادة تحريك عجلة التسويات.

لكن القادة العرب يعرفون جيدا ان الطريق الى المصالحات العربية لا تزال طويلة. وان يكن الملك حسين لا يزال يأمل في ان خيار التضامن هو افضل من اختيار منظمة التحرير، وان لقاء القمة هو افضل من اجتماعاته بالسيد ياسر عرفات. كذلك يعرف هؤلاء القادة ان الولايات المتحدة لم تغير موقفها من التسوية. واذا كانت واشنطن تهادن دمشق بعد الحملة التي شنت على سوريا في قمة طوكيو، فلأنها تأمل من القيادة السورية مساعدتها على اطلاق الرهائن ووقف مساعداتها للذين تسميهم ارهابيين. ولا شك في ان وزير الدفاع المصري الذي زار واشنطن ويزور لندن يجد ان المواقف على حالها وهي المواقف نفسها التي وجدها قبله العاهل الاردني في كل من اميركا وبريطانيا وفرنسا.

من هنا يمكن القول ان المرحلة مرحلة مهادنات او انتظار في المنطقة، كما في لبنان. ولا تزال مرحلة التسويات ومشاريع الحلول بعيدة. وكل هذا النشاط الديبلوماسي العربي واللبناني يدخل في اطار الاستعداد للتطورات المقبلة، دوليا واقليميا، والتي قد تشهد تغييرا في التحالفات والمواقع. وربما شهدت مواجهات او مزيدا من الاشتعال في الازمات الحادة والحارة.

ميشال ابو جوده

المَوقِف هذا النهار

لا تنسوا تجارب الماضي

الفاعليات المسيحية في المناطق الشرقية راهنت من زمان على تطور الظروف الدولية والاقليمية في غير مصلحة سوريا. وقد جاءت الاحداث التي حصلت منذ ١٥ كانون الثاني الماضي والارباكات التي سببتها للسياسة السورية في لبنان، فضلا عن الدور، لتعزز من هذا الرهان ولتشحذ الهمم في اتجاه الصمود الذي لا بد ان تكون نهايته تأمينا كاملا لمصالح المسيحيين في لبنان او لمصلحة لبنان كما يرونها. وهذا الامر لم يفاجىء احدا لا في لبنان ولا في سوريا، اذ ان العلاقة المسيحية - السورية سادها دائما حذر وشك وخوف وعداء واحيانا حقد، وذلك باستثناء فترات بسيطة ومحدودة اعتبرها العارفون نوعا من الشواذ الذي يثبت القاعدة.

لكن المفاجىء هذه الايام في البلد هو بداية تكون رهان مماثل لرهان المسيحيين وان من منطلقات مختلفة او لاسباب متناقضة عند بعض اطراف الشارع الاسلامي و"الوطني". وعلى رغم ان الظروف الراهنة حاليا لا تساعد على الجهر بمثل هذا الرهان ولا على التصرف بمقتضاه، فان كل المعطيات الموجودة عند المطلعين على اوضاع الساحة اللبنانية، وتحديدا الاسلامية، تشير الى وجوده والى بداية تكونه حتى عند الجهات التي لم تدخر سوريا وسعا في مساعدتها. ومن هذا المنطلق يفسر المطلعون انفسهم تصرفات بعض الاطراف المسلمين التي ترمي في الدرجة الاولى الى الحؤول دون توافر كل اسباب القوة والارتياح لسوريا في لبنان وان من دون ان يعني ذلك رغبة صريحة في مواجهتها لاعتبارات عدة بعضها يتعلق بالاوضاع الداخلية وموازين القوى التي قد تتعرض للاختلال وبعضها الاخر يتعلق باحتمال تبدل الظروف الخارجية التي تشجع حاليا على انتهاج هكذا سياسة.

ما هي اسباب بداية هذا الرهان عند البعض على ضعف سوريا؟

هي المعلومات التي تزود بها الجهات المتضررة من سوريا في لبنان والمنطقة عددا من الاطراف اللبنانيين، يجيب المطلعون انفسهم، وكلها تركز على ان الشرق الاوسط سوف يشهد في مرحلة قريبة تبدلا يبدأ من الفاو التي احتلتها ايران اخيرا في حربها مع العراق، ويتسبب بالتالي بتغييرات جذرية من شأنها دفع سوريا الى الاكتفاء داخل اراضيها والتخلي وان مرحليا عن الطروحات الواسعة والكبيرة، وفي الوقت نفسه تخليص لبنان من القبضة السورية التي تمنع اي حل لمشاكله وازمته المستعصية الا ما يتوافق منها مع دورها والمصالح. وقد ساعدت الاجواء المعادية لسوريا في المنطقة والعالم التي خلقت في الاشهر الاخيرة على جعل هذه المعلومات مقنعة وقابلة للتصديق.

هل هذه المعلومات صحيحة؟

في البداية نعم. تجيب مصادر ديبلوماسية مطلعة. لكن الاتصالات الكثيرة التي جرت مباشرة وغير مباشرة، بين دمشق وواشنطن خصوصا بعد تردي الوضع في المنطقة، وادراك سوريا ان مغامرة ضدها قد تقدم عليها اسرائيل بغطاء غربي واسع نظرا الى تفاقم اعمال الارهاب وتحول لبنان منطلقا لعمليات ارهابية ضد الغرب ومسرحا في آن، اسفرت في المرحلة الاولى عن تهدئة الجو العدائي لسوريا. وافسحت في المجال في مرحلة لاحقة لبحث جدي في الحلول التي يمكن اعتمادها لازالة كل اسباب الاذى للغرب في لبنان، ولتأمين المصالح الغربية، وفي الوقت نفسه لانقاذ لبنان مع الاعتراف بدور سوريا فيه ومن خلاله في المنطقة. ووصلت هذه الاتصالات في مرحلة معينة الى حد التفاهم على تفاصيل عدة دقيقة. لكن الاسابيع الاخيرة اظهرت نوعا من التراجع فيها كما اعادت الى المتضررين منها الامل في امكان عودة سياسة التشدد حيال دمشق. والحقيقة كما تعرفها المصادر الديبلوماسية، نفسها تشير الى امرين، اولهما ان الاتصالات لم تنقطع بين العاصمتين السورية والاميركية. وثانيهما ان الامور ليست سهلة بحيث يمكن التوصل الى تفاهم خلال فترة قصيرة، علما ان احتمالات الفشل تبقى دائما واردة. اما الاسباب التي حالت دون تمخضها عن النتائج المطلوبة لغاية الآن فكثيرة. لكن قضية الرهائن الاجنبية وتحديدا الاميركية تبقى من ابرزها. وفي هذا المجال تعتقد المصادر الديبلوماسية ان الكلام الكثير الذي قيل عن تقارب سوري - عراقي بمسعى من الاردن وبمباركة عربية وغربية ربما كان له اثر سلبي على القضية. فالنجاح في اطلاق الرهائن الذي يعتبر في نظر الجميع بداية طبيعية لاية تسوية سورية - اميركية غير ممكن من دون تفهم ايران ودعمها ومساعدتها. والذي ربما حصل كان ان ايران "نقزت" من المساعي الاردنية وخشيت ان يتحقق فعلا التقارب مع عدوها العراق. وهي في اي حال لم تكتم خشيتها ولا "نقزتها". وترجح المصادر نفسها ان يكون لتعثر التقارب نوع من الاثر الايجابي اذ يتيح استئناف العمل الجاد لاطلاق الرهائن.

وفي اي حال، يجب عدم اغفال الخلفيات الوطنية عند بعض الذين يراهنون على عوامل اقليمية ودولية، لا من اجل ضرب سوريا وانما من اجل تفاهمها مع لبنان تفاهما مفيدا للاثنين. الا ان ما يجب عدم اغفاله ايضا حقائق التاريخ والجغرافيا، يقول العارفون. فضلا عن التجارب المماثلة السابقة، وذلك عندما ورطت قبل سنوات جهات اقليمية معروفة بعض الاطراف "الوطنيين" بمعلومات مماثلة عن ضعف سوريا وقرب انهيار نظامها وتبين في ما بعد عدم صحة هذه المعلومات.

سركيس نعوم

هل تتخلى واشنطن عن دورها وتفتح الابواب للنفوذ الشيوعي؟

موسكو تستطيع بحكم علاقاتها القوية بدمشق حل مشكلة الجنوب تمهيداً لحل مشكلة لبنان

يعتقد مصدر مسؤول ان الاتحاد السوفياتي بحكم علاقاته القوية بسوريا، قد يكون هو الاقدر على ايجاد حل للازمة اللبنانية واخراج الحكم من المأزق.

ويضيف ان العلاقة القوية القائمة بين الاتحاد السوفياتي وسوريا تجعله قادرا على ايجاد حل لمشكلة الجنوب التي هي مدخل لحل المشكلة اللبنانية كلا، من دون ان يتم الفصل تماما بينها وبين مشكلة الشرق الاوسط. بل يكفي ان يكون حل المشكلة اللبنانية مدخلا لحل مشكلة المنطقة.

بالنسبة الى الجنوب يستطيع الاتحاد السوفياتي اعطاء ضمانات امنية لاسرائيل تنزع من يدها ذريعة البقاء فيه بحجة حماية امنها. وذلك بوقف العمليات الفلسطينية نظرا الى تأثير السوفيات على المنظمات الفلسطينية، وكذلك بوقف عمليات المقاومة الوطنية نظرا الى تأثيرهم على حركة "امل" وعلى القوى الاصولية بالتعاون مع سوريا.

وهذا الدور الذي يستطيع ان يمارسه الاتحاد السوفياتي، جعله يبدل سياسته وموقفه من القوة الدولية، فيوافق للمرة الاولى على التمديد لها ويقرر المساهمة في نفقاتها. ويتردد ان هناك استعدادا لدى دول اشتراكية مثل بولونيا للمشاركة في هذه القوة اذا اقتضى الامر. وقد اثار ذلك اهتمام الولايات المتحدة الاميركية فحاولت التأكد من صحته، وهل ان لبنان مستعد فعلا لطلب هذه المشاركة من دول تنتمي الى المعسكر الشرقي، فجاءها الجواب ان الامر يعود الى الامين العام للامم المتحدة الذي يستعين عند الحاجة بالدول التي يختارها ويحصل على موافقتها لكي تشارك بالقوة الدولية.

ومساهمة الاتحاد السوفياتي في نفقات القوة الدولية، واحتمال مشاركة دول اشتراكية فيها من شأنهما جعل السوفيات طرفا فاعلا وعنصرا مهما واساسيا في حل مشكلة الجنوب، وتمكين هذه القوة من اداء دورها وتنفيذ قرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥، وذلك بوضع اسرائيل ومن يؤيدها وعلى رأسهم الولايات المتحدة الاميركية، امام احد خيارين: اما القبول بالانسحاب الكامل من الجنوب في مقابل ضمانات دولية لحماية امن حدودها وحدود الدول المتاخمة لها. لان الاعتداءات تقع عليها دائما من اسرائيل وليست هذه الدول، اي لبنان وسوريا والاردن، هي التي تعتدي على اسرائيل. واما رفض الانسحاب والاصرار على البقاء في الجنوب طمعا في ارضه ومياهه، وعندئذ تتصاعد عمليات المقاومة على اختلافها ضد القوات الاسرائيلية والمتعاونين معها، ليس فقط داخل الجنوب، بل داخل اسرائيل ايضا، ويصبح من حق الاتحاد السوفياتي ان يطلب من مجلس الامن تمكين القوة الدولية من تنفيذ مهماتها وفقا للقرار ٤٢٦، وان لم تكن هذه القوة كافية، يعلن استعداده لارسال قوة سوفياتية او من دول حلف "وارسو" لهذه الغاية. فيضع بذلك مجلس الامن والولايات المتحدة الاميركية واسرائيل وكل من يؤيد اسرائيل امام مسؤولياتهم وفي موقف حرج. واذا لم يستجب مجلس الامن لطلب السوفيات، فانه يلجأ عندئذ الى استخدام حق "الفيتو" ضد التمديد غير المجدي للقوة الدولية ويحمل مجلس الامن مسؤولية سحب هذه القوة من الجنوب.

السوفيات يدخلون من باب واسع

ومن الطبيعي ان يكون للدولة التي تستطيع حل مشكلة الجنوب، دور اساسي في حل المشكلة اللبنانية.

وعندما يتخذ الاتحاد السوفياتي هذا الموقف الواضح والصارم، فهو يؤكد قولا وفعلا انه مع تطبيق قرارات مجلس الامن، لئلا تبقى اسرائيل متسلطة على جنوب لبنان ومنتهكة حرمة دولة مستقلة وعضو في الامم المتحدة، وكذلك حرمة المنظمة الدولية. كما يؤكد قولا وفعلا انه مع سيادة لبنان واستقلاله خلافا للولايات المتحدة الاميركية التي تفعل بالنسبة الى لبنان غير ما تقول، فتتكرر عبر تصريحات كبار المسؤولين فيها الحرص على وحدة لبنان وسيادته واستقلاله ولا تفعل شيئا لترجمة ذلك، اقله مع اسرائيل باعتبار انها الاكثر تأثيرا عليها.

وكما ان الولايات المتحدة الاميركية وفرنسا وبريطانيا وايطاليا ارسلت قواتها الى لبنان بحجة العمل على سحب كل القوات غير اللبنانية منه، ولتأمين عودة السلطة الشرعية الى كل اراضيه، فلم تنجح، فان الاتحاد السوفياتي ربما حاول ان يفعل الشيء نفسه في الجنوب، الامر الذي يحمل الولايات المتحدة الاميركية على القيام بعمل ما او حل ما في الجنوب لتفادي هذا الاحراج، ولقطع الطريق على هذا الدور للسوفيات في لبنان والمنطقة.

ويقول المصدر نفسه ان الولايات المتحدة الاميركية ومعها بعض دول الغرب ما دامت شبه متخلية عن لبنان ولا تفكر في اي حل لازمته لكي يخرج ابناؤه من معاناتهم الطويلة، انما تفكر فقط في اسرائيل وامن اسرائيل ومصلحة اسرائيل: ولا تعمل شيئا من اجل سحب القوات الاسرائيلية من الجنوب، لكي يصبح في الامكان سحب كل القوات غير اللبنانية من لبنان، وتعود وحدة الارض والشعب. ولا يبقى من خلال استمرار الوضع الراهن خطر التقسيم والتقاسم يواجه لبنان تحقيقا لمخططات اسرائيل.

وقد بلغ التخلي الاميركي عن لبنان حدا يكاد يدخل الفقر والجوع اليه ومع الفقر والجوع، تدخل الشيوعية التي تدعي اميركا محاربتها، ووقف مدها في المنطقة.

هذا الواقع جعل وزيرا سابقا للخارجية يقول ان لبنان لا يمكن ان يكون داخل نفوذ المعسكر الغربي وسوريا داخل نفوذ المعسكر الشرقي، بل ان النفوذ في كلا الدولتين، وعلى مر العصور كان واحدا وان حروبا وقعت ليصبح النفوذ واحدا في البلدين. وتساءل هل التحرك السوفياتي في لبنان هو من اجل ان يكون له دوره الفاعل في حل مشكلة الجنوب، وبالتالي لحل مشكلة لبنان كلا.

ان الزيارات التي قام ويقوم بها السفير السوفياتي في بيروت، تبدو للمراقبين مميزة ومهمة ولاسيما منها الزيارة التي قام بها لبكركي بغية تهنئة البطريرك صفير.

وهذه الزيارة في رأي مرجع رسمي لها مغزاها وابعادها اذ انها تؤكد موقفا يعتبر جديدا للسوفيات يقوم على اساس الرغبة في تحقيق التعايش بين الاديان والطوائف والاعتراف بوجوب استمرار هذا التعايش خلافا لكل تصور معروف عن سياسة السوفيات التي لا تعترف بالتعامل مع المذاهب بل مع العقائد، تطبيقا لمبدأ العلمنة ولان لا دين في السياسة، ولا سياسة في الدين.

وتؤكد هذه الزيارة ايضا ان الاتحاد السوفياتي هو مع الصيغة التي تحترم تركيبة لبنان القائمة على تعدد الطوائف والمذاهب وعلى احترام خصائص كل فئة من الفئات اللبنانية والحرص على وحدة الارض والشعب والسيادة الكاملة وارساء حقوق الطوائف على قواعد الانصاف والتوازن، ليظل لبنان في هذا المناخ الحر، وفي اجواء الحرية التي ينعم بها منطلقا لمختلف الافكار والعقائد. وان الاتحاد السوفياتي مؤهل من هذه المنطلقات لان يلعب دور المقرب بين دمشق وبيروت ووصل ما انقطع بين رأسي السلطة في البلدين.

والسؤال الذي يبقى مطروحا هو: هل تقبل الولايات المتحدة الاميركية بان يكون للاتحاد السوفياتي دور فاعل في الوصول الى حل لمشكلة الجنوب يكون مدخلا لحل المشكلة اللبنانية، فتقطف سياسيا ثمرة هذا الحل ربما مزيدا من المد اليساري واتساع النفوذ الشيوعي على حساب النفوذ الغربي واحتمال انحساره، فتعمد الولايات المتحدة الى عرقلة الدور السوفياتي، ويدفع لبنان مجددا ثمن الصراع الدولي؟

اميل خوري

حدد مرجع عسكري آخر ايلول موعدا لدخول الازمة اللبنانية مرحلة الحسم.

ابدت اوساط سياسية تخوفها من ان يكون ثمن اطلاق الرهينتين الفرنسيتين تمهيدا لاطلاق جميع الرهائن اعطاء دور اكبر لسوريا في لبنان.

قال مصدر في بيروت الغربية ان الاضرابات والمسيرات التي تقررت مطلع الشهر المقبل تبدأ ضد مجهول وتنتهي ضد معلوم...

المحادثات تمت في "جو ودي وصريح"

غروميكو: نحترم سيادة لبنان ووحدته
الحسيني: نقدر مبادرة الاتحاد السوفياتي

اجتمع امس الوفد البرلماني اللبناني الذي يزور الاتحاد السوفياتي برئاسة رئيس المجلس النيابي السيد حسين الحسيني، مع وفد من المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي برئاسة رئيس هيئة رئاسة السوفيات الاعلى السيد اندريه غروميكو، في مكتبه في الكرملين.

وافادت وكالة انباء "نوفوستي" ان غروميكو اطلع اعضاء الوفد اللبناني على "الاتجاهات الرئيسية لنهج السياسة الخارجية السوفياتية المحبة للسلام، هذا النهج الذي اقره مؤتمر الحزب الشيوعي السوفياتي الـ ٢٧، وعلى المبادرات السوفياتية الشاملة الهادفة الى توطيد السلام". ورحب الرئيس الحسيني بمقترحات الاتحاد السوفياتي "البناءة التي من شأن تنفيذها ان يؤدي الى نزع السلاح النووي وتحقيق الامن المتكافىء للجميع".

واكدت الوكالة ان تقويم الجانبين للوضع في الشرق الاوسط وحوض البحر الابيض المتوسط "كان واحدا لجهة اسباب التوتر المستمر في المنطقة". واكدا "ان في مقدم هذه الاسباب النهج العدواني الذي تمارسه الولايات المتحدة الاميركية وربيبتها اسرائيل، فسياسة اسرائيل التوسعية وجر العرب الى فلك الصفقات المنفردة وعرقلة التسوية العادلة الشاملة في الشرق الاوسط هي الاسباب الرئيسية لاستمرار الوضع القابل للانفجار في المنطقة، وبرزت ظواهر هذا الوضع في الهجوم الاميركي على ليبيا وفي تهديدات واشنطن وتل ابيب لسوريا".

وشدد غروميكو على انه "لا يمكن اقامة سلام وطيد الا من طريق الجهود المشتركة لجميع الاطراف المعنيين على اساس انسحاب كامل للقوات الاسرائيلية من كل الاراضي العربية المحتلة منذ عام ١٩٦٧". وقال: "لا بد من احترام حقوق الشعب العربي الفلسطيني الوطنية الثابتة بما فيها حقه في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة، والاتحاد السوفياتي يمارس هذه السياسة بثبات".

وكرر ان الاتحاد السوفياتي "يعتبر ان الوسيلة الفاعلة والوحيدة لتحقيق التسوية العادلة والشاملة للنزاع العربي - الاسرائيلي هي عقد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط يشترك فيه جميع الاطراف المعنيين بما فيهم منظمة التحرير الفلسطينية. وهذه هي السياسة الوحيدة التي تمهد الطريق لحل قضية الشرق الاوسط المعقدة. وهذا ما اشار اليه ميخائيل غورباتشيوف الامين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي".

واعلن غروميكو ان الاتحاد السوفياتي "يحترم سيادة لبنان واستقلاله ووحدة اراضيه، ويدعم جهود الحكومة اللبنانية الرامية الى ضمان انسحاب القوات الاسرائيلية الكامل والفوري من جنوب لبنان بموجب قرارات مجلس الامن".

واوضحت الوكالة ان الرئيس الحسيني اعرب عن تأييده للمقترحات السوفياتية في شأن تحويل منطقة البحر الابيض المتوسط الى منطقة سلام واستقرار، و"قوم رفيع التقويم" هذا الموقف السوفياتي معربا عن امتنانه لقرار موسكو دعم القوة الدولية العاملة في الجنوب.

واكدت "نوفوستي" ان المحادثات جرت في "جو ودي وصريح". وحضرها النائب الاول لرئيس هيئة رئاسة السوفيات الاعلى السيد بيوتر ديميتشيف وعدد كبير من الشخصيات الرسمية والقائم باعمال سفارة لبنان في موسكو السيد مصطفى الزين. واكد الجانبان خلال هذه المحادثات "سعيهما الى تعزيز علاقات الصداقة التقليدية بين الاتحاد السوفياتي ولبنان، هذه العلاقات التي تعتبر القناة البرلمانية عنصرها المهم".

واختتم غروميكو المحادثات قائلا: "ان للمعتدين في كل الازمنة خاصية واحدة، فهم يتكلمون اليوم عن السلام ويظهرون بوجه وغدا سيظهرون بوجه آخر. اذن ينبغي اخذ جانب اليقظة حيالهم".

وافادت وكالة "تاس" ان الوفد اللبناني تعرف الى مدينة لينينغراد التي وصل اليها من يريفان عاصمة ارمينيا، والتقى فيها اللجنة التنفيذية للسوفيات اللينينغرادي لنواب الشعب، وقد تحدث رئيسها السيد فلاديمير خوديريف عن التنمية الاقتصادية والاجتماعية والصناعية في المدينة كما رسمها المؤتمر السابع والعشرون للحزب الشيوعي السوفياتي.

واشار الى ان منتجات المدينة التي يبلغ سكانها ٥ ملايين "معروفة جيدا في السوق العالمية اذ تصدر الى ١٠٠ دولة اجنبية تقريبا"، واكد "ان تعزيز الصلاة البرلمانية يتيح تعميق الصداقة والتعاون بين شعبي الاتحاد السوفياتي ولبنان".

واعرب الحسيني عن "الامتنان للمواطنين السوفيات على التضامن والدعم لقضية الشعوب العربية المنادية باجراء التسوية الشاملة والعادلة لمشكلة الشرق الاوسط".

وزار الوفد مقبرة "بسكاريوفسكوية" التذكارية حيث رفات اكثر من نصف مليون من المواطنين والمحاربين الذين سقطوا ابان الحرب العالمية الثانية في اثناء حصار مدينتهم لمدة تسعمائة يوم ووضع الوفد اكليلا على المقبرة التذكارية. وعلى نصب المدافعين عن مدينة لينينغراد في ميدان النصر.

وقال الحسيني متقبلا الالبوم الذي اهدي الى الوفد: "ان لينينغراد تدفع كل انسان الى بذل الجهود الحازمة في سبيل صون السلم وتعزيزه. وتمثل الاقتراحات السلمية السوفياتية خطوة بناءة على الدرب نحو السلم".

وشاهد الوفد متحف "الهرمتاج" للمجاميع الفنية الشهيرة. واقامت اللجنة التنفيذية للسوفيات اللينينغرادي لنواب الشعب مأدبة على شرف الوفد اللبناني.

كرامي لاحق التحضير لتنفيذ الخطة

بدأت الاتصالات بدول الخليج لتحديد مواعيد لزيارة الموفد

لاحق امس رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي التحضير لتنفيذ المقررات التي اتخذتها الهيئة الحكومية على صعيد الخطة الامنية لبيروت الغربية والضاحية الجنوبية، وتلقى اتصالات من القيادات العسكرية التي وضعته في اجواء هذا التحضير.

على صعيد آخر، علم ان كرامي اعطى تعليمات للمعنيين في رئاسة الوزراء لاجراء اتصالات مع دول الخليج العربي لتحديد مواعيد لموفد الهيئة الحكومية الذي قد يكون وزير التربية الوطنية والعمل الرئيس سليم الحص، لزيارة هذه الدول من اجل شرح وجهة نظر الهيئة في الاوضاع السياسية الراهنة. وقد باشر المعنيون الاتصالات بدول الكويت والامارات العربية المتحدة والبحرين وقطر وعمان لتحديد مواعيد الزيارات، وهي الدول التي شملتها جولة رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل.

وكان كرامي استقبل صباح امس في منزله الوزير السابق السيد مروان حماده وعرض معه التطورات السياسية والامنية.

واستقبل في القصر الحكومي وفدا من "الاتحاد الاشتراكي العربي - التنظيم الناصري" ضم السيدين منير الصياد وعدنان سلطانة، وعرض معه الاوضاع وقرار الهيئة الحكومية تنفيذ الخطة الامنية في بيروت الغربية غدا وبعد غد.

ثم اجتمع بقائد جهاز امن المطار العميد سامي الشيخة الذي اطلعه على الوضع في المطار ومحيطه.

شمعون: الجميل يمثل شرعياً وكرامي لا يتكلم إلا باسمه

رد امس وزير المال والتعاونيات والاسكان الرئيس كميل شمعون امس على الموقف الذي اعلنه رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي منتقدا الجولة الخليجية لرئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل، فاعتبر ان عزم الرئيس كرامي على ارسال موفد الى دول الخليج، ردا على جولة الجميل "عمل لا معنى له ولا تأثير".

وقال شمعون ان الدول الخليجية "استقبلت الرئيس الشرعي للبلاد، وهو الوحيد الذي يمثل لبنان"، متسائلا "باي صفة سيتحدث هذا الموفد (موفد كرامي) مع حكومات الدول الخليجية؟".

واعرب عن اعتقاده ان "لاقيمة قانونية او شرعية لهذه الخطوة التي تدل على استياء الرئيس كرامي واسيائه من نتائج الزيارات التي قام بها رئيس الجمهورية".

وحض الرئيس شمعون رئيس الحكومة على "تكريس كل وقته لمعالجة الحال الاقتصادية والاوضاع عموما التي تتخبط فيها البلاد، عوض اهدار الوقت على المناورات الرخيصة التي لا تجدي نفعا ولا تؤدي الى اي نتيجة".

وتعليقا على دعوة الرئيس كرامي الى الاستقالة الجماعية حكما وحكومة قال: "ان الرئيس كرامي لا يستطيع دستوريا الا التحدث باسمه كرئيس للحكومة، وبالتالي فليستقل مع حكومته ولتشكل حكومة جديدة".

زار سكاف يرافقه رئيس المغتربين

الترك اطلع على جولة الجميل ويبدأ جولته في ١٠ تموز

زار امس الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير فؤاد الترك يرافقه الرئيس العالمي للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم السيد نقولا الخوري، وزير الاعلام وزير الداخلية بالوكالة السيد جوزف سكاف في منزله وهنأه بسلامة عودته من الخارج وتشاوروا معه في التطورات.

وفي قصر بسترس، استقبل الترك رئيس مكتب رعاية المصالح اللبنانية في القاهرة السفير عبد الرحمن الصلح وعرض معه نتائج زيارة رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل للبحرين وسلطنة عمان، وذلك بصفته سفيرا لديهما. واطلع السفير الترك على نتائج المحادثات التي اجراها رئيس الجمهورية في جولته الخليجية.

واستقبل الترك سفير كوريا الشمالية السيد باك يونغ سيك الذي سلمه البيان الصادر عن حكومته في شأن الخلاف بين الكوريتين على بعض المواقع على حدود البلدين. ثم استقبل سفير لبنان في الجزائر السيد فوزي صلوخ لمناسبة وجوده في بيروت. واجتمع مع السكرتير الاول في السفارة اللبنانية في طهران السيد وفيق رحيمي والديبلوماسيين ميشال الخوري وسعد زخيا.

واتصل الترك بوزير العدل والموارد وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار السيد نبيه بري وعرض معه التطورات المتعلقة بالجنوب. كذلك اتصل بالمدير العام للاعلام السيد ايوب حميد وعرض معه شؤونا مشتركة.

وبحث مدير المراسم بالوكالة في الخارجية السفير اميل بدران مع القائمين باعمال سفارتي بلغاريا وتشيكوسلوفاكيا في ترتيبات زيارة الترك لبلديهما. وسيزور الترك المانيا الشرقية بين ١٠ و١٢ تموز المقبل وبلغاريا بين ١٣ و١٥ منه وتشيكوسلوفاكيا بين ١٦ و١٨ منه. واعتبارا من ١٩ تموز يبدأ زيارة رسمية للصين تستمر اسبوعا للبحث في سبل تنسيق العلاقات بين البلدين.

كولوتوشا يؤكد على الانسحاب والسيادة

الحص: العمال والمهجرون حزبا لبنان وعليهما العمل بلا مذهبية أو فئوية

رأى وزير التربية الوطنية والعمل الرئيس سليم الحص "ان وحدة لبنان لها حزبان هما العمال والمهجرون"، داعيا اياهما الى "العمل من دون مذهبية او فئوية والتوجه الى الغاء الحرب وويلاتها الاقتصادية والاجتماعية".

قال الحص في تصريح ادلى به امس: "اعتقد ان وحدة لبنان لها حزبان، حزب العمال وحزب المهجرين. اما اكثر الاحزاب السياسية واكبرها فهي طائفية وبعضها مذهبية في تكوينها ومنطلقاتها واهدافها.

لذلك، فان الاحزاب لا تستطيع ان تحمي وحدة لبنان مهما قالت او فعلت. وستبقى وحدة لبنان محصنة بارادة الشعب الواحد، وبتصميم من له مصلحة اساسية في المحافظة على هذه الوحدة، وهؤلاء هم العمال والمهجرون. ولان العمال منظمون في اطار الاتحاد العمالي العام، فانهم خير من يعبر عن ارادة الشعب اللبناني في وحدة مجتمعه، وبالتالي في وجود وطنه، وهم القادرون على التحرك من اجل المحافظة على مصلحة هذا المجتمع ومصيره، خصوصا في هذه الايام التي اضحى الانسان فيها مهددا في معيشته وكرامته وامنه ومستقبل اطفاله.

اننا نبارك تحرك الاتحاد العمالي العام في وجه الحرب واهلها ومؤسساتها، وفي وجه افرازاتها وتجلياتها وانعكاساتها. ليكن تحرك العمال ضد خطوط التماس وضد الخطف والقصف، والتهجير، وضد ضرب المدرسة والجامعة والمستشفى، وضد وجود المرافىء غير الشرعية، وضد الهيمنة على المرفأ الشرعي، وسائر المرافق العامة، وضد الحواجز المالية، والجبايات غير الشرعية، وضد تعطيل المعامل والمؤسسات وسائر مرافق الانتاج، وضد التعدي على الاملاك الخاصة وحرمان المواطن المسكين من لقمة العيش الشريفة، وضد كل الشعارات والممارسات الطائفية والمذهبية. ولا شك في ان الاتحاد العمالي العام يعلم كما نعلم نحن ان الازمة الاقتصادية والاجتماعية التي تجتاح اللبناني ومجتمعه ما هي الا انعكاس مباشر لاستمرار الازمة السياسية والامنية، وان اية محاولة للتصدي للمشكلة الاقتصادية - الاجتماعية من غير اعتبار لجذورها واصولها السياسية والامنية محكوم عليها بالفشل.

اما تبسيط المسألة بالقول ان عودة مجلس الوزراء الى الاجتماع كافية لتوفير الحل، ففيه الكثير من خداع النفس. ذلك لان مجلس الوزراء كان في الماضي ينعقد للخلاف وليس للاتفاق. ولنتذكر ان تلك الخلافات هي التي ادت في النتيجة الى انفراط عقد الحكومة.

ولنتذكر ايضا اننا عندما كنا نجتمع في مجلس الوزراء لم نستطع اقفال مرفأ الضبية او الغاء حاجز البربارة او ضبط تحصيل حقوق الخزينة او رفع الهيمنة عن مرفأ بيروت. فكانت النتيجة انتقال عدوى المرافىء غير الشرعية الى الغربية بعد الشرقية. كنا نجتمع في مجلس الوزراء لنختلف ونتكاذب. هناك مشكلة اقتصادية - اجتماعية حادة بلغت بلبنان ومن فيه حد الكارثة. والعلاج لهذه المشكلة لن يكون شافيا الا من خلال خطوة تحقق الانفراج السياسي والامني على اساس وفاقي واضح وثابت".

وكان الحص التقى في الحادية عشرة صباح امس السفير السوفياتي السيد فاسيلي ايفانوفيتش كولوتوشا الذي قال بعد اللقاء: "كانت زيارة تعارف بروتوكولية اطلعنا خلالها على آراء الرئيس الحص في القضية اللبنانية".

وردا على سؤال قال: "اكدت للرئيس الحص موقف بلادي الثابت والقاضي بضرورة الانسحاب الاسرائيلي الكامل والتام عن الجنوب اللبناني ووجوب اعادة السيادة اللبنانية".

الجميل يقوم نتائج جولته

في اليوم الاول لعودته من الجولة الخليجية، انصرف رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل الى تقويم نتائجها وما يرتقب من نتائج عملية لها على صعيد مساعدة لبنان في تخطي ازمته.

واوضحت مصادر مطلعة ان هذه الجولة ستستكمل لاحقا بمحطات عربية واجنبية اخرى، ابرزها السعودية والاردن، وربما الولايات المتحدة الاميركية وبعض العواصم الاوروبية.

شؤون لبنانية

العـــود أحـــمد...

اما العود، فالرئيس الجميل هو الذي عاد من الخليج..لكن جولته الخليجية وعودته الى نصف عاصمة لبنان تجاهلهما مقاطعو الحكم ولم يعلقوا عليهما ذرة من الاهمية.

لماذا؟

لان امين الجميل كرئيس دولة معترف به خارج لبنان وخارج الدويلات والكانتونات، زار الدول الخليجية من غير ان يستأذن اولي الامر المالكين سعداء هنا وهناك وهنالك، وفي وقت يرفع رئيس حكومة التمزق الوطني شعار الاستقالة الجماعية، ويطالعنا رئيس السلطة الاشتراعية بمبررات مضحكة ـ مبكية لاحجام المجلس الذي يرئسه عن مناقشة الحكومة الحساب وحملها على طرح ثقة لا يعقل ان تحصل عليها ما لم تحضها الميليشيات وترد عنها عيون الحساد وكيد الاعداء.

وفي هذه الاثناء يصل سعر الدولار الى حدود الخمسين ليرة، وتتنادى النقابات الى اعتماد السلبية وسيلة للضغط على الذين ينفذون المخطط الرامي الى افقار لبنان ودفعه الى قبول اي حل يمليه الاخرون.

لقد عاد الرئيس من جولته الخليجية والعود أحمد، شاء مناوئوه ام ابوا. يبقى ان يكون العائد قد حمل من الخليج الترياق الشافي من داء اسمه الدولار.

لويس الحاج

السفير البابا: تقرير ديكويار ايجابي يتبنى موقف لبنان

وصف مدير الشؤون السياسية في وزارة الخارجية السفير سميح البابا تقرير الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار بأنه "ايجابي يتبنى موقف لبنان ويوضحه بجلاء تام".

وقال السفير البابا في تصريح ادلى به امس: "ان التقرير اتسم بالصراحة ووضع اصبعه على الجرح بدقة، وحذر اسرائيل من مغبة احتلالها للبنان، وان استمرار هذا الاحتلال سوف ينعكس سلبا عليها، وان الوجود الاسرائيلي في الجنوب سوف يهزم نفسه بنفسه.

ويقول التقرير ايضا ان ما يزيد على الف ومائة هجمة تمت ضد القوات الاسرائيلية وما يسمى جيش لبنان الجنوبي في الشهرين الاخيرين و٥٠٠ هجمة بالصواريخ وصل منها ستة واربعون الى الاراضي الاسرائيلية".

واضاف: "لم ير التقرير مخرجا للوضع القائم وعودة السلم الى هذه الربوع سوى الانسحاب الكامل للقوات الاسرائيلية من الجنوب والسماح لقوات الامم المتحدة الموقتة في لبنان بتنفيذ القرار ٤٢٥.

وابرز التقرير الموقف اللبناني بوضوح وجلاء وهو يتلخص بالآتي:

١ ـ تنفيذ القرار ٤٢٥ وبقاء القوة الدولية موقتا في لبنان.

٢ ـ تسريح جيش لبنان الجنوبي الموالي لاسرائيل.

٣ ـ اعتبار الهدنة لعام ١٩٤٩ كافية لضمان الامن بين اسرائيل ولبنان.

٤ ـ توقف اعمال المقاومة اللبنانية بمجرد انسحاب القوات الاسرائيلية من لبنان.

٥ ـ معارضة لبنان بشدة اي عودة الى الحال التي كانت موجودة في المنطقة قبل عام ١٩٨٢.

والملف ايضا ان ابرز ما في التقرير هو ان الامين العام للامم المتحدة طالب بتجديد ولاية القوة الدولية الموقتة لفترة جديدة تمكينا له من مواصلة مساعيه مع كل من الحكومتين المعنيتين من اجل الاتفاق على التدابير العملية لتطبيق القرار ٤٢٥.

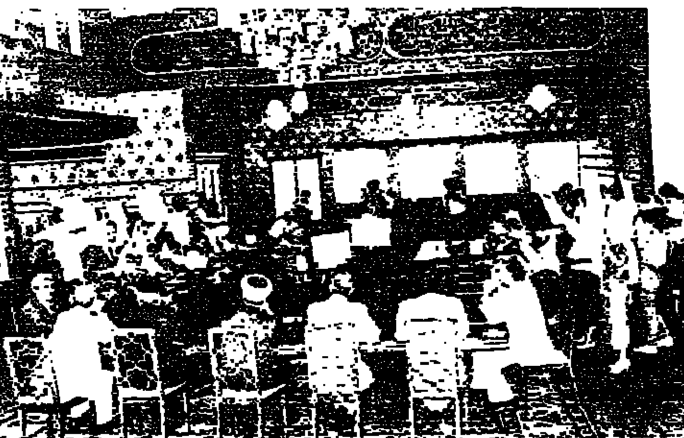
ومن الواضح ايضا كما يقول التقرير ان وجود القوات الاسرائيلية في الجنوب اللبناني، بصرف النظر تماما عن كونه مناقضا للقرار ٤٢٥، ليس هو الحل لمشكلة المنطقة، بل انه على العكس يعمل على تصعيد مستوى العنف. ومن هنا تبدو اهمية هذا التقرير. ونشير الى ان وضع هذا التقرير على هذا الشكل كان بناء على اصرار الرئيس رشيد كرامي على السيد غولدنغ حين طلب اليه ان يضع الامين العام تقرير يرفعه الى مجلس الامن ويبين فيه مواقف الامم المتحدة من هذا الموضوع".

وسئل عن صحة ما تردد عن ان هناك انسحابا اسرائيليا جزئيا من بعض مناطق البقاع الشرقي، فاجاب: "قد يكون لبعض الضغوط تأثير على موقف اسرائيل ولكن اعتقد جازما ان اعمال المقاومة هي الاساس. وسبق ان اشرت الى ١٦٠٠ هجمة منها ٥٠٠ هجمة بالصواريخ ضد القوات الاسرائيلية داخل الاراضي اللبنانية، ويبدو ان ذلك يفوق طاقة اسرائيل على الاحتمال".

وما هو الموقف اللبناني من الانسحاب الجزئي اذا حصل؟ اجاب: "نحن نتطلع الى انسحاب اسرائيلي شامل وكامل من كل الاراضي اللبنانية المحتلة من دون قيود او شروط وتطبيق القرارات الدولية في هذا الصدد مع رفضنا الكامل لاي قوى غير شرعية واي ترتيبات امنية لا تكون لبنانية مائة في المائة.

المفتي يأمل ان تعود للقوى الشرعية سلطتها

"اللقاء الاسلامي" تمنى ان يأتي تنفيذ الخطة مطابقاً لقرارات لقاء دمشق



"اللقاء الاسلامي" عند استقباله وفد "الاتحاد النسائي الوطني".

تمنى "اللقاء الاسلامي" ان يأتي تنفيذ الخطة الامنية لبيروت الغربية والمخيمات الفلسطينية، مطابقا لقرارات لقاء دمشق ويشيع الامن المنشود. وحذر من خطورة التدهور الاقتصادي مشيرا الى "ان الجوع اخذ بالفعل يضرب على الابواب ضربا مخيفا يشيع القلق في نفوس المواطنين وينذر بالانهيار الكامل".

عقد اللقاء جلسته الاسبوعية قبل ظهر امس في دار الافتاء برئاسة مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد وحضور الرئيسين تقي الدين الصلح وامين الحافظ والنائبين طلال المرعبي وناظم القادري والوزراء السابقين السادة: بهاء الدين البساط، امين البزري، محمد كنيعو.

بيان

وصدر عن الاجتماع الذي استمر من العاشرة والنصف حتى الثالثة البيان الآتي:

"عرض اللقاء الاسلامي مجمل الاحداث الجارية على الساحة اللبنانية وفي المنطقة، خصوصا في المدة الاخيرة والتي من البديهي انها متداخلة يؤثر بعضها وينعكس على بعض. ودرس احوالها واعراضها وابعادها وخلص من ذلك الى الاقرار باستمرار جمود الوضع السياسي العام وبقاء قضيته تراوح مكانها، مع استمرار الجهود المبذولة من اطراف كثيرين لكسر هذا الجمود ابتغاء تحقيق تقدم يساعد على فتح الطريق على الاقل الى الامن المطلوب ولو بقدر نسبي، يرفع عن الناس بعض معاناتهم.

واستأثر بالبحث موضوع الخطة الامنية وترتيباتها الموضوعة وموضوع تفاقم الحال الاقتصادية وتسارع التدهور المعيشي بحيث اصبح الناس في ذعر من الغد الرهيب الذي يصل فيه الخطر على لقمة العيش الى الحد الذي اندفعت فيه كل القوى تتلمس المخرج والانقاذ. والواقع ان الجوع قد اخذ بالفعل يضرب على الابواب ضربا مخيفا يشيع القلق في نفوس جميع المواطنين وينذر بالانهيار الكامل اذا لم يبادر كل مسؤول ايا كان موقعه، اعلى مقاعد الحكم او على رؤوس الميليشيات والاحزاب والمؤسسات الرسمية وغير الرسمية، الى القيام بواجبه ويعمل على تدارس الحال المخيفة بعزيمة صادقة وضمير حي وشعور جدي بالمسؤولية وتخوف من الحساب العسير الذي ينتظرنا من الشعب والتاريخ، وقبل كل شيء من الخالق سبحانه وتعالى.

اما موضوع الخطة الامنية لبيروت الغربية والمخيمات وما جاورها التي تم الاتفاق عليها في اللقاء الاسلامي الموسع في دمشق، فانه كان موضوع مناقشة ودراسة في ضوء ما اطلع عليه اللقاء من اعمال اللجنة الوزارية المكلفة تنفيذ الخطة، وقد تكونت لدى اللقاء ملاحظات ابلغها الى اللجنة، وهو سيتابع مراقبة عملية التنفيذ آملا ان يعمد فيه الى الاسراع وان تأتي النتائج مطابقة لقرارات لقاء دمشق وبما يحقق انجازها بدقة وعلى نحو يشيع الامن المنشود ويطمئن الناس الى مصداقية تلك المقررات ويزيل من نفوس المواطنين الشكوك الناشئة عن بقاء مقررات اللقاءات السابقة حبرا على ورق.

واستمع اللقاء بارتياح الى وقائع الزيارة التي قام بها اعضاء الاتحاد العام للنقابات من اجل مواجهة الاقتصاد العام وشؤون المعيشة والغلاء الذي بلغ حده الخطير، كما استمع الى ما لدى وفد من الاتحاد النسائي الوطني من مشاكل ومطالب في الشأن نفسه، وقد اصبح هو الشغل الشاغل والهاجس المستأثر بكل تفكيرهم واهتمامهم.

واللقاء الذي لم يترك فرصة للتنبيه الى هذا الخطر مكررا صرخات التحذير والانذار في معظم بياناته السابقة، يتابع قضية الازمة المعيشية بما يستحق تزايدها من شديد اهتمام ويسعى في كل ناحية ولدى كل جهة لها صلة او علاقة بالامر سعيا وراء لجم موجة الغلاء ومعالجة التدهور المالي والاقتصادي معالجة فعالة قبل ان تستعصي على كل معالجة وقبل فوات الاوان".

اعتصام نسائي

وكانت دار الافتاء شهدت اعتصاما نسائيا نظمه "الاتحاد النسائي الوطني" احتجاجا على الغلاء، وقابل وفد من المعتصمات برئاسة رئيسة الاتحاد السيدة بسمة طرابلسي اعضاء اللقاء الاسلامي. والقت السيدة طرابلسي كلمة اقترحت فيها حلولا آنية ومرحلية للتدهور الاقتصادي وهي:

"١ـ التأكيد على تنفيذ اتفاق دمشق الرقم ٢.

٢ـ الغاء المرافىء غير الشرعية وتسليم المرافىء الشرعية الى اجهزة الدولة.

٣ـ فتح المعابر بين شطري العاصمة والغاء خطوط التماس.

٤ـ استيراد المواد الغذائية بواسطة الدولة والتعاونيات واستيراد الدواء عبر المكتب الوطني للدواء.

٥ـ كشف المضاربين بالدولار ومحاكمتهم.

٦ـ تكليف قوى الامن الداخلي الاشراف على توزيع مادة البنزين بدءا من مخازنها الى حدود المحطات".

المفتي

ورد المفتي بالكلمة الآتية:

"باسمي وباسم "اللقاء"، اشكركن على هذه الكلمة واقدر تماما العزيمة التي انطوت عليها، العزيمة الكامنة وراء هذا التحرك الهادف الى ان يكون تحركا متواصلا لمصادمة كل العاملين على ارهاب الانسان او زعزعة كيانه. نتمنى الا نصل الى الحد الاخطر الذي نتخوف منه، ولكن الآن امامنا امل مجسد بالخطوة الامنية التي اتخذت الهيئة الحكومية امس قرارا بتنفيذها، وان يتحقق انتشار القوى النظامية في المناطق التي حددت، وان يترتب على انتشارها هدوء اولي ونسبي، ثم يتسع سواء في احياء المنطقة الغربية وفي كل بيروت، وتاليا في لبنان بكامله. بما يشمل المخيمات وغيرها ان شاء الله.

ان العزيمة موجودة والتوجه صادق حسبما يبدو لنا من الجميع، فنرجو ان يكون المستقبل القريب شاهدا على هذا الصدق في شكل واضح وجلي، فاذا تحققت الخطة ونفذت على النحو الذي تكلم عنه امس رئيس مجلس الوزراء، وكما نقل الينا ايضا بالتفصيل، فلا شك انها بداية حسنة، وسيكون لنا عند ذلك خطوة اخرى لمعالجة قضايا الغلاء.

اما الآن، فلا سبيل الى اي عمل اذ لم يتحقق الامن المنشود، فنرجو الله سبحانه وتعالى ان يحقق املنا بتنفيذ هذه الخطة وان يتحقق من خلالها ما نتطلع من الغاء الوجود المسلح والمظاهر المسلحة والمكاتب المسلحة وغير المسلحة، وان تعود الى القوة الشرعية سلطتها على الارض، وكذلك الى الاجراءات القضائية وجودها بين الناس. ليعود الوضع الى نصابه بين الناس والى الناس احترامها وكرامتها. وبعد ذلك يمكننا ان نقوم بخطوات ايجابية بالاساليب المشروعة التي يمكن ان تضع حدا لهذا الفلتان الذي نتأثر بخطورته على الارض.

ان معالجة الوضع الاقتصادي لا تكون الا مع جهات مسؤولة. فاذا لم تكن هناك جهات مسؤولة فكيف تستطيع معالجة الوضع؟ فما دام الوضع فالتا، فان الفلتان سيتبعه فلتان آخر وتكون الفوضى، وتكون الكارثة، وهذا ما لا نريده، وهذا ما لن نسمح بان يكون".

وكان المفتي استقبل قبل جلسة "اللقاء الاسلامي" وفدا من الاتحاد العمالي العام برئاسة رئيسه السيد انطوان بشارة وعضوية السادة: الياس الهبر، توفيق ابي خليل، سعيد مفربل، غسان اللمع، ياسر نعمة، مرسل مرسل، جوزف حداد. وتناول الحديث الاوضاع المعيشية المتدهورة وسبل معالجتها.

جنبلاط يهنىء الاشتراكي الاسباني

ابرق رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط الى رئيس وزراء اسبانيا الامين العام للحزب الاشتراكي العمالي الاسباني السيد فيليبي غونزاليس مهنئا بفوز حزبه في الانتخابات.

وجاء في البرقية: "ان الفوز الذي حققه حزبكم الصديق في الانتخابات الاشتراعية هو انتصار للقضية الاشتراكية وللسلام. وفي هذه المناسبة اود ان اقدم اليكم تهاني الحارة، وان اؤكد على العلاقات الاخوية التي تجمع بين حزبينا".

واستقبل جنبلاط سفير يوغوسلافيا في لبنان السيد ستانيمير لازاريفيتش في حضور رئيس مكتب الشؤون الخارجية في الحزب السيد طارق شهاب، وتناول الحديث الاوضاع عموما والعلاقات الثنائية.

والتقى شهاب سفير المانيا الديموقراطية السيد هورست ليندنر.

اللقـاء الاسلامي الموسع قيد الاعداد

المجلس الشيعي قلق على الاتفاق لكنه يعلق آمالاً على التعهدات



جلسة المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى في منزل الشيخ شمس الدين. (يوسف بدر الدين)

اكد المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى دعمه كل التوجهات الآيلة الى تنفيذ اتفاق دمشق الخاص بأمن بيروت الغربية والمخيمات، وابدى قلقه لجهة جدية التنفيذ وامكاناته، لكنه اعلن انه "يعلق آمالا كبيرة على قدرة الاطراف على تنفيذ تعهداتهم".

عقد المجلس العاشرة قبل ظهر امس جلسة بهيئتيه التشريعية والتنفيذية برئاسة نائب رئيسه الشيخ محمد مهدي شمس الدين في منزله في حارة حريك وبحث في الاوضاع الراهنة

استمرت الجلسة حتى الاولى والنصف بعد الظهر، ولم يصدر عنها بيان. وافاد مصدر مسؤول في المجلس انه بحث في الوضع السياسي عموما والوضع المعيشي خصوصا وقال: "ان المجلس يؤيد كل تحرك سليم يهدف الى التخفيف من وطأة الازمة المعيشية على الشعب اللبناني بكل فئاته".

واوضح ان المجلس درس الخطوات اللازمة للتحرك الاسلامي من خلال اللقاء الموسع الذي يرجح انعقاده مطلع الاسبوع المقبل، والذي سيسبقه لقاء بين مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد والشيخ شمس الدين اليوم او غدا للبحث في الاوضاع عموما وسبل معالجتها.

كذلك بحث المجلس في موضوع تطبيق اتفاق دمشق الخاص بأمن بيروت الغربية والمخيمات. وهو "ابدى قلقا لجهة جدية تنفيذ هذا الاتفاق وامكاناته، الا انه يعلق آمالا كبيرة على جدية التعهدات وقدرة الاطراف على تنفيذ تعهداتهم".

واكد المصدر "ان المجلس يدعم بقوة كل التوجهات والخطوات الآيلة الى تنفيذ اتفاق دمشق". وذكر ان هدف اللقاء المرتقب بين المفتي والشيخ شمس الدين، وكذلك اللقاء الاسلامي الموسع، هو المساعدة على تنفيذ اتفاق دمشق ورعايته.

وتوقف المجلس عند الوضع في الجنوب لجهة ما عبر عنه في جلسته يوم السبت الماضي بالنسبة الى السياسة الاسرائيلية الجديدة القائمة على قتل المواطنين الجنوبيين وتهديم بيوتهم، واكد على وجوب تنفيذ القرارات الدولية ٤٢٥ و٥٠٨ و٥٠٩، وعلى استمرار المقاومة ودعمها.

سفير الصين زار قصير والهاشم

زار سفير الصين في لبنان السيد يو شون يوا امس وزير الصناعة والنفط والاقتصاد والتجارة السيد فيكتور قصير.

وقال انه تحدث مع الوزير قصير عن الاوضاع الراهنة والعلاقات الثنائية بين البلدين، واطلعه على بعض الاوضاع الاقتصادية الداخلية في الصين. واضاف: "وعدته بانني سأبذل كل جهدي لتعزيز العلاقات المشتركة بين بلدينا بصفتي سفيرا فوق العادة ومفوضا لجمهورية الصين الشعبية".

ثم التقى السفير الصيني وزير الصحة والشؤون الاجتماعية والبريد والاتصالات السلكية واللاسلكية السيد جوزف الهاشم، وقال: "انها زيارة بروتوكولية تحدثت خلالها مع الوزير الهاشم عن بعض المواضيع ذات الاهتمام المشترك والمواضيع اللبنانية الراهنة ووسائل تعزيز العلاقات بين لبنان والصين، وبصفتي سفيرا سأبذل كل جهودي لتعزيز هذه العلاقات".

وقال الهاشم: "سرني انني لاحظت عند سعادة السفير الماما واسعا بالشأن اللبناني، سواء بما قدم لبنان عبر تاريخه الى العالم من حضارة انسانية او بالوضع اللبناني الراهن. مؤكدا ان لبنان على رغم مأساته الطويلة وما يعانيه من ازمات يحتل منزلة محترمة في الاسرة الدولية. واعرب سعادة السفير عن استعداده واستعداد بلاده لبذل كل مجهود في مجال المساعدة لمعالجة ازمة لبنان سواء بالنسبة الى الاتصالات هنا على صعيد الافرقاء المحليين او بالنسبة الى ما للصين من امكانات في المجال الدولي".

نسخة امينة للأصل

بري اهتم بالاوضاع واستقبل زوارا
الحر نقل عنه اصرار "أمل" على تنفيذ اتفاق دمشق - ٢

استقبل وزير العدل والموارد وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار السيد نبيه بري المستشار في المحكمة الجعفرية الشرعية الشيخ عبد الحميد الحر وتشاور معه في الاوضاع عموما والوضع في الجنوب خصوصا.

وبعد الزيارة التي استمرت نحو ساعة، صرح الحر ان الوزير بري اكد له اصرار حركة "امل" على تنفيذ اتفاق دمشق الثاني في شأن بيروت الغربية والمخيمات الفلسطينية "ولو كان ذلك على حساب الحركة، لان في ذلك حياة مدينة بيروت وعودتها الى نضارتها ونشاطها". ونقل عن وزير العدل "ان ثمة اتجاها لتعزيز اللقاءات الاسلامية تتمة للقاء دمشق "في سبيل تعزيز وحدة الصف الوطني الاسلامي".

واشار الى ان التشاور تناول ايضا القصف الاسرائيلي الذي يستهدف قرى الجنوب عموما وبلدة جباع خصوصا، وان الوزير بري ابلغ اليه "ان ثمة معالجات للتنسيق بين المجتمع الواحد في جزين وجباع لتجنيبها الدمار والتشريد، وان لدى الوزير تصورا معينا ستظهر نتائجه الايجابية خلال الايام المقبلة لتفويت الفرصة على المؤامرة التي يعدها العدو الاسرائيلي وجيش لحد ضد بلدة جباع وضد الجنوبيين لايجاد شرخ، لكن الوعي الجنوبي المسيحي - الاسلامي كفيل بتدعيم هذه الفكرة".

وكان وزير العدل بحث في شؤون قضائية مع مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية السيد فوزي داغر والمدعي العام العسكري السيد جميل بيرم وقاضي التحقيق العسكري السيد اسعد دياب.

واستقبل على التوالي وفدا من مغتربي غانا برئاسة السيد نجيب فضل الله والعقيد عباس مكي وعميد كلية الزراعة الدكتور معين حمزة ومدير كلية العلوم في النبطية الدكتور حسن زين الدين. ورأس اجتماعا للمديرين العامين ورؤساء المصالح للوزارات التي يتسلم مهماتها. وتلقى اتصالات من وزير الدفاع والزراعة الرئيس عادل عسيران ومن مفتي البقاع الشيخ خليل الميس والمدير العام للاستثمار المهندس موريس غزال والمهندس هنري صفير والسيد عبد الامير نجدة.

انتقد كرامي ودعا الى رحيل الوزارة
باخوس: مطلوب حكومة اختصاص والمطالبة باستقالة الجميل غير ديموقراطية

كشف النائب اوغست باخوس عضو "تجمع النواب الموارنة المستقلين" ان هناك اتصالات ومشاورات بين النواب من المنطقتين "وقر الرأي على الطلب الى رئيس الجمهورية فتح دورة استثنائية للمجلس النيابي من اجل مناقشة الحكومة في سياستها وسحب الثقة منها".

سألت "وكالة الانباء الدولية" النائب باخوس عما فعل التجمع لمعالجة الوضع الاقتصادي، فاجاب: "ان التجمع لا يستطيع شيئا وحده امام هذه الازمة المتفاقمة، ولذلك اتصلنا برئيس الاتحاد العمالي العام من اجل التنسيق في ما بيننا ليأتي التحرك الذي سينفذه الاتحاد خلال الشهر المقبل فعالا. وفي هذا الاطار دعونا السيد انطوان بشارة الى حضور اجتماع التجمع يوم الجمعة للبحث معه في ضرورة ابقاء هذا التحرك بعيدا عن اي اطار سياسي او حزبي ليكون لبنانيا شاملا. ومن اجل ان يحظى بتأييد الفئات والافرقاء كافة ومشاركتهم".

وعن الحلول العملية لهذا الموضوع الاقتصادي الخطير، قال: "ان تدهور الوضع الاقتصادي كان نتيجة تردي الوضع السياسي والقطيعة الحاصلة بين أهل الحكم والحكومة. من هنا غير مسموح بعد اليوم بأن تبقى الحكومة على ما هي تتلهى بالقشور من ناحية وبعضها يطالب برؤوس البعض الاخر من جهة ثانية. لذلك المطلوب من الحكومة الالتفات الى هموم البلاد ومعالجة الاوضاع الاقتصادية المتردية التي باتت تهدد باندلاع ثورة الجياع في البلاد بعدما بدأ الجوع فعلا يدق ابواب اللبنانيين".

واضاف ردا على سؤال اخر: "بعد الان لم يعد من الجائز السكوت عما يجري. فاما ان تلتئم الحكومة واما ان ترحل، ويبدو ان الثانية اقرب الى التنفيذ خصوصا بعدما تعمقت الهوة واتسعت بين الوزراء المطلوب حكومة اختصاص تعالج الاوضاع المعيشية اولا وتضع حدا للنزف الحاصل في كل القطاعات والادارات. الى ذلك هناك اتصالات ولقاءات ومشاورات تجرى بين النواب من المنطقتين وقد قر الرأي على الطلب الى رئيس الجمهورية فتح دورة استثنائية للمجلس النيابي من اجل مناقشة الحكومة في سياستها وسحب الثقة منها. ونحن في انتظار عودة الرئيس حسين الحسيني من موسكو لوضعه في صورة ما تم التوافق عليه بين اعضاء المجلس النيابي".

وسئل باخوس عن رأيه في اعلان رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي ان الرئيس امين الجميل لم يعد يمثل كل لبنان وان الهيئة الحكومية ستوفد مبعوثا الى الدول الخليجية لشرح وجهة نظرها من الاحداث، فاجاب: "العجيب ان رئيس الحكومة آخذ منذ مدة جانب التصعيد في تصريحاته ومواقفه بحيث بات اليوم ملك التصعيد، في حين نرى ان رئيس الجمهورية لم يأت على ذكره لا من قريب ولا من بعيد. والسؤال هنا لماذا هذه الحملة على جولة الرئيس الخليجية فالجميل زار الدول العربية ولم يزر اسرائيل ليحمل عليه الرئيس كرامي كما انه اشاد بسوريا في جولته وشدد على دورها والعلاقة المميزة معها"؟

وعن مطالبة الرئيس كرامي بالاستقالة الجماعية، قال: "ان لبنان بلد ديموقراطي يتبع النظام البرلماني، لذلك فان دعوة الرئيس كرامي رئيس الجمهورية الى الاستقالة هي غير ديموقراطية وبالتالي غير قانونية. ان رئيس الجمهورية لا يمكن اقالته الا اذا اتهم بالخيانة العظمى وهو منها براء والحمدلله. المطلوب العودة الى العقل والحكمة ومعالجة الاوضاع بروية ومصلحة لبنانية، لان التشنج والقطيعة لن يؤديا الا الى مزيد من الانقسامات والتدهور التي انعكست سلبا على الاوضاع الاقتصادية والمعيشية".

"الجبهة الموحدة" تستعجل كرامي تنفيذ الخطة ومكافحة الغلاء

استعجلت "الجبهة الموحدة لرأس بيروت" رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي تنفيذ الخطة الامنية، ومعالجة موضوع الغلاء المستشري والمتصاعد فورا، ودعت الى رفع النفايات من شوارع العاصمة.

وحذر المسؤولون في الجبهة من الحال المتدهورة التي وصلت اليها البلاد على الصعد الامنية والمعيشية والصحية. وقالوا في بيان اذاعوه امس: "ان هذه الحال باتت تهدد المواطن في وجوده وعيشه وصحته. والجبهة الموحدة ترى ضرورة لفت المسؤولين ولاسيما منهم الحزبيين القيمين على اوضاع المناطق والمعابر، والمسؤولين عن المرافىء التي يتم عبرها استيراد المواد المعيشية والمحروقات، ان يتنبهوا الى الفساد الحاصل في اجهزتهم، والذي اذا ما تفاقم سيرتد فساده عليهم وعلى الوطن عموما في القريب المنظور. لذلك تتوجه الجبهة الى كل من يعنيهم الامر لاتخاذ المبادرة قبل فوات الاوان وخصوصا بالنسبة الى القضايا الملحة الآتية:

اولا: ان يسارع رئيس الحكومة الى تنفيذ الخطة الامنية الاخيرة لئلا تصبح رقما جديدا يضاف الى ارقام الخطط السابقة. وتتمنى الجبهة على مسؤولي الميليشيات والاحزاب ولاسيما منها الفاعلة عسكريا التزام بنود هذه الخطة جديا وليس كلاميا، واتاحة الفرصة امام الجهات المعنية بالتنفيذ، لان هذه الفرصة هي الاخيرة.

ثانيا: معالجة سريعة لموضوع الغلاء المستشري والمتصاعد من دون رحمة والذي بات يهدد بكارثة اجتماعية لا احد يعرف النتائج المترتبة عليها. علما بأن ملامح هذه الكارثة اخذت تظهر في الغليان الشعبي وحال الفقر والبطالة التي ازدادت نسبتها الى حد غير معقول.

ثالثا: ضرورة الاسراع في موضوع رفع النفايات من شوارع العاصمة. وتطلب الجبهة من المسؤولين ان يتقدموا بجولة ميدانية كما سبق ان وعدوا لتلمس مدى الخطورة الناجمة عن حجم النفايات خصوصا اننا دخلنا فصل الصيف والصحة العامة اصبحت مهددة بأبشع الاوبئة.

ان الجبهة الموحدة لرأس بيروت حرصا منها على بقاء المواطن والوطن، تحذر المسؤولين من مغبة ترك الاوضاع على ما هي، لان النتائج بالتأكيد لن تكون في مصلحتهم ولا في مصلحة الوطن".

الكتائب تكرم اليوم كرامه
سعادة: "القوات" من الحزب واليه يعود الكتائبيون فيها




الدكتور جورج سعادة ووفد اللجنة الدولية للصليب الاحمر.

تكرم القيادة الجديدة لحزب الكتائب، ظهر اليوم في البيت المركزي في الصيفي، الرئيس السابق للحزب الدكتور ايلي كرامه في احتفال يتبادل فيه وخلفه الدكتور جورج سعادة كلمتين.

وولاية كرامه والاعضاء السابقين للمكتب السياسي تنتهي الاثنين المقبل، ويتسلم سعادة ونائبه السيد جورج عميرة والاعضاء الجدد في المكتب السياسي قيادة الحزب.

ويشارك في الاحتفال التكريمي الاعضاء السابقون والجدد في المكتب السياسي وجمهور من الحزبيين.

واستمر امس توافد المهنئين الى الصيفي، واستقبل سعادة وعميرة قبل الظهر وفدا من اللجنة الدولية للصليب الاحمر برئاسة السيدة آن ماري تالمان. وتناول الحديث اعمال المنظمة الدولية والدور الذي تضطلع به في مناطق لبنان المختلفة، واثنى سعادة على جهودها.

واستقبل سعادة وعميرة راعي ابرشية البترون المارونية المطران اميل سعادة يرافقه الاب فرنسيس البيسري والاب سامي خوري. واجتمعا بعد ذلك بمطران زحلة وتوابعها للروم الارثوذكس اسبيريدون خوري.

وتلقى الرئيس الجديد للكتائب برقيات تهنئة ابرزها من النائبين نزيه البزري وباخوس حكيم والوزير السابق ميشال ضوميط ورئيس اتحاد بلديات المتن الشمالي السيد حبيب حكيم واعضاء الاتحاد.

منه واليه

وفي حديث اجرته معه "وكالة اخبار لبنان"، علق الدكتور سعادة على نتائج الانتخابات الاخيرة، قال: "الانتخاب عملية عادية تجرى كل ثلاث سنوات في الحزب لانتخاب رئيس ونائب للرئيس واعضاء للمكتب السياسي، هذه المرة ارتدت الانتخابات طابعا خاصا لسببين. الاول انه في الماضي كان يحصل توافق على مركز الرئيس ونائب الرئيس بينما المعركة تجرى لانتخاب اعضاء المكتب السياسي، هذه هي المرة الاولى التي يحصل فيها تنافس على مركز الرئاسة ونيابة الرئاسة والثاني هو اللغط الذي حصل قبل الانتخابات ومراهنة البعض على ان انشقاقا سيحصل حتما داخل الحزب نتيجة الانتخاب. وجاءت النتائج لتثبيت عكس ما كان يروجه المشككون وما كان يتخوف منه المخلصون. فالانتخابات اعطت الدليل القاطع على ان حزب الكتائب هو حزب ديموقراطي بكل ما لهذه الكلمة من معنى. وقد تجلت الديموقراطية في اثناء عملية الانتخاب وبعد الانتخاب بالفورة الشعبية العارمة التي امت بيت الكتائب مهنئة".

عن رأيه في العلاقة بين الحزب و"القوات اللبنانية" في ضوء الانتخابات الاخيرة قال: "القوات ليست جسما غريبا في الاصل عن الكتائب. فهي منها انبثقت والى الكتائب سيعود الكتائبيون الذين انضموا الى "القوات" كلنا نعرف ان الكتائب تصدت منفردة للمؤامرة مع بعض الفئات اللبنانية التي كانت القوات اللبنانية التي ضمت المقاتلين في بعض الاحزاب اللبنانية وبعض الاشخاص الذين لا ينتمون الى اي حزب او اي تنظيم. وكان من الطبيعي ان تكون الاكثرية من افراد القوات اللبنانية من الكتائبيين الذين لا يزالون يرتبطون حزبيا ارتباطا وثيقا بالحزب. فالمقاتل الكتائبي يخضع لقيادة القوات في القضايا العملانية بينما يرتبط اداريا وسياسيا بقسمه وبالتالي بحزبه، لذلك استغرب القول عندما تطرح قضية العلاقات بين الكتائب و"القوات"، العلاقة هي بين كتائبيين في "القوات" وكتائبيين في الحزب. ونحن اليوم في صدد المزيد من التنسيق بين الكتائبيين في "القوات" والكتائبيين في الحزب لتوضيح العلاقة، فلا يعود هناك اي اشكال ونوفر على الجميع طرح مثل هذه الاسئلة".

وكيف ينظر الى العلاقة مع سوريا والاسس التي سيعتمدها حيال ذلك؟ اجاب: "من انتخب رئيسا لحزب الكتائب اللبنانية كان لفترة زمنية طويلة امينا عاما مساعدا للشؤون العربية وانطلاقا من مسؤوليته هذه قام بجولات على اكثر الدول العربية ممهدا لزيارات قام بها رئيس الحزب ونوابه والمسؤولون الكبار فيه لعدد من العواصم. وكانت الزيارة الاولى التي تحققت في هذا الاطار لسوريا الجارة الاقرب. ثم تحددت زياراتي شخصيا لسوريا، وكانت العلاقة في ما بيننا طيبة، حتى ان الفريق الآخر كان منزعجا جدا منها. ولا ادري اذا كان انزعاجه هذا قد اعطى مفعولا. فنحن كنا ولا نزال نقول بوجوب ارساء علاقة بين لبنان وسوريا، على اسس واضحة ومن خلال الدولتين. دورنا كأحزاب ان نمهد وان نسهل وان ندعم، ولكن هنا لا بد من القول ان المسؤولين في سوريا كانوا يرددون امامنا دائما انهم هم مع الجميع وعلى المسافة ذاتها من جميع اللبنانيين. فاذا كانت هذه المقاييس ستعود فنحن على استعداد للاتصال بالجميع من اجل تأمين المصلحة اللبنانية والمصلحة السورية ووضع حد لمأساة طالت كثيرا.

ومما لا بد من ان تضطلع الفاعليات اللبنانية بالدور الاساسي. فأنا انا كنت اؤمن بمبدأ او تربطني صداقة بشخص او بدولة، علي ان اروج لهذا المبدأ وان اعمل لجلب المزيد من الصداقات لصديقي، وليس العكس هو الصحيح".

عن رأيه في الوضع في الجنوب قال سعادة: "الوضع في الجنوب مؤلم جدا، وجرح الجنوب نزف قبل ان ينزف لبنان. واخشى انا ما بقيت الحال على ما هي ان يستمر. من هنا علينا ان نتعاون جميعا لايجاد المخارج التي تؤمن للجنوب الانسحاب الاسرائيلي الكامل من ارضه من دون ان نتأثر بالنزوات او بردات الفعل غير المسؤولة. فالقائد هو الذي يقود لا الذي يقاد. وعليه ان يرى مصلحة بلاده وان يقدم من دون تردد ومن دون ان يأخذ في الاعتبار ميزان الربح والخسارة على الصعيد الشعبي الغوغائي. هنالك مشكلة مستعصية يجب ان نوفر كل الطاقات لحلها".

وسئل اخيرا عن رأيه في الدعوة التي اطلقها رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي للاستقالة الجماعية، فاجاب: "في بلاد العالم الراقية وحتى المتخلفة منها يعتبر رئيس الحكومة والحكومة الدرع الواقية لرئاسة الجمهورية والنظام البرلماني الذي نعيش في ظله. ولا يسمح لرئيس الحكومة بان يتصرف على النحو الذي يتصرف به، بل على العكس: الدستور اللبناني اجاز لرئيس الجمهورية ان يقيل رئيس الحكومة والوزراء وهو اذا لم يفعل ذلك فمن باب المحافظة على ما تبقى من علاقات بين الاطراف اللبنانيين، علينا ان نقلع عن مثل هذه الطروحات لان من شأنها ان تعقد الامور اكثر فاكثر. على كل، موقفنا في حزب الكتائب معروف ومستمر، نحن مع رئاسة الجمهورية ومع رئيس الجمهورية حتى اليوم الاخير من رئاسته كائنا من يكون الرئيس".

دانت التعرض لجولة الجميل
"حركة التضامن": لاغراق البلد في الفراغ الدستوري والمجهول

دانت "حركة التضامن المسيحي" التعرض للجولة الخليجية التي قام بها رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل، لافتة الى ان مواقف رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي و"الهيئة الحكومية" حيالها هي "لاغراق البلد في الفراغ الدستوري وما يستتبع ذلك من فوضى وانزلاق نحو المجهول".

ونبهت الحركة اللبنانيين الى "الهجمة الجديدة التي يتوزع ادوارها الرئيسان كرامي والحص على رئاسة الجمهورية. هذه الهجمة التي تنتهج اسلوبا تآمريا جديدا لاغراق البلد في الفراغ الدستوري، وما يستتبع ذلك من فوضى وانزلاق نحو المجهول".

واذ ابدت الحركة اهتمامها باطلاق الرهائن الاجنبية اخيرا، اعربت عن خشيتها "ان يكون اطلاق الصحافيين الفرنسيين مقدمة لصفقة على حساب لبنان، وهي اذ تناشد الدول الغربية التشدد في مكافحة الارهاب، ترى ان الوقوع مجددا في فخ الابتزاز من الدول التي ترعاه لن يؤدي في المستقبل الا الى مزيد من الاستهتار بالقيم والاعراف الدولية والتمادي في مثل هذه العمليات".

وكانت الحركة عقدت امس اجتماعها الاسبوعي، واصدرت بيانا استهلته باستنكار "مواقف الهيئة الحكومية" حول الجولة الاخيرة للرئيس الجميل "وان كانت لا تستغرب كلام رئيس الحكومة عن هذا الموضوع، لان هذا الكلام يملي عليه ويطلب اليه التصريح به وقد عود اللبنانيين مثله منذ عام ١٩٧٥ حتى اليوم. ان دول الخليج وغيرها من الدول العربية باتت تدرك تماما حقائق الازمة اللبنانية والعوامل والارتباطات التي تتحكم بالافرقاء كافة. وهي قادرة على التمييز بين الحريصين على مصلحة لبنان والعاملين على تقويض اسسه وكيانه".

وعبرت الحركة عن اسفها لغياب الفنان الكبير عاصي الرحباني "العملاق الذي هوى"، وتوجهت بالعزاء الى جميع اللبنانيين.

وتطرقت الى الوضع الاقتصادي المتردي محذرة المسؤولين من "ثورة الجياع التي باتت تهدد الاخضر واليابس" ودعت الى "ضرورة اتخاذ الاجراءات الكفيلة بوضع حد لهذه الحال.

شمس الدين يعتبر الاتفاق فرصة اخيرة:
اقتراح كرامي الاستقالة صحيح لكن تنفيذه يتطلب توافقا

وصف نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين اقتراح رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي استقالة الحكم والحكومة بانه "صحيح من حيث المبدأ، لكن تنفيذه ينبغي ان يدرس وينطلق من توافق وطني مشترك". ورأى ان اتفاق دمشق الجديد الخاص بأمن بيروت الغربية والمخيمات الفلسطينية "هو اقل مستوى وطموحا من الاتفاق السابق الذي لم ينفذ"، لكنه ابدى تفاؤله بامكان تنفيذه "لانه الفرصة الاخيرة".

حاورت "وكالة الانباء الصحافية" الشيخ شمس الدين، فسألته عن رأيه في اقتراح الرئيس كرامي استقالة الحكم والحكومة، فاجاب: "ان وضع الحكم والحكومة اصبح عبئا على البلاد بدلا من ان يكون مساعدا للبلاد على مواجهة محنها".

ورأى ان هذا الاقتراح "صحيح من حيث المبدأ، ولكن في ما يتعلق بالجانب التنفيذي له، كيف ينفذ وفي اي ظروف؟ فهذا امر لا بد ان يدرس، ولا بد ان ينطلق من توافق وطني مشترك بحيث لا تكون هناك جهة واحدة او يكون فريق واحد يطلق هذا الاقتراح ويطالب باستقالة الحكم والحكومة".

وعن "حرب المخيمات" قال: "انها جرح عميق وخطير في القضية الفلسطينية، وهي تهدد باخطار كثيرة للقضيتين اللبنانية والفلسطينية. ومن الواضح ان كل مقاتل يسقط قتيلا او جريحا، وكل جدار يهدم، وكل طلقة رصاص تطلق تدخل الفرح والسرور الى قلب الاسرائيليين واعوانهم. ولذلك فان استمرار هذه الحرب ليس في مصلحة اللبنانيين والفلسطينيين، ونحن نعلم ان هناك عوامل كثيرة تغذي هذه الحرب وتجعلها مستمرة، لكن ترك هذه العوامل وعدم المبالاة بها سيجعل هذه الحرب حالة شبه دائمة. لذلك لا بد من التصدي لهذه العوامل، وهذا واجب اللبنانيين والفلسطينيين لان من مصلحتهم انهاء هذه الحرب".

الفرصة الاخيرة

وما هو المطلوب لنجاح اتفاق دمشق الخاص بأمن بيروت الغربية والمخيمات؟

اجاب: "قلنا ان اتفاق دمشق الثاني كما سمي يمثل حدا ادنى، وربما يمثل الفرصة الاخيرة، وهو اقل مستوى واقل طموحا ايضا من اتفاق دمشق الاول الذي لم يكن له حظ في التنفيذ.

نحن نعتقد ان العناصر اللازمة لانجاح هذا الاتفاق من الناحية السياسية ومن ناحية الادوات اللازمة لتنفيذه، نعتقد انها كانت متيسرة وحاصلة، فعلى صعيد الرغبة السياسية سمعنا كلاما صريحا وغير قابل للتأويل من جميع الاطراف عن عزمهم على التنفيذ وعن ادراكهم لمخاطر عدم التنفيذ. ويفترض انهم توافقوا على الصيغة العامة للادوات الامنية التي سيوكل اليها امر التنفيذ. وعلينا ان نتوقع بعض الصعوبات. ولا اكتم اني اشعر بقلق لجهة بعض العراقيل والصعوبات. لكني مضطر الى الاعتماد على ما سمعته من تعهدات آمل ان يكون الفرقاء من القوى السياسية المسلحة التي تعهدت بها عند كلمتهم وعند تعهداتهم. وهم يدركون ان هذا الاتفاق قد يكون اتفاق الفرصة الاخيرة. وان عدم تنفيذه سيخلق اوضاعا اشد خطورة مما مررنا به وستكون هذه الاوضاع وبالا على الجميع".

وما هي الايجابيات والثغرات التي يراها في هذا الاتفاق؟

اجاب: "كله ايجابيات، ليست فيه ثغرات، نعم توجد فيه نقاط ضعف، نقطة الضعف الكبيرة هي توفير الاداة الامنية المتفق عليها نتيجة لملابسات كثيرة حصلت في الماضي، فتهيئة هذه الاداة تحتاج الى دقة ونظرة واقعية الى القضايا والى روح العدالة والشجاعة عند الجميع.

القمة الروحية

وهل يتوقع انعقاد قمة روحية اسلامية - مسيحية موسعة في ضوء اللقاء الاخير بين مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد والبطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير؟

اجاب: "نحن تلقينا خبر لقاء سماحة المفتي خالد بجناب البطريرك صفير بسرور، ونعتقد ان هذا اللقاء ينسجم مع تقاليد كريمة ومفيدة في ما بين اللبنانيين، اما ما يعود الى القمة الروحية الموسعة، فاعتقد ان الظروف الان غير ناضجة لعقدها. لا لانه لا يمكن عقدها، نحن دائما نقول ان القمة الروحية يمكن ان تنعقد بسهولة خلال ساعات وليس خلال ايام ولا تستدعي جهودا كثيرة، ولكن ان تنعقد قمة روحية ولا تكون مؤثرة تأثيرا ايجابيا على الوضع العام بحيث تنقل الناس او تهيء الظروف لنقلهم من اجواء الحرب الى اجواء الحوار المجرد من السلاح ومن اجواء الخصومة الى اجواء التفاهم ولا اقول الوفاق، فالوفاق يحتاج الى ابحاث كثيرة، ان تنعقد القمة وتنفض من دون هذا، تكون عملا اعلاميا محضا وتظاهرة اعلامية محضة قد تساهم في ايجاد مناخ نفسي مريح لكنها لا تساهم في ايجاد واقع مريح.

لهذا السبب تحتاج هذه القمة الى اعداد يجعل منها حدثا مؤثرا على الحمى السياسية وعلى التفجير الامني وعلى المسألة الاجتماعية. لا استطيع ان اعين تاريخا محددا لهذه القمة، ولكن يمكن ان تحدث في اي وقت".

امن المخيمات

وما هو موقفه من طرح امن المخيمات على انه جزء من امن لبنان، فيما يطرح بعض القيادات الفلسطينية الامن الذاتي او سواه؟

اجاب: "الامن الذاتي الفلسطيني اثبت انه لا يعطي امنا، ففي العام الماضي، وبكل اسف، حدثت حرب مخيمات وكشفت ان الاخوة الفلسطينيين يملكون اسلحة جيدة. وفي هذه السنة ايضا حصلت بكل اسف وبكل شعور بالفجيعة، حرب مخيمات جديدة وانكشف ان الفلسطينيين يملكون اسلحة جيدة ولم يحصلوا على الامن. الجميع يعلمون ان الامن في الدرجة الاولى ليس نتاجا لقوة عسكرية فقط بل هو نتاج لحال سياسية في الداخل. ان مقولة الامن الذاتي للفلسطينيين لم تثبت فعاليتها. الان يوجد امن ذاتي وفي رمضان العام الماضي كان يوجد امن ذاتي. ماذا يعني الامن الذاتي؟ يعني ان لا اعتمد على اي عنصر خارج عني في امني وانا اقتني السلاح والمسلحين والحواجز والسواتر وما اشبه ذلك، وانا اتولى امر امني بنفسي، هذا الامن موجود، عناصره موجودة عند الفلسطينيين واثبتت عدم فعاليتها لهم ولغيرهم.

من هنا نحن نقول نعم، امن لبنان، او امن مناطق بيروت والضاحية حيث انها هي موقع الازمة الفلسطينية، ينبغي ان يكون امنا واحدا وان يبنى على تفاهم سياسي في هذه المسألة، وهو ما سعينا اليه دائما في العام الماضي وفي الاجتماعات الاخيرة في دمشق. نحن ننصح بقوة وبمسؤولية الاخوة الفلسطينيين وغيرهم بان يحترموا الاتفاقات التي تم التوصل اليها والا يثيروا اية اشكالات او عقد تحول دون تنفيذها. امن بيروت وضاحيتها امن واحد ويجب ان تتولاه القوى التي اتفق عليها في اجتماع دمشق الاسلامي الموسع اولا وفي الاجتماع التالي الذي عقد مع القيادات الفلسطينية، ومن دون هذا لا ارى ان هناك احدا يستطيع ان يوفر لنفسه امنا ذاتيا، ونحن نوافق سماحة الاخ المفتي حسن خالد في طرحه ان المخيمات جزء من امن لبنان".

ترتيب البيوت

وقيل له: يتحدث البعض على ضرورة ترتيب البيوت الطائفية، فهل انتم من هذا الرأي خصوصا ان الطائفة الشيعية متناقضة الاتجاهات في داخلها هذه الايام؟ اجاب: "اولا، اسف ان يؤول امر لبنان الى و اقع يبرر طرح مثل هذا السؤال، نحن نعتقد ان ترتيب البيوت الطائفية لن يحل مشكلة الطوائف ولن يحل مشكلة لبنان، وكل قوة طائفية هي منذ سنوات وسنوات تحاول ان ترتب بيتها الطائفي، ولكن بعد كل ترتيب نجد ان تفجرات داخل هذا البيت تحدث سواء عند المسيحيين او عند المسلمين. من هنا فهذه الاطروحة اطروحة فاسدة ومغلوطة.

وثانيا، يعلم الجميع اني لا احمل مقولة البيوت الطائفية والاساس الطائفي للنظام ولا حقوق الطائفة ونحن لا نزال متمسكين والى الاخر ايضا بمشروعنا السياسي، مشروع الديموقراطية العددية القائمة على مبدأ الشورى.

من هنا نظرتنا هي ان ترتيب كل فئة في لبنان انما يتم من خلال ترتيب لبنان وفي الاصرار على لبنان كدولة وشعب وارض ومؤسسات او كمجتمع سياسي. فنحن نرى انه يجب ان يقوم وسيقوم على مبدأ الديموقراطية العددية، على مبدأ الشورى. بغير هذا لا يمكن ترتيب اي بيت طائفي، لان كل بيت طائفي يوجد بيت طائفي مناقض له وكل بيت طائفي يحمل في داخله بذور تناقضاته الداخلية وتاريخ السنوات الماضية شاهد على هذا.

اما الحديث عن المسلمين الشيعة، فهم بطبيعة الحال جزء من هذا المجتمع، وهم يعانون من متاعب هذه الفتنة ويعانون من اثارها في ما حولهم وحتى في ما بينهم، ولكن من وجهة نظرنا المسلمون الشيعة هم مسلمون شيعة من الناحية المذهبية المحض، لكنهم ليسوا مسلمين شيعة من الناحية السياسية، هم مسلمون من الناحية السياسية فقط وفي المستوى الاوسع هم مسلمون لبنانيون. من هنا ما ذكرته من متاعب واضحة يعيها اهل الرأي واهل الحكمة والفكر والتأثير في المسلمين الشيعة وهم يعملون بروح مخلصة وبشعور كبير بالمسؤولية للتغلب عليها. وسيتغلبون عليها ان شاء الله، لا لاجل ان يرتبوا بيتهم الطائفي، وانما لاجل ان يتكاملوا مع سائر المسلمين ومن ثم مع سائر اللبنانيين".

الازمة الاجتماعية

وعن الازمة المعيشية والاجتماعية كرر الشيخ شمس الدين اقتراحه "ان تجمد الازمة بكاملها ابتداء من الوضع الامني ويصار الى اعادة الكفاية والعمل الى مؤسسات الخدمات العامة في الدولة من دون ان يربط هذا العمل بالمسألة السياسية، على ان تبقى هذه المسألة على حالها ويعمل كل فريق بما يراه صالحا بالاساليب السلمية، وبعد ذلك يمكن ان توجد مخارج سياسية ومن ثم حل سياسي".

ورأى ان الخروج" من الازمة الاقتصادية والاجتماعية "يكون في موقف صارم من الحال الامنية" واعتبر "ان الحال الاجتماعية لم تعد تهدد النظام اللبناني نفسه، وانما تهدد المجتمع اللبناني كمجتمع سياسي واحد ومنه حال مخيفة".

الجنوب والمقاومة

وسئل هل يرى ان المقاومة المدنية الشاملة هي الحل الوحيد لتحرير الجنوب ام انه لا بد من بعض الترتيبات الامنية، فأكد "ان المقاومة هي الصيغة العملية التي نعتقد ان الاسرائيليين يفهمونها ويخضعون لها ويتأثرون بها" وقال: "ان لبنان كدولة ومجتمع سياسي لا يشكل تهديدا لامن اسرائيل، الكيان الصهيوني هو الذي يحتل ارضنا منذ حزيران ١٩٨٢ (...) نحن نحتاج الى ترتيبات امنية ضد اسرائيل وليس اسرائيل هي التي تحتاج الى ترتيبات امنية ضدنا. من هنا فاننا لا نعتقد بصحة الترتيبات الامنية ونقف منها موقفا رافضا ولا نوافق عليها. توجد صيغة دولية قائمة فعلا بالكاد نحن نوافق عليها وهي تنفيذ القرار ٤٢٥ واعطاء موقف فاعل بموجب هذا القرار للقوة الدولية والقرارين ٥٠٨ و٥٠٩، لسنة ٨٢، وهذه القرارات تنص على انسحاب اسرائيلي كامل من الاراضي اللبنانية، هذه الترتيبات هي التي يمكن ان نوافق عليها.

تساءلت عن اسباب التدهور الاقتصادي
الكتلة الوطنية أيدت تحرك الجميل لكنها طلبت معرفة النتائج والانعكاسات

وافق حزب الكتلة الوطنية على "مبدأ التحرك الفاعل" الذي يقوم به رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل في "هذا الظرف الدقيق"، لكنه عبر عن رغبته في "معرفة نتائج هذه الزيارات المضنية والمكلفة وبلورة مفاهيمها وانعكاسها واقعيا وموضوعيا على المصلحة اللبنانية". واعتبر ان اتفاق القاهرة لا يزال قائما ما دام المجلس النيابي الذي اقره لم يلغه بعد.

اجتمعت اللجنة التنفيذية للحزب امس في مكتب احد اركانها النائب السابق المحامي نهاد بويز الذي صرح على الاثر بالآتي:

"ان اللجنة التنفيذية لحزب الكتلة الوطنية وهي تراقب الاحداث المؤلمة التي تهدم عمران لبنان السابق وتصدع اعمدته الاجتماعية وتغرق طوائفه التي بقيت متآخية طوال جيل ونيف واقفة في وجه اي غاصب او معتد مبعدة عنه اي تلاعب بأهواء جماهيرها على كل معدها العقائدية والمذهبية وهي لمصلحة فئة جعلت من السياسة مصدر عيش، هالها ان يستمر العالم الا بعضه الضئيل، ينظر بمنظار اللامبالاة الى مسرحيته الدامية، ابطالها اختلفوا في بلادهم وتفاعلوا في لبنان، وكأنه في زعمهم مختبر صالح وتربة خصبة احيانا لاهوائهم وغالبا لتصفية حساباتهم.

وخلال هذا الاجتماع تدارس الحاضرون الاوضاع الراهنة وانعكاساتها على الصعيد المعيشي والامن الداخلي وبالاخص على المصير الغامض الذي يضع على لبنان علامات الاستفهام. كما انها سعت الى فهم اسرار هذه المؤامرة التي ما برح ارباب الحكم على درجاتهم ومسؤولياتهم المختلفة يتحدثون عنها، تارة تلميحا وتارة تصريحا مبطنا بالمعاني المتباينة من دون الدلالة الى اسبابها ومسبباتها وهوية العاملين لتغذيتها واشعالها وتسعيرها، وخصوصا من دون اعلان هوية ابطالها الذين اليهم تعود في النهاية حصيلة المنافع من جراء هذا التخطيط وانقاذها على ارض لبنان مع ان رقعته اقل مساحة من اي بقعة في بلاد العرب.

وتوقفت اللجنة عند قضية انهيار الليرة اللبنانية وتأثير هذا على ذوي الدخل المحدود والطبقة الوسطية من الشعب، وهمها ان تعرف هل مصدر هذا التدني الهدر الانفاقي المتمادي بعيدا عن الرقابة التي هي في متن المواد القانونية فحسب، ام ان مرجعه نظرية الامن المضطرب الذي غالبا ما يقف في وجه عجلة الاقتصاد ويحد من انمائه ومن تفاعله الطبيعي مع العوامل الخارجية تصديرا واستيرادا، ام انه في النهاية نتيجة صفقات السلاح وفواتيرها حاملة الارقام الخيالية وعلى ما ذكرت الصحف انها طاولت اربعمئة مليون دولار بعضها وصل وبعضها قيد الارسال المشروط بعامل الدفع، ام ان هذا الانهيار يرجع الى بعض التصريحات الرسمية بعدما تفاعلت هذه في الاوساط المصرفية؟

ثم تابعت اللجنة موضوع اسفار رئيس الجمهورية سواء على الصعيد الخليجي ام الدولي، وهي اذ تقر مبدأ التحرك الفاعل في هذا الظرف وتنقلاته الدقيق، تأمل في الوقت نفسه وترغب في معرفة نتائج هذه الزيارات المضنية والمكلفة وبلورة مفاهيمها وانعكاسها واقعيا وموضوعيا على المصلحة اللبنانية ومعرفة تجاوبها مع مسيرة الازمة الآنية التي اصبحت مزمنة وربما مستعصية بسبب اختلاف آراء المؤتمنين على معالجتها وايجاد الحلول لتركيزها، فكم يكون الشعب اللبناني سعيدا، وقد اصبح لجوجا بحكم واقعه الاليم، بمعرفة نتائج هذه التنقلات من دون التصدي لشعار السرية المتوافق عليه دوليا وغير ما تسمعنا اياه ادارة تلفزيون لبنان اثر المكالمة الليلية بين مذيع رسمي ومرافق خاص مكلف.

ثم انتقلت اللجنة بعد هذا الى درس الاوضاع عن احتمال عودة الفلسطينيين الى لبنان وعن مصير اتفاق القاهرة الذي ما برح على عرفنا قائما ما دام المجلس الذي اقره لم يقدم بعد على الغائه. وتعود بي الذاكرة الى يوم وقفت الكتلة الوطنية لوحدها رافضة علنا ورسميا قبوله عبر البيان الوزاري الذي تضمنه يومذاك. ثم تساءلت اللجنة عن احتمال مشروع بديل له، كما يشاع، يرمز الى طرح معزوفة الاتحاد والوحدة والحياد، بعدما دلنا التاريخ واثبتت التجربة ان كل هذه الاجتهادات اجهضت ومنيت بالفشل بدءا بالاتحاد المصري - السوري ومرورا بالسوري - الاردني وانتهاء بالليبي - التونسي وبالليبي - المصري وما شاكله حتى نهاية السبحة.

ان اللجنة وقد اعتبرت دوما، وما برحت على ذلك: ان لا خلاص للبنان الا باتحاد اوحد هو اتحاد جميع طوائفه لانه يكون مجموعة الاقليات وغريزة كل منها عقدة الحفاظ على بيتها والخوف على مصيرها، وجميعها متحدة هي قوة كامنة متراصة تحفظ لبنان وتبعد عنه كل معتد وغاصب وتقيه شر التفتت، ولنا من سويسرا مثال تجربة ناجحة وواقع حال موضوعي".

واضاف: "لم يفت اللجنة بعدما رحبت، لقاء سيدي المرجعين الساميين بكركي ودار الفتوى على رغم "العثرات التي طرحت على طريق هذا التلاقي الوطني الاصيل من اجل محاولة خلاص هذا البلد المعذب بسبب اختلاف حكمه الداخلي وبداعي تدخل الغريب المتطفل في شؤونه. وان الاستمرار على هذا اللقاء طمأنة للبنانيين وتمهيدا لا لوحدة جغرافية وازالة حدود ولا لحياد دولي اوسطي له شروطه بل لوحدة شعب وحرية بقاء".

ميتران يمنح نقيب المحررين وسام الاستحقاق

اعلنت نقابة المحررين اللبنانيين ان نقابة الصحافيين الفرنسيين قررت "تكريم النقيب ملحم كرم احتفاء بيوبيله الفضي وشفائه من الجراحة التي اجريت له مطلع هذه السنة وتقديرا لمواقفه النقابية".

واوضحت النقابة في بيان وزعته امس ان الاحتفال سيقام في باريس ويقلد كرم وسام الاستحقاق من رتبة كومونندور الذي منحه اياه الرئيس فرنسوا ميتران بناء على اقتراح سفير فرنسا السابق في لبنان السيد فرنان فيبو.

"علماء جبل عامل": اسرائيل سترحل مهما طال الزمن

ناشدت "هيئة علماء جبل عامل" الشعوب الاسلامية في لبنان والعالم "الا تنظر الى جبل عامل قضية لا تعنيها والا فانه يضيع كما ضاعت فلسطين".

وقالت الهيئة في بيان وزعته امس: "ان المؤامرة الكبرى التي ابتلي بها شعبنا والتي تحاك من اجل ازالتنا من ارضنا لدليل واضح على اهميتنا ككتلة اسلامية يحسب حسابها في هذا العالم".

ورأى، "ان ما يقوم به النظام اللبناني من لعب بالدولار وسرقة للمحروقات، ومنع الاتجار بالسلع الاستهلاكية، وضرب المحاصيل الزراعية لدليل على مشاركته في المؤامرة والمجازر التي تقوم بها اسرائيل يوميا. وما قامت به اسرائيل اخيرا من قصف المساجد وقتل الابرياء المصلين والاعتداء على الاعراض وهتك الحرمات، يفوق كل تصور والعالم المستكبر يعمي عينيه ويصم سمعه عن مجازر اسرائيل ومذابحها الجماعية في حق شعبنا الآمن في رشاف والطيري ومجدل سلم وغيرها من البلدات الاسلامية في الجنوب".

وطالب الشعوب الاسلامية بـ"الضغط على دولهم لتضغط بدورها على اسرائيل الظالمة المعتدية" وختم: "اننا نقول لاسرائيل ارحلي عن ارضنا من دون قيد او شرط والا فلا بد من رحيلك مهما طال الزمن".

وفد من "امل" زار سفيري يوغوسلافيا ورومانيا

زار وفد من حركة "امل" امس سفير يوغوسلافيا السيد ستانيمير لازاروفيتش وسفير رومانيا السيد فلوريا كيتسو وتشاور مع كل منهما في الاوضاع عموما والوضع في الجنوب خصوصا.

وضم الوفد عضو المكتب السياسي في الحركة السيد خليل حمدان والمسؤول عن العلاقات الخارجية الدكتور حسن يوسف.

نقابة الصحافة تسلمت نداءات من عائلته

كوريا الجنوبية تناشد الخاطفين إطلاق الديبلوماسي المخطوف في بيروت



السفير الكوري السيد هيون شين كيم والنقيب بعلبكي. (توفيق العبدالله)

وجهت سفارة جمهورية كوريا الجنوبية نداء الى خاطفي السكرتير الثاني في السفارة السيد هي سونغ دو الذي خطف في بيروت الغربية (الرملة البيضاء) في ٣١ كانون الثاني ١٩٨٦ من اجل اطلاقه، وتمنت عليهم استجابة نداءات وجهتها زوجة المخطوف وابنته ووالده.

عقد سفير كوريا الجنوبية السيد هيون شين كيم قبل ظهر امس مؤتمرا صحافيا في مقر نقابة الصحافة تحدث فيه عن موضوع زيارة الامين العام لوزارة خارجية بلاده للبنان والاتصالات التي اجراها مع المسؤولين في موضوع العلاقات الثنائية بين البلدين وموضوع خطف الديبلوماسي الكوري.

وتلا نقيب الصحافة السيد محمد البعلبكي خلال المؤتمر النداءات التي وجهتها عائلة المخطوف، وكان تسلمها مسجلة على شريط فيديو.

بيان السفير

قدم النقيب البعلبكي للمؤتمر ورحب، ثم تلا السفير الكوري البيان الآتي: "قام مبعوث شخصي لحكومتي بزيارة لبنان لمدة ثلاثة ايام قابل خلالها رئيس مجلس الوزراء السيد رشيد كرامي وقياديين آخرين في الحكومة، وناقش معهم وسائل تدعيم العلاقات الثنائية بين البلدين والتطورات الحالية في لبنان. وبحث ... في قضية الديبلوماسي الكوري السيد هي سونغ دو، السكرتير الثاني لدى السفارة الذي خطف في بيروت الغربية في ٣١ كانون الثاني من هذه السنة. وقد عبر المبعوث الشخصي للحكومة اللبنانية عن تأثر حكومتي العميق وكذلك عائلة السيد دو في هذا الخصوص.

لقد بذلت جهود مكثفة منذ خطفه لمعرفة مصيره على امل تأمين اطلاقه بمعاونة السلطات اللبنانية والكثير من الاصدقاء. وعلى رغم كل هذه الجهود لم نوفق الى ايجاد دليل يمكن ان يعطينا اي امل. واخيرا ارسلت عائلة السيد دو بواسطة السفارة شريط فيديو الى نقيب الصحافة اللبنانية السيد محمد بعلبكي يتضمن مناشدة انسانية لاطلاقه سالما.

اننا حقا نأمل في ان يتجاوب المسؤولون عن الخطف مع هذا النداء ويطلقوا السيد دو في اقرب وقت ليتمكن من الرجوع الى عائلته العزيزة ونناشد المعنيين، اقله ارسال رسالة بسيطة الى عائلة السيد دو كمبادرة انسانية لاعلامهم مباشرة او غير مباشرة بانه لا يزال حيا وفي حال جيدة".

الرسائل

ثم تلا النقيب البعلبكي الرسائل المسجلة، وفيها مناشدة لجميع اللبنانيين ان يساعدوا من اجل الديبلوماسي "خصوصا انه خطف من دون معرفة اي دافع او سبب، ولم تجر اي جهة اتصالا مباشرا او غير مباشر لشرح اسباب الخطف وتحديد شروطها لاطلاقه".

وجاء في نداء زوجة المخطوف:

"الى الشعب اللبناني العزيز،

انني اتوجه اليكم اليوم على امل ان يتكرم كل المعنيين بمساعدتي في الافراج عن زوجي الديبلوماسي الكوري شي سونغ دو، الذي خطف في ٣١ كانون الثاني الماضي.

اناشدكم ان تساعدوني بمساعيكم الحميدة، وبكل الوسائل الممكنة لديكم لاطلاق زوجي في اقرب وقت، انطلاقا من الدوافع الانسانية.

هذا الديبلوماسي المخطوف هو زوج متفان لعائلته واب لولدين وابنة، وعلى رغم اننا لا نعرف دوافع خطفه، فانه رب لاسرة بريئة لا تحتمل الالم الشديد الناتج من هذه المأساة المستمرة، لعدم معرفة ما اذا كان على قيد الحياة ام لا، وهل لا يزال في لبنان ام لا. ان الالم الذي نشعر به من جراء هذه المأساة انا واولادي لا يقتصر على هذه الاسرة فحسب، بل يشمل ايضا والديه الطاعنين في السن.

نحن على يقين من ان هذه المشاعر المؤلمة لن تكون نتيجتها الاذى لهذه الاسرة البريئة، كما انني اؤمن بأن زوجي المخطوف لن يصيبه اي ضرر اذ لا يجول في خاطري اي سبب لذلك.

وفي هذه المناسبة احب ان اقول اننا عندما وصلنا انا وزوجي الى بيروت للقيام بمهمتنا فيها، اخذنا نتصل بجميع المواطنين لتوثيق علاقات التعاون والثقة المتبادلة. واهتمت بلادنا كوريا منذ اكثر من عشر سنين بتوطيد هذه العلاقات مع جميع الدول العربية، ولا تزال مهتمة بذلك. ويحتل العرب والمسلمون مكانا مرموقا في قلب الشعب الكوري. ونظرا الى هذه المشاعر الصادقة لم يخطر في بالنا احتمال التعرض لاي نوع من الاساءة في هذا البلد العزيز. ونعتقد ان زوجي لم يخطف عن سوء قصد، بل كان خطفه خطأ غير مقصود او بسبب اختلاط المشاعر اختلاطا كان زوجي ضحيته.

واذ اناشد ضمائركم جميعا يا اعزائي في لبنان مرة اخرى ان تساعدوني بكل ما اوتيتم من صدق للافراج عن زوجي، اتضرع الى الله عز وجل ان يستجيب دعائي ودعاء ولديه وابنته ودعاء والديه واخوانه ويعيده الينا سالما معافى".

وجاء في نداء ابنته: "ارجو ان تفرجوا عن والدي وتعيدوه الى اسرتنا. ان والدي هو اغلى رجل بالنسبة الى اسرتنا، لقد غابت الابتسامة غيابا تاما في دارنا منذ خطف والدي. ارجو ان تعيدوا السعادة المحفوفة بالابتسامات الى دارنا. ارجو ان تعيدوا والدي الينا في اسرع وقت ممكن".

وفي نداء والده: "انا والد الديبلوماسي الكوري المخطوف، ارجو ان تعيدوه الى اسرتنا سريعا. اود ان اراه قبل ان القى وجه الله تعالى.

اعزائي في العالم، ارجو ان تفهموا هذا الوضع المحزن، وتستجيبوا لهذا النداء الحار من هذا الرجل الطاعن في السن".

نداء البعلبكي

وقال النقيب البعلبكي: "عليه، فانني بدافع مسؤوليتي الانسانية اضع نفسي في تصرف من يملك اي معلومات عن ملابسات خطف الديبلوماسي الكوري الجنوبي للاتصال بي او بسفارة جمهورية كوريا لمعرفة مصير المخطوف واطلاقه ليتمكن من العودة الى اهله وعائلته وبلده سليما.

وكرر الدعوة بأسم الصحافة اللبنانية "لاطلاق جميع المخطوفين سواء كانوا لبنانيين او اجانب، ولاسيما الديبلوماسيين والصحافيين منهم، واخص بالذكر من هؤلاء البحاثة الفرنسي ميشال سورا والصحافيين الفرنسيين الثلاثة جان بول كوفمان واورنيل كورينا وجان لوي نورمندان، وكذلك الصحافيين البريطانيين جون مكارثي واليك كوليت، متمنيا الا يكون ما سبق ان اذيع عن اعدام سورا وكوليت صحيحا. فقد آن الاوان لوضع حد لمأساة الخطف المتمادية التي ما يزال المجتمع يعاني منها اشد المعاناة فضلا عما تلحقه بسمعة لبنان والشعب اللبناني في الخارج وبعلاقات لبنان والشعب اللبناني مع العالم من اذى يتعاظم يوما بعد يوم. ونقابة الصحافة اللبنانية تضع نفسها في تصرف كل المراجع المعنية من اجل هذه الغاية".

"تجمع المسلمين": حرام شرعاً هجرة المسلمين إلى الخارج

نبه "تجمع العلماء المسلمين" الى "ان الساحة الاسلامية تشهد هذه الايام هجرة عائلات مسلمة من معظم مناطق المسلمين في لبنان الى اوروبا والولايات المتحدة الاميركية".

وقال: "ان المارونية السياسية لجأت في الاشهر الاخيرة الى ممارسة لعبة قذرة لا طاقة للناس على تحملها لفترة طويلة، الا وهي لعبة الاقتصاد ولقمة العيش، فضغطت بكل ثقلها وركزت كل مؤامراتها على ايصال البلد الى ما يشبه الكارثة الاقتصادية من خلال الازمات التموينية التي افتعلت، ورفع اسعار السلع الاستهلاكية في شكل خطير، وفقدان المحروقات، والتلاعب باسعار العملات، حتى وصل سعر صرف الدولار الى ما يفوق خمسا واربعين ليرة. وهذا رقم خيالي لم يكن متصورا في يوم من الايام.

كل هذه المؤامرات الاقتصادية وغيرها مما لا يتسع المجال لذكره ادت الى ارباك الوضع المعيشي لنسبة ٩٠ في المئة من العائلات المستورة التي تتكون بنسبة عالية منها من المسلمين. مما جعل الكثير من العائلات لا يستطيع توفير ابسط مستلزمات العيش مما دفع الكثيرين الى البحث عن مصادر اخرى لتأمين العيش الكريم، خصوصا ان كل المعالجات التي انتظروا ان تأتيهم من هنا وهناك لم تكن سوى المسكنات ولم ينتج منها سوى مضيعة الوقت، وبدل ان تنتج خيرا زادت الوضع سوءا على سوء، مما دفع الكثير من العائلات التي كانت تنتظر الفرج، الى اليأس والتفكير في مواطن اخرى للعيش الكريم".

وحذر "جميع الضالعين في المؤامرة الاقتصادية من ان المسلمين لن يطول سكوتهم على هذه الجرائم النكراء". وناشد "اهلنا ان يصبروا ويتحملوا ويواجهوا الموقف بصلابة وثبات".

وخلص: "نؤكد من موقع المسؤولية الشرعية وفهمنا للواقع الحالي ولابعاد المؤامرة القائمة التي تستهدف اما اخضاع المسلمين واما اخراجهم من هذا البلد او تجويعهم حتى الهلاك، ان الهجرة التي نحن في صددها هذه الايام هي حرام شرعا وهي توجب غضب الله وسخطه".

حاوي في ليبيا وقابل القذافي

نقلت وكالة "انباء الشرق الاوسط" المصرية الرسمية عن اذاعة طرابلس الغرب ان الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي استقبل امس السيد جورج حاوي الامين العام للحزب الشيوعي اللبناني.

ولم تشر الاذاعة الى ما دار في اللقاء.

تطويق إشتباكين في البرج وشاتيلا واللقاءات إستمرت لإستكمال الانتشار



ينقلان ما سلم من اثاث منزلهما في برج البراجنة. (يوسف بدر الدين)





٤ عسكريين من "قوة الفصل" في مخيم شاتيلا.





ينقلان جريحة من المخيم الى مستشفى خارجه (افب)

امضى سكان مخيمات برج البراجنة وشاتيلا وصبرا والمناطق المحيطة بها ليلة هادئة للمرة الاولى منذ اكثر من شهر.

ولجمت غرفة العمليات المشتركة اشتباكين محدودين في مخيمي البرج وشاتيلا. وذكر ان ضابطا اصيب برصاصة طائشة في اثناء اشتباك وقع في مخيم البرج. لكن حركة "امل" نفت اصابة اي جندي او ضابط من القوة الفاصلة.

واستمرت امس اللقاءات بين اعضاء "لجنة التنسيق" لاستكمال انتشار الجيش في نقاط في مخيمي البرج وشاتيلا كانت موضع خلاف.

واستغل المواطنون الهدوء، فتفقد بعضهم منازلهم ومتاجرهم ونقلوا امتعة ظلت سليمة الى مناطق اكثر امانا.

وبدت المنطقة شبه مهجورة وكأنما تعرضت لزلزال. وقد دمرت منازل وابنية وسيارات كثيرة، وغطت الاتربة وآثار المعارك الطرق.

واصدر القسم الخاص في المكتب العسكري لحركة "امل" البيان الآتي: "تابعت لجنة التنسيق المشتركة منذ الصباح الاشراف على تنفيذ تمركز قوة الفصل ومعالجة اي اشكال قد يطرأ على سير التنفيذ. وسجل اليوم تمركز قوة الفصل في شكل تام في كل النقاط بعدما انكفأ المسلحون الى مواقعهم السابقة. وتتجهز الجرافات لازالة المتاريس والردم من مناطق الاشتباكات في وقت لاحق".

تخوف وآمال

ونقلت "وكالة الانباء الدولية" عن السيد صلاح صلاح احد قادة "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" و"الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" قوله "ان الجميع يتملكهم الخوف من ان ما يجري هو مجرد هدنة موقتة".

وعزا هذه المخاوف الى الآتي:

"اولا - لم نلاحظ حتى الآن انسحابا جديا لمقاتلي الاخوة في حركة "امل"، وحتى هذه اللحظة لم تفتح الطرق ولم يسمح بالمرور من مخيم شاتيلا واليه، علما ان قوات الجيش النظامي اخذت مواقعها في محيط المخيم.

ثانيا - نتمنى الا تبقى الاحقاد والضغائن التي تكونت طوال المعارك السابقة تتحكم بسلوك الاخوة في الحركة حيال جماهير شعبنا. وان تتوقف الاعتقالات واعمال الدهم فورا، لنبدأ مرحلة جديدة في العلاقات نصفي فيها القلوب.

ثالثا - جماهيرنا لا تنسى ان اسم اللواء السادس مرتبط بكونه حليفا للحركة، ومنفذا لتعليماتها. وكانت مدفعيته هي التي تصب حممها على المخيمات، وكثيرا ما هددت آلياته باقتحام مداخل المخيمات وتدمير بيوتها.

نحن نثق ثقة كبيرة بقيادة الكتيبة التي اخذت مواقعها في محيط المخيمات خصوصا النقيب وليد سكرية.

وكذلك نحن نعتقد بان افراد هذه الكتيبة الذين قاتلوا المشروع الكتائبي في الشحار، وكانوا يواجهون القوات اللبنانية والجيش الفئوي على خطوط التماس دفاعا عن بيروت الوطنية ومن ضمنها المخيمات، لا شك انهم يدركون من هو عدوهم الاساسي واين تقع الجهة التي يصوبون اليها بنادقهم.

لهذا يحدونا الامل اليوم ان تحرص هذه القوة في علاقاتها مع جماهيرنا وفي تعاملها اليومي مع كل مواطن فلسطيني في المخيمات على اشعاره بالثقة والطمأنينة وتمحو من نفسه عامل الخوف والحذر، عندما سنكون مطمئنين الى انه لن يتجدد القتال لا مع الحركة ولا مع الجيش، عما يفتح امامنا مرحلة جديدة من العمل نجسد فيها حقيقة كوننا في خندق واحد نقاتل ضد العدو الاسرائيلي في الجنوب".

واوضح ان هناك نقطتين في البرج وثالثة في شاتيلا لم يتم التمركز فيها، وقال: "لا اعتقد ان هناك عقبات لا يمكن تذليلها".

الجيش باشر في طرابلس تأهيل الاوتوستراد لتشجيره



الجنود يعملون في اوتوستراد طرابلس. (نعيم عصافيري)

طرابلس - "النهار":

باشر امس نحو ١٥٠ جنديا من الجيش اللبناني في الشمال، العمل في اعداد الفاصل الترابي على اوتوستراد طرابلس الرئيسي تمهيدا لتشجيره.

بدأ الجنود العمل منذ السابعة صباحا بمشاركة فنيين ومهندسين من بلدية طرابلس ومصلحة الصحة باشراف العقيد امين عياص والنقيب عبدالرحيم اكومي والملازم الاول فيصل الرشيد.

واثارت مبادرة الجنود بعض المواطنين فشاركوا في العمل لبضع ساعات.

وانجز الجنود المرحلة الاولى من تأهيل الاوتوستراد بين مستديرة البحصاص ومستديرة عبدالحميد كرامي، ويتابعون اليوم عملهم في اتجاه مستديرة الملولة.

وافاد احد الضباط ان مشاركة الجيش في الاعمال الانمائية ستستمر في كل المناطق الشمالية، مشيرا الى ان المرحلة المقبلة ستكون اعادة تأهيل طريق منجز وعكار العتيقة.

قذائف معدودة خرقت الهدوء

لم تشهد محاور بيروت والضاحية والجبل والمتن اية تطورات بارزة. وسجل بعد الظهر تبادل قذيفتين عند محور دار التوليد الفرنسية. واوقعت رمايات في الوسط التجاري جريحا من اللواء السادس.

وعرفت المحاور التقليدية طوال النهار هدوءا شبه تام شمل الجبل والمتن الشمالي خرقته ما بين الثالثة والدقيقة الخمسين والخامسة والنصف رشقات قنص متفرقة وبعض القذائف الصاروخية على محوري الصيفي والمرفأ.

إجتماع مشترك لكوادر "أمل" والتقدمي أكد إقفال المكاتب وتنفيذ الخطة

من اليمين السادة: "ابو عصام"، العينترازي، الرائد فرشوخ، قبلان، العود، فياض.

الكوادر والمسؤولون عن المكاتب. (سامي عياد)

باشرت امس حركة "امل" والحزب التقدمي الاشتراكي تنفيذ اتفاق دمشق الثاني في شأن بيروت الغربية، وذلك بدءا باقفال المكاتب وسحب المسلحين والغاء المظاهر المسلحة.

عقد مساء اجتماع مشترك للكوادر والمسؤولين في الحركة والحزب في سينما "عايدة" في منطقة الزيدانية، حضره الرائد محمد فرشوخ والسادة: سعيد العينترازي وقبلان قبلان و"ابو عصام" والحاج "فخري" واكرم العود وكمال فياض.

السيد قبلان تحدث اولا عن وجوب اقفال المكاتب وازالة الاسلحة وتسهيل مهمة قوى الامن والجيش تحت طائلة المسؤولية. وقال: "قرارنا هو الخروج من هذه المآسي. وعلينا ان نكون صباحا متأكدين من اقفال كل المكاتب في بيروت الغربية".

واشار الى انشاء غرفة عمليات امنية في مبنى مجلة "الشراع" لتلقي الشكاوى والمراجعات. ودعا المسؤولين والعناصر والمسلحين الى تحمل مسؤولياتهم.

واكد العينترازي ان التحالف بين الحزب التقدمي وحركة "امل" سيستمر. وان "المشاكل ممنوعة". وقال: "من الان حتى مساء غد (اليوم) نكون سحبنا من بيروت معظم سلاحنا الثقيل وذخيرتنا وحتى سلاحنا الفردي". وشدد على وجوب ممارسة الرقابة الذاتية.

وتحدث الرائد فرشوخ عن "التجربة المريرة" للجيش مع الخطط السابقة، داعيا عناصر الحزب والحركة الى معاملة العسكريين على انهم "اخوة". ولفت الى ان اي ظهور مسلح يحبط الخطة، وتمنى وقف اعمال الدهم، وقال: "ان الاستنفار يرفع الدولار، بدنا ناكل".

واكد "ابو عصام" ان حركة "امل" قررت رفع الغطاء التنظيمي عن اي مخل لا يلتزم اوامرها. وقال: "كفانا شهداء وجرحى في ازقة بيروت ولعب على الاوتار الطائفية. وسنقفل كل مكاتبنا ولو من طرف واحد، ولسنا معنيين بأي حزب لا ينفذ، ونحن نطبق الامر الحركي بالخروج المسلح من بيروت. لسنا مسؤولين عن اي مكتب لا يقفل، وسيحاسب المسؤول عنه. وسننشئ مكتبا امنيا مشتركا مع الحزب التقدمي، وقررنا منع الاستنفارات والتعدي على الجيش وجبه قوى الامن".

واوضح قبلان ان الخطة ستشمل ايضا مكاتب خطوط التماس والمعابر، وان كل الاحزاب ستلتزم.

وتحدث ايضا العود وفياض، فأكدا على وجوب تنفيذ المقررات. وغادر المجتمعون القاعة للبدء بتنفيذ قرار اقفال المكاتب وسحب الاسلحة.

مشغلان ومعاينات ثابتة ومتنقلة مجاناً

٨٢٦ طرفاً اصطناعياً و٢٣٠ جهاز تقويم وزعتها اللجنة الدولية للصليب الأحمر

في بيان عن نشاطات اللجنة الدولية للصليب الاحمر اعده المنسق الطبي لديها الدكتور كلود فليكس، انه منذ وجود هذه اللجنة في لبنان عام ١٩٧٦، لا تزال تبذل الجهد لتقدم الى ضحايا النزاع ما يلزم من مساعدة في مجال الاغاثة، كالطعام والبطانيات وادوات المطبخ، كما في المجال الطبي، كالادوية ولوازم الاسعاف وغيرها، وكذلك في مجال حماية المحتجزين لدى مختلف القوى على الارض.

واضافة الى ما سبق ونظرا الى الحاجة الماثلة في البلاد، اعدت اللجنة برنامجا للاطراف الاصطناعية بغية تقديم ما يلزم من هذه الاطراف ومن اجهزة التقويم الى مبتوري الاعضاء او جرحى الحرب. ولهذا الغرض، ترعى اللجنة منذ كانون الثاني ١٩٨٣ مشغلين للاطراف الاصطناعية فتوفر لها المواد الاساسية اللازمة لصنع الاطراف من جهة، فضلا عن الخبراء السويسريين المتخصصين والمكلفين صنع الاطراف الاصطناعية وتدريب الفنيين اللبنانيين في هذا المجال.

ويعمل في مركز صيدا، الذي باشر نشاطه منذ كانون الاول ١٩٨٣، اثنان من الاختصاصيين السويسريين واربعة اختصاصيين لبنانيين انهى بعضهم مدة التدريب والبعض الاخر في طريقهم الى اتمام تلك المدة. والى المعاينات التي تجرى في المركز، هناك معاينات متنقلة تجرى كل اسبوع منذ نيسان ١٩٨٥ في مركز الصليب الاحمر اللبناني في صور.

اما جهاز العاملين في مركز بيت شباب، الذي ينشط منذ كانون الثاني ١٩٨٣، فيتألف من اختصاصي سويسري واحد واربعة اختصاصيين لبنانيين. وحتى نهاية ١٩٨٥ كانت تجرى معاينات متنقلة مرة واحدة كل اسبوعين في بعلبك وبعقلين وفالوغا وذلك لمنفعة المرضى الذين لا يستطيعون الانتقال الى المشغل. والمعاينة الاسبوعية في مركز الصليب الاحمر اللبناني في المريجة في ضاحية بيروت الجنوبية، يجريها الاختصاصي التابع للجنة الدولية للصليب الاحمر في بيت شباب.

من كانون الاول ١٩٨٣ الى نيسان ١٩٨٦ صنع ٨٢٦ طرفا اصطناعيا و٢٣٠ جهاز تقويم وزعت مجانا على المصابين الذين يحتاجون اليها، واصلح عدد مماثل.

ونظرا الى فتح الصليب الاحمر الهولندي والصليب الاحمر اللبناني مركزا جديدا للاطراف الاصطناعية في حمانا، توقفت المعاينات لدى اللجنة الدولية للصليب الاحمر في البقاع والشوف. والمركز الجديد يجري معاينات مرة كل اسبوعين في بعلبك وجب جنين وبيت الدين.

وفي ضوء المبادىء الانسانية التي تعتمدها اللجنة الدولية للصليب الاحمر، من البديهي ان تكون المعاينات في متناول كل مريض من دون تمييز عن حيث الجنسية او المنشأ او المعتقد الديني. وان الاطراف الاصطناعية واجهزة التقويم توزع مجانا على من هم في حاجة اليها.

مساعدة من قبرص للصليب الاحمر

من اليمين: السفير الترك، السيدة عيسى الخوري، السفير زيدان. (همبار نركيزيان)

سلم امس سفير لبنان في قبرص السيد زيدان زيدان الى رئيسة الصليب الاحمر اللبناني السيدة الكسندرا عيسى الخوري مساعدة طبية ادوية للاطفال تبرعت بها جمعية السيدات اللبنانيات في قبرص وفرع الصليب الاحمر القبرصي في ليماسول.

وجرى التسليم في وزارة الخارجية في حضور الامين العام للوزارة السفير فؤاد الترك.

العريف القبوط والجندي الحاصباني

نعت قيادة الجيش العريف علي قبوط والجندي ميلاد الحاصباني. ووزعت عن حياة كل منهما نبذة:

"الشهيد علي القبوط من مواليد ١٩٦٥/٣/٢٢، حي الوقف - الهرمل، تطوع في الجيش في تاريخ ١٩٨٣/٥/١٧، من عداد الكتيبة ٨٧، عازب، استشهد في تاريخ ١٩٨٦/٦/٢٣ متأثرا بجروحه.

الشهيد ميلاد الحاصباني من مواليد ١٩٦٥/١٢/٢٨، القليعة - مرجعيون، تطوع في تاريخ ١٩٨٤/١/٣، من عداد الكتيبة ١٢٧، حائز تنويه قائد الجيش عام ١٩٨٤، وتهنئة قائد اللواء عام ١٩٨٤، عازب، استشهد في تاريخ ١٩٨٦/٦/٢١ متأثرا بجروحه".

صورة عن الأصل

وفد جباعي زار كرامي والحص
وشرح معاناة البلدة من الاحتلال

جال امس وفد من بلدة جباع واقليم التفاح في الجنوب على عدد من القيادات السياسية والمسؤولين في بيروت الغربية وشرح لهم معاناة المنطقة من ممارسات الاحتلال الاسرائيلي والميليشيات التابعة له.

وضم الوفد إمام بلدة جباع الشيخ كامل وهبة ورئيس بلديتها السيد عبد الكريم غملوش ومختارها السيد حيدر جزيني وعددا من الفاعليات.

في الحادية عشرة والنصف زار الوفد رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي في القصر الحكومي.

واثر اللقاء قال الشيخ وهبة: "تحركنا وزيارتنا لدولة الرئيس تهدف الى تحريك الرأي العام في لبنان، وبصفة دولته وزيرا للخارجية ليحرك معنا هذه الالام لايصالها الى الرأي العام الدولي والامم المتحدة وغيرها من الفاعليات المطلوبة، وذلك للاسباب التي يعانيها اقليم التفاح عموما وبلدة جباع خصوصا، والتي تعتبر ام القرى في هذا الاقليم. وعرضنا بالتفصيل المأساة اليومية التي تعيشها بلدتنا ومحيطها لانها في الواقع تعتبر رمزا للصمود الجنوبي وللمقاومة الوطنية. ولفتناه الى التهجير المستمر من البلدة الذي يطاول جميع ابنائها بسبب الاعتداءات الاسرائيلية واللحدية المستمرة. وشددنا على مسألة العيش المشترك في بلدتنا والمنطقة. ونناشد في هذه المناسبة اهالينا واخواننا من فاعليات جزين ومواطنيها العمل بكل الطاقات كي يشعروا الشعور الذي نشعره في جباع ومحيطها لرفع صوتهم عاليا في سبيل الحفاظ على ثروة العيش الوطني المشترك، وكان دولته متفهما لواقع جباع التي اصبح فيها الصمود مستحيلا، ومتعاطفا مع امال الناس وتطلعاتها في ملاحقة الموضوع كجزء من قضية الجنوب مع كل المراجع والمحافل والفاعليات، راغبا الى الاهالي في دوام البقاء في البلدة والصمود فيها. واستدعى الرئيس كرامي مدير الشؤون السياسية في وزارة الخارجية السفير سمير الباب وطلب منه اجراء الاتصالات مع قيادة القوة الدولية في الجنوب من اجل وضع حد للاعتداءات الاسرائيلية المستمرة على بلدة جباع ومحيطها والجنوب عموما. وشكر الوفد للرئيس كرامي هذا الموقف الوطني المشرف".

الحص

وزار الوفد وزير التربية والعمل الرئيس سليم الحص ووضعه في اجواء معاناة البلدة من جراء ممارسات الاحتلال وعملائه.

واثر اللقاء قال الرئيس الحص: "اطلعني الوفد على تفاصيل ما يتعرض له اهل جباع في الجنوب خصوصا وسكان اقليم التفاح عموما من عنت شديد بسبب القصف المتواصل الذي يستهدفهم على ايدي قوات الاحتلال الاسرائيلي واتباعه. وهذا الوضع لا يزيدنا الا تصميما على تكثيف الجهود لتنفيذ القرارات الدولية القاضية بالانسحاب الاسرائيلي الكامل من ارض الجنوب ودعم حركة المقاومة الوطنية اللبنانية في نضالها الشريف الى ان يتحقق ذلك".

وفد من "أمل" زار مغدوشة
فقيه أكد على التعايش واشاد بموقف اهالي البلدة

الاب داغر يلقي كلمة، وبدا السيد فقيه الى يمينه مع وفد "امل". (ادمون شديد)

الجنوب - "النهار":

زار المسؤول التنظيمي لحركة "امل" في الجنوب السيد محمود فقيه امس بلدة مغدوشة، يرافقه المسؤول العسكري "خلدون" وعدد من قادة الحركة. التقى الاب سابا داغر ولجنة الاهالي وبحث معهم في اوضاع البلدة ومطالبها.

وخلال اللقاء تحدث الاب داغر عن الاوضاع مؤكدا "العيش المشترك بين اللبنانيين وخصوصا في الجنوب". ولفت الى موضوع التهجير والوضع الاقتصادي الذي يعانيه المهجر، واشاد بحركة "امل". ودعا الى "مزيد من اللقاءات والاهتمام لتجاوز بعض العراقيل في حال حدوثها".

ورد فقيه: "ان وجودنا هنا بين الاخوة المسيحيين هو وجود دائم لمعالجة ما يعانيه ليس ابن مغدوشة فحسب بل كل مواطن لبناني على ارض الجنوب". وشدد على "الايمان بالتعايش الاسلامي - المسيحي"، وعلى "ان تحرير الجنوب واعادة السيادة والاستقلال الى الارض اللبنانية وبسط سلطة الدولة لا يمكن ان تتم الا اذا انتصرنا جميعا على انفسنا واستطعنا ان نوحد نفوسنا ومقاتلة العدو واحباط مراهناته على الفتن الطائفية".

وقال: "ان اهمية العلاقة والامن في مغدوشة وفي اي قرية جنوبية هو ايمان لدى الحركة واقتناع راسخ حتى اذا رأينا انحرافا عن ذلك فانه يعني انحرافا عن خط الحركة وهذا لا يحصل ان شاء الله". ودعا الى التعاون لـ"معالجة مشاكل التهجير". واشاد بـ"مواقف اهالي مغدوشة التي ساهمت في احباط المشروع الاسرائيلي للتهجير والفرز الطائفي بصمودهم في قراهم، وهذه الارادة تلتقي مع ايمان الحركة لحفظ لبنان وعودة التعايش بين ابنائه المسيحيين والمسلمين على امل ان يبقى هذا النموذج الحضاري ساطعا، اذ انه ينفي ان الحرب بين ابناء الوطن بل بينهم وبين العدو الاسرائيلي".

وبعد الظهر استقبل فقيه في مركز قيادة الحركة في بلدة زفتا وفدا من بعثة اللجنة الدولية للصليب الاحمر وبحث معه في الممارسات والتجاوزات والمضايقات الاسرائيلية المستمرة التي يتعرض لها الجنوبي خصوصا في الشريط الحدودي.

بعد الاجتماع قال فقيه: "ان البحث تناول تصفية عائلتين في بلدتي الطيري ورشاف ودور الصليب الاحمر في حماية المواطنين، وتناولنا موضوع المعتقلين في سجون العدو خصوصا في معتقل الخيام. وطالبنا بالتحرك ازاء القصف والقنص اليومي الذي يحصل على القرى الواقعة في الخطوط المقابلة لمواقع العدو وعملائه".

وشكر الوفد لحركة "امل" "مساعدتها في تسهيل مهمته في شتى المجالات الانسانية".

دعا الى تصعيد عمليات المقاومة
"المجلس السياسي" لمدينة صيدا: المعلومات عن الانسحابات اوهام

صيدا - "النهار":

حذر "المجلس السياسي الوطني" لمدينة صيدا من "الاخذ باوهام المعلومات عن انسحابات صهيونية"، واكد على "ضرورة استمرار تصعيد العمليات البطولية للمقاومة الوطنية".

عقد المجلس امس اجتماعه الدوري في منزل الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد وفي حضوره وحضور النائب نزيه البزري والاعضاء.

وصدر عن الاجتماع البيان الآتي:

"اولا - عرض المجلس الوضع السياسي العام وتوقف خصوصا امام التصعيد الصهيوني في الجنوب من خلال القصف الهمجي الذي تتعرض له قرى جنوبنا الصامد والممارسات القمعية التي ترتكب يوميا ضد اهلنا في الشريط الحدودي وضد القرى المحاذية لمنطقة الشريط. واكد المجلس على ضرورة عدم الاخذ باوهام المعلومات عن انسحابات صهيونية، مشددا على ضرورة تصاعد العمليات البطولية للمقاومة الوطنية اللبنانية كتأكيد على خيار المقاومة خيارا وحيدا لتحرير الارض ودحر الاحتلال ورفض كل التحركات والمشاريع الهادفة الى فرض ترتيبات امنية في الجنوب هي في جوهرها تنفيذ لمضمون اتفاق ١٧ ايار الخياني. وجدد المجلس مطالبته بتنفيذ قرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥ القاضي بانسحاب اسرائيل الى خارج حدود لبنان الدولية من دون قيد او شرط، وعدم القبول بانتشار الطوارىء شمالا قبل تنفيذ القرار ٤٢٥.

ثانيا - اكد المجلس على ضرورة تنفيذ اتفاق دمشق لانهاء حرب المخيمات في بيروت واعتبر ان التقيد الجدي بتنفيذ بنود الاتفاق الخاصة بالمخيمات وتنفيذ الخطة الامنية في بيروت الغربية يمكنهما ان يشكلا اساسا لترسيخ التحالف الوطني اللبناني - الفلسطيني - السوري ويساعدا ايضا في تنظيم كل الجهود والامكانات والطاقات الوطنية للمعركة الرئيسية ضد العدو الصهيوني وعملائه وضد الحكم الكتائبي الفاشي في معركة تحرير لبنان وتأكيد عروبته ووحدته وتطوره الديموقراطي.

ثالثا - عرض المجلس مقررات المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي العام ودعوته الى الاضراب العام يوم الخميس في ٣ تموز، فأكد دعمه لهذا التحرك وللحملة الشعبية الواسعة لمواجهة الغلاء والاحتكار، معتبرا ان الازمة الاقتصادية الاجتماعية وصلت الى المستوى الذي اوصل الشعب الى حافة الجوع، وانه لا يمكن معالجتها من خلال اجراءات ترقيعية وانما من خلال المعالجة الشاملة لطبيعة النظام الحامي للاحتكارات والمحتكرين وضرورة ان يأخذ الشعب قضيته بيده ويواجه من اجل لقمة عيشه.

وتسلم المجلس دعوة الهيئة الوطنية الشعبية لمكافحة الغلاء والاحتكار الى حضور اجتماعها استعدادا للحملة الجماهيرية الموحدة، وتم تشكيل وفد المجلس لحضور هذا الاجتماع لتأكيد الدعم والمشاركة الفعالة في التحرك.

رابعا - تناول البحث الوضع التمويني في منطقة صيدا والجنوب واتخذت بعض التوصيات على هذا الصعيد".

الهاشم يوقع قرار المتعاقدين مع مستشفى النبطية

وقع وزير الصحة والشؤون الاجتماعية السيد جوزف الهاشم القرار القاضي باستخدام المتعاقدين مع مستشفى النبطية.

وقال الهاشم ان على الذين قبلت طلباتهم مراجعة قسم الموظفين في مبنى مختبرات الصحة العامة في فردان لتوقيع عقود الاستخدام.

دعوا الى وقف الصراعات الداخلية
علماء صيدا والجنوب: لن تمر مؤامرة الاقتتال في الجنوب

دعا علماء صيدا والجنوب الى "وقف كل الصراعات في الساحة الاسلامية والوطنية"، واكدوا "ان المؤامرة التي يراد من خلالها تحويل الجنوب ساحة للاقتتال الداخلي لن تمر".

التقى مساء الاثنين عدد من علماء صيدا والجنوب في منزل قاضي الشرع الجعفري العلامة السيد محمد حسن الامين وبحثوا في التطورات.

حضر اللقاء الى الامين مفتي صيدا والجنوب الشيخ محمد سليم جلال الدين، قاضي الشرع الشيخ احمد الزين والمشايخ: محمد دالي بلطة، محرم العارفي، حسين الملاح، ماهر حمود، غازي حنينة، يوسف بخور، محمد عسيران، وقاضي المحكمة الاستئنافية في صيدا السيد مهدي زغيب وجمال شبيب وإمام بلدة الغازية السيد فخرالدين ابوالحسن وإمام البرج الشمالي الشيخ حسين سرور والسيدان محمد جواد الامين وعبدالله الامين.

بيان

بعد اللقاء تلا العلامة الامين البيان الآتي:

"في هذه الظروف التي تمر بها البلاد، خصوصا لجهة الفتنة التي يراد اشعالها داخل الصف الاسلامي الواحد، وبعد الاجراءات القمعية التي يتعرض لها الجنوب على ايدي العدو الاسرائيلي والجرائم التي يرتكبها يوميا في مناطق الشريط الحدودي وما تحمله هذه الاجراءات من دلالات خطيرة خصوصا اذا ما اقترنت بما آل اليه الوضع الداخلي من انهيار على الصعد السياسية والاجتماعية والاقتصادية، فان علماء المسلمين يرون ان الامور لا تتحمل التسويف والانتظار، ويهيبون بكل المسؤولين ان يرتفعوا الى اقصى درجات المسؤولية والتنبه الى هذه المخاطر المحدقة بالبلاد. وهم يتوجهون الى المسلمين من كل المذاهب، لتبني شعار الوحدة الاسلامية وممارسته قولا وعملا، ويدعون القيادات الاسلامية في بيروت الى بذل الجهد والعمل على تفادي كل ما ينجم عن الظروف التي اريد من خلالها تفجير الفتنة المذهبية، ويدعونهم من صيدا بالذات ومن منطقة الجنوب ان يتذكروا ان الجنوب هو الساحة التي تنتظر جهودهم، وتنتظر الصف الاسلامي الموحد، لمتابعة التحرير والتصدي للعدو، مؤكدين مجددا على الاولويات الآتية:

١ - لا شيء يتقدم على مهمة تحرير الجنوب بوسيلة المقاومة.

٢ - اننا نعتبر وحدة المسلمين وتعاونهم شرطا اساسيا لمتابعة المقاومة من جهة، ومرتكزا للوصول الى الوحدة الوطنية من جهة اخرى.

٣ - ندعو الى وقف كل الصراعات في الساحة الاسلامية خصوصا والساحة الوطنية عموما على قاعدة برنامج موحد يأخذ في الاعتبار الحالة السياسية والاقتصادية التي وصلت اليها البلاد.

٤ - اننا نؤكد ان التجويع الذي يفرض على الطبقات الفقيرة والمتوسطة هو سياسة خبيثة تفرضها القوى ذات المصلحة في تركيع اللبنانيين الشرفاء، من اجل ان تفرض عليهم المخططات التي ما زال شعبنا يقاومها ولا يخضع لها. وعليه فان الدولة سواء رئيس الجمهورية او الحكومة مسؤولة عن اتخاذ الاجراءات السريعة التي من شأنها ان ترفع عن المواطنين وطأة الجوع، وذلك من خلال الاجراءات الاقتصادية التي تعيد الاعتبار الى النقد اللبناني وتتيح الفرصة لاصحاب المهن واليد العاملة للانتاج.

ونحذر في صورة اساسية من ان المؤامر التي يراد من خلالها تحويل الجنوب ساحة للاقتتال الداخلي لن تمر. وسيقف المسلمون بقياداتهم وجماهيرهم ضد هذا المخطط، وسيبقى الجنوب الامثولة والجنوب الحي للساحة عموما. وندعو جميع القوى المخلصة والقيادات الاسلامية والوطنية خصوصا في الجنوب الى القيام بكل فاعلية ونشاط والتي من شأنها ان تؤكد اولوية الساحة الجنوبية كونها مدخلا لتحرير الارض وانقاذ لبنان.

وستبقى منطقة صيدا والجنوب بقيادة علمائها والمخلصين من ابنائها جدارا قويا يحول دون قرب المؤامرة والفتنة الى الجنوب، وستظل ممرا لهدف واحد هو التوجه لمقاتلة العدو".

واعتبر المجتمعون اللقاء مفتوحا، وحددت مواعيد لاجتماعات لاحقة في مناطق مختلفة من الجنوب، على ان يعقد يوم الجمعة في الغازية "لمتابعة الواجب الذي تمليه ظروف البلاد، خصوصا التطورات التي تشهدها المنطقة المحتلة واجراءات العدو الاخذة في الامتداد والتوسع".

الحزب التقدمي و"جبهة النضال"

زار امس وفد من الحزب التقدمي الاشتراكي في الشمال برئاسة السيد محمد الرفاعي مقر "جبهة النضال الشعبي الفلسطيني" في مخيم البداوي، والتقى السيد فارس قياض وبحث معه في الاوضاع اللبنانية والعربية.

وقال بيان باسم الجبهة "ان لبنان مقبل على فترة تسخين داخلي اذ ان القوى الانعزالية تحضر نفسها لمبادرات هجومية مستفيدة من الظروف السياسية التي اصبحت الآن تصب في مصلحتها بعد التهديدات الاميركية وتلويحها باستعمال القوة العسكرية في ضرب المناطق الوطنية والفلسطينية وسوريا لفرض سياستها في المنطقة".

"الشعبي الناصري" والشيوعي الفلسطيني

صيدا - "النهار":

استقبل نائب الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" الدكتور اسامة سعد امس وفدا من "الحزب الشيوعي الفلسطيني" برئاسة "ابو كفاح" وعرض معه التطورات السياسية والامنية في لبنان والجنوب والمخيمات في ضوء بدء تطبيق مقررات اتفاق دمشق الاخير الخاص بالمخيمات.

من جهة اخرى ابرق الامين العام للتنظيم المهندس مصطفى سعد الى رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي السيد عصام المحايري معزيا بالرئيس السابق للحزب المرحوم اسد الاشقر.

جثة مجهولة في المرامل

افاد تقرير امني انه عثر صباح امس على جثة رجل ملتح في العقد الثالث من عمره في منطقة المرامل يرتدي بيجاما شورت زرقاء وقميصا داخليا لونه ازرق، وشعره اجعد، ولم يعرف اسمه.

احتفال تأبيني في ذكرى مجزرة الطيري
فضل الله: الصيف سيكون حارا
حميد: على الحدوديين التنبه للمؤامرة

لمناسبة ذكرى مرور اسبوع الى الضحايا الاربعة في مجزرة الطيري اقيم بعد ظهر امس احتفال تأبيني في حسينية الشياح، حضره النائب زاهر الخطيب والمدير العام لوزارة الاعلام الدكتور ايوب حميد والعلامة السيد محمد حسين فضل الله ووفد من سفارة ايران والعلامة الشيخ حسن طراد واهالي الضحايا وجمهور من المواطنين.

بدأ الاحتفال بآيات من الذكر الحكيم، ثم القى حميد كلمة حيا فيها "الذين سقطوا وهم يتمسكون بالارض ويجمعون من خيرها يتقوون على ظروف الحياة"، معتبرا "انهم النموذج الحي الصارخ لابن الجنوب".

وتحدث "عن مخطط اسرائيل في منطقة الشريط الحدودي"، قال: "انها تهدف الى تفتيت لبنان وتوزيعه على اساس مذهبي وطوائفي كي يسهل ابتلاعه والحاقه بها وهي اليوم بعدما وجدت نفسها مضطرة الى التراجع والانكفاء وبعد الايجابيات التي برزت اقليميا ودوليا لتنفيذ القرار ٤٢٥ وبعد تنامي عمل المقاومة الوطنية نراها تلجأ الى اسلوب قديم متجدد وهو الفتنة المذهبية والطائفية بين قرى الشريط".

وناشد اهالي الشريط "التنبه الى المؤامرة والا يجعلوا من انفسهم مطية للعدو". كذلك دعا "اهلنا في قرى رميش ودبل وعين ابل والقوزح ومرجعيون الى طرد السفهاء من صفوفهم"، مؤكدا "ان الرهان على لحد قد سقط والمجرمين اينما حلوا سيطاولهم العقاب ولن يفلتوا من ايدي المقاومة".

وتطرق الى موضوع الخطة الامنية لبيروت والمخيمات، وتمنى "ان نطوي هذه الصفحة المأسوية التي عاشها اهلنا في الضاحية والمخيمات". واعتبر "ان اجتماعات دمشق الاخيرة ارست دعائم الاتفاق بمعاونة صادقة من سوريا"، وقال: "نحن مطالبون بالتزامه وتنفيذ بنوده، ان لجهة المخيمات او لجهة بيروت الغربية حرصا على بيروت واهلها وفنا باهلنا الذين ما زالوا يعانون في الجنوب وقرى الشريط المحتل".

واكد "ان مجزرة الطيري ستبقى شاهدا على همجية اسرائيل وعدوانيتها تضاف الى سجلها الحافل بالجرائم النازية في الجنوب وفلسطين".

والقى النائب الخطيب كلمة حيا فيها "شهداء مجزرة الطيري"، معتبرا "انهم الامل والرجاء والوجه المشرق الذي يخرج من الظلمة، وان الحقائق التي تولد وتتوالد بفعل دمائهم انهم نقلونا من الخنوع والاستسلام الى الحرية والنصر". وقال: "ان الامبراطورية الصهيونية التي كانت كالسرطان يتسلل في انهاننا واجسامنا التي وصلت الى قمة مجدها عام ١٩٨٢ حين اجتاحت اول عاصمة عربية بيروت، ان هذه الامبراطورية سقطت وبدأ العد العكسي لها بفضل المقاومة التي ردت لنا الاعتبار ودافعت عن شرف الامة".

ورأى "ان نظرية حرب الشعب وان المقاومة كخيار للشعوب هي التي اسقطت مقولات الحروب النظامية التقليدية، فشعب الجنوب صنع الانتصار بالخناجر والسكاكين والزيت المغلي".

ونوه الشيخ طراد بـ"الشهادة منذ بدء الاسلام حتى عصرنا الحاضر، وشبه الشهادة بالشجرة التي سقاها النبي وخلفاؤه من بعده والتي اعطت ثمارها في لبنان عموما والجنوب خصوصا".

واعتبر السيد فضل الله "ان شهداء مجزرة الطيري ذهبوا ضحية الامن الغذائي ونتيجة ردة الفعل"، محذرا من "ان اسرائيل ستنسحب من الجنوب وستترك بصماتها بعد الانسحاب كما فعلت عندما انسحبت من الجبل، حيث تركت وراءها حروبا وقتالا بين المذاهب لكي تبرهن للجميع على انها الوحيدة القادرة على حماية المتصارعين في لبنان". وقال: "الجنوب ورقة ضغط اسرائيلية تلعب بها حتى تستطيع ان تؤكد وجودها المتحرك الضاغط على مجمل السياسة الدولية والعربية والمحلية، والجنوب ورقة ضغط تحركه السياسة الاميركية من اجل ان تفتح اي مشروع اميركي".

وناشد "المقاومة الاسلامية والمؤمنة والوطنية الا تضرب المناطق النصرانية لمجرد انها نصرانية لان فيها مستضعفين ومقهورين ولهم علينا حق الجيرة لان القضية تتحرك من خلال ردات فعل قد لا تكون قرارا سياسيا".

وتحدث فضل الله عن "الوحدة الاسلامية" وقال: "نادينا بالوحدة الاسلامية على اساس اننا امة واحدة وان علينا ان نقترب بعضنا من البعض الآخر مهما اختلفنا، لان تسعين في المئة من قضايا الفكر والتشريع والواقع نلتقي عليه والباقي نحله من موقع الوحدة لا من موقع الخلاف".

وتوقع "ان يكون هذا الصيف صيفا سياسيا وامنيا حارا"، وقال: "علينا التحضير لكي نستطيع تبريده (...) علينا ان نجعل من مأساتنا هذه في هؤلاء الشهداء المجاهدين في سبيل الله وفي سبيل تأمين العيش الكريم، ماتوا كما لو كانوا يصلون او يحجون، قتلوا تحت سمع القوة الدولية من دون ان يتحرك احد. اسرائيل تريد ان تفصل بينكم وبين المجاهدين، ويجب ان يكون هناك ارتباط عضوي مع المجاهدين لنقول لاسرائيل كلنا مقاومة، كلنا مجاهدون، نريد ارضا حرة لكن الطريق طويلة، علينا ان نعرف كيف نخطط للطريق الطويلة".

٨٠ قذيفة على بلدة كفرا واضرار
الاسرائيليون يستعدون لانسحاب من الشرق واشتباك بين النروجيين و"الجنوبي"

الجنوب - "النهار":

تعرضت بلدة كفرا بعد ظهر امس لقصف عنيف من مواقع الاحتلال الاسرائيلي و"جيش لبنان الجنوبي" على التلال المشرفة على البلدة، فسقط نحو ٨٠ قذيفة هاون ادت الى اضرار مادية جسيمة. ونقلت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية ان مركز القوة الدولية اصيب بقذيفتين، واصيب جامع البلدة بقذيفتين اخريين، واصيبت منازل عرف من اصحابها: عبدالرسول سبيتي، محسن غربي، علي يحيى.

وقالت الوكالة "ان رجال المقاومة فجروا عبوة ناسفة لدى مرور دورية مشاة لميليشيا العميل لحد على طريق كفرا - صربين، فسقط ستة قتلى وجريحان من الميليشيات ولجأ عدد منهم الى القوة الدولية، فيما استولى رجال المقاومة على بعض الاسلحة والذخائر".

حاصبيا

وكتب مراسل "النهار" من حاصبيا ان المعلومات المتوافرة تؤكد ان القوات الاسرائيلية مستمرة في تقليص وجودها في المنطقة. وقال مواطنون انهم شاهدوا خلال اليومين الماضيين قافلة من خمس عشرة شاحنة محملة بالاعتدة والذخائر وابراج المراقبة تغادر القطاع الشرقي الى اسرائيل عبر طريق الخيام - مرجعيون. وتفقد امس وفد من كبار الضباط الاسرائيليين موقعي عين قنيا وتلة الاحمدية حيث فكك معظم ابراج المراقبة التي كانت منصوبة حولهما.

وفي معلومات وردت ليلا ان قوة مؤللة من "الجيش الجنوبي" حاولت اجتياز حاجز القوة النروجية عند مفترق كوكبا في اتجاه البلدة عنوة، فتصدى لها النروجيون وطوقوها ومنعوها من الدخول، مما اثار رجال الدورية الذين اخذوا يطلقون النار في اتجاه النروجيين الذين تحصنوا خلف الدشم وردوا باطلاق نار مماثل. وقطع "الجنوبي" كل الطرق المؤدية الى مرجعيون وحاصبيا وشبعا امام تحرك النروجيين.

وكانت عناصر من "الجنوبي" طوقت وحدة نروجية الثلثاء الماضي حين دخلت بلدة ابوقمحة جنوب حاصبيا خارج نطاق عمل القوة الدولية حاليا وكانت العناصر في مهمة استطلاعية ربطها المراقبون بما يشاع عن انسحاب اسرائيلي قريب من حاصبيا والقرى المجاورة لها. واقتادت عناصر "الجنوبي" النروجيين في اتجاه مقر القيادة النروجية في ابل السقي.

ومساء امس وضعت قوات "الجنوبي" والقوة النروجية في القطاع الشرقي في حال استنفار.

وتأتي تحرشات "الجنوبي" بالنروجيين في ظل اجواء تشير الى امكان تولي الكتيبة النروجية امن منطقة حاصبيا بعد الانسحاب الاسرائيلي. وعلم ان القيادة النروجية طلبت من القيادة الاسرائيلية رفع حواجز "الجنوبي" تسهيلا لتحركاتها.

وفي معلومات امنية من حاصبيا ان محطة رادار كانت مثبتة في الموقع الاسرائيلي في تلة عين قنيا فككت ثم نقلت الى اسرائيل.

وفي معلومات من بلدة القليعة، بعد تشييع الجندي ميلاد الحاصباني الذي قتله الاسرائيليون، ان الاهالي ابلغوا الى الاسرائيليين انه محظور عليهم عبور البلدة لمدة خمسة عشر يوما. وقال السيد كلوفيس فرنسيس في مقابلة مع تلفزيون "الشرق الاوسط": "ان تصفية الحاصباني بعدما قدم بطاقته العسكرية التي تؤكد انه جندي في الجيش اللبناني وبطاقة اخرى من قيادة الجيش الجنوبي، فضلا عن ارتدائه بذلة رياضية وهو اعزل، تعتبر تطورا خطيرا اثرناه مع ضباط القيادة الاسرائيلية وبعض الوزراء في اسرائيل لمنع تكراره". ودان "تصرف مثل هؤلاء المسؤولين في الحزام الامني وهم يخلون بالامن ويقدمون على مقتل شريكهم في المصير".

النبطية

وافاد مصدر امني من حركة "امل" ان عناصر جهاز الامن عطلوا عبوة ناسفة تزن كيلوغراما كانت موضوعة تحت سيارة عيد شعبان في النبطية، واكد المسؤول الامني عن الحركة "ان اشد العقوبات ستتخذ ضد الفاعلين الذين يخلون بالامن وينشرون البلبلة ويخربون في المنطقة".

المقاومة

واصدرت "جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية" البيان الآتي: "في ١٩٨٦/٦/٢٤ الساعة العاشرة والربع ليلا هاجمت مجموعة الشهيد حسن درويش بالاسلحة الرشاشة والصاروخية دورية لقوات العدو على طريق بحمر - مزرعة تمرة. واسفر الهجوم عن تدمير ملالة "ام - ١١٣" وشاحنة عسكرية تدميرا كاملا، فاندلعت النيران منهما، وسقط عدد كبير من جنود العدو بين قتيل وجريح. وعلى الاثر استقدمت قوات العدو تعزيزات من المنطقة ومشطتها واخلت الاصابات. بينما انسحبت مجموعتنا الى قواعدها".

واصدرت "منظمة العدالة الاسلامية" بيانا اعلنت فيه انها زرعت عبوة ناسفة زنتها خمسة كيلوغرامات من مادة "ت. ان. ت." الشديدة الانفجار في قصر محمد سعيد حمدان الملقب بـ"ابي عريضة" من بلدة النميرية، فانفجرت وادت الى "احتراق القصر بأكمله، واشتعلت خزانات المازوت ومحولات الكهرباء". لكنها قالت ان حمدان "نجا بعدما اصيب بحروق. فيما سارع بعض العملاء لنجدته واطفاء الحريق".

قداس في عيد يوحنا المعمدان
الاب قزي: الهيئة الحكومية همها عرقلة المساعي لاعادة السلام

اتهم كاهن رعايا اقليم الخروب الاب جوزف قزي الهيئة الحكومية برئاسة رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي بعرقلة مسيرة الحل، ورأى في قرارها ايفاد مندوب عنها الى الخليج "عرقلة للمساعي التي يبذلها رئيس الجمهورية لاعادة الامن والسلام والاستقرار الى ربوع وطننا".

في مناسبة عيد مار يوحنا المعمدان رأس الاب قزي قداسا احتفاليا في كنيسة مار يوحنا المعمدان في جونيه حضرته فاعليات وجمهور. والقى عظة، وركز فيها على معاني العيد، وقال: "ان يوحنا المعمدان جاء شاهدا على الحق، هاديا للشعب متمما ارادة الله بسعيه وبعمله، فادى الرسالة والشهادة حتى الدم". واضاف: "كم نحن في حاجة الى ان نسترشد بخطى النبي يوحنا ونكون صوتا صارخا مدويا فنعد طريق الرب ونجعل سبله قويمة في نفوسنا وضمائرنا وقلوبنا".

وتطرق الى التطورات التي تشهدها البلاد، قال: "اننا نؤيد الدعوة الى الاضراب العام التي اطلقها الاتحاد العمالي العام، وندعو جميع المواطنين، ولاسيما المهجرين منهم الى المشاركة فيه تعبيرا عن السخط والغضب على حرب التجويع والتفقير".

واشار الى "الوضع المعيشي والاجتماعي المتدهور الذي يعاني منه المهجرون وينذر بأوخم العواقب واخطرها". ودعا الى "وقفة وطنية شاملة وواعية ومنظمة لمواجهة اخطر ما واجهه الوطن والشعب بعد حرب ١١ سنة". وقال: "يبدو ان هم ما يسمى الهيئة الحكومية في غرب العاصمة يكمن في عرقلة مسيرة الحل، ونلاحظها تسعى جاهدة الى ارسال مندوب عنها الى دول الخليج لعرقلة المساعي التي يبذلها رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل لاعادة الامن والسلام والاستقرار الى ربوع وطننا". وتساءل: "هل بهذه الاساليب يخرج لبنان من محنته، وتعود اللحمة الوطنية الى سابق عهدها؟ ومن بالمقاطعة والوقوف ضد الحكم واعلان العصيان يؤمن الرغيف للمواطن المسكين؟ وفي هذا السياق يصح قول السيد المسيح: "مرتا، مرتا انك مهتمة بأمور كثيرة، والمطلوب هو واحد الامن والرغيف".

"حراس الارز" احتفلوا في الجنوب
بانتساب ٩٨ عضوا الى الحزب

جزين - "النهار":

وزع "حزب حراس الارز" جوائز تقديرية على الاربعة الاوائل من الطلاب الذين اشتركوا من مدارس قضاء جزين في مسابقة "تراث لبنان الحضاري" للدكتور انطوان حرب، وذلك في احتفال اقامه امس لـ٩٨ عضوا انتسبوا اليه واقسموا اليمين، وحضره ممثلون للهيئات التعليمية وفي مقدمهم رئيس مدرسة سيدة مشموشة الاب ادمون مطانوس. ومن الحزب ممثل القائد العام "ابو ارز" الدكتور سيزار صقر، وقائد منطقة الجنوب السيد طوني الشلفون، وقائد منطقة جزين السيد مارون سمعان وقائد منطقة الزهراني السيد طوني بولس وجمهور من الاهالي والطلاب، والاشبال في الحزب الذين انشدوا اناشيد وطنية.

وبعدما اقسم المنتسبون يمين الحزب القى الدكتور صقر كلمة شرح فيها معاني قسم اليمين وقال: "انه التأكيد على الخط الذي التزمتموه في الحزب، وهو صعب، لكنه واضح وصعوبته ناتجة من وضوحه لانه غير قابل للمساومات والمناورات والانحرافات كتلك التي نشهدها على الساحة اللبنانية كل يوم".

ورأى "ان اعداء لبنان في الداخل، والغرباء من الخارج هم الذين شوهوا وجه لبنان لتحقيق اطماعهم فيه وسنبقى واياهم في حرب ضروس عبر تخلينا عن الانانيات والمصالح الشخصية على طريق التضحية والعطاء".

وقال السيد بولس للمنتسبين: "ان تنتسبوا الى الحزب يعني ان ترفضوا التبعية والاستسلام والطائفية والتقسيم والعمل للمصلحة الخاصة".

وتناول السيد سمعان نشوء الحزب، وقال: "ولد في العام ١٩٧٥ عندما وجدنا ان جذور الارز بدأت تهتز امام العواصف الهوجاء التي هبت على الوطن من الفلسطينيين والسوريين والغرباء، ولم نشهر بنادقنا منذ ذلك الحين الا في وجه هؤلاء، لاننا لم نسع الى وطن مسيحي او مسلم بل الى وطن لبناني لكل اللبنانيين، ونستمر في هذا الالتزام وفي هذا الفوج وغيره من افواج المنتسبين رسل قضية شريفة هي حراسة الارز وحمايته من اعدائه".

وختم الاحتفال السيد الشلفون بكلمة تحدث فيها عن اسباب استمرار الحزب قال: "بفضل التوعية قيادتنا المركزية التي علمتنا كيف نتحدى الصعوبات والتحديات، ومواصلة التماسك بالاخلاق والمبادىء والعنفوان، لنبني معا لبنان المستقبل". واضاف: "ان منطقة جزين هي رمز الصمود لكل اللبنانيين، لان هذه المنطقة خطيرة ومهمة ونحن معها لتبقى قوية بايمانها وصمودها".

معتقلو انصار يعدون ليوم التضامن

زار امس وفد من الهيئة التأسيسية لـ"تجمع معتقلي انصار" وزير التربية والعمل الرئيس سليم الحص ثم عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي اللبناني السيد كريم مروة، وعميد العمل والشؤون الاجتماعية في الحزب السوري القومي الاجتماعي نصري خوري، وعرض مع كل منهم التحضيرات التي يقوم بها التجمع لـ"يوم التضامن العالمي مع معتقلي انصار".

ويعقد التجمع الحادية عشرة قبل ظهر الاثنين المقبل مؤتمرا صحافيا في نقابة الصحافة يعلن فيه برنامجه التفصيلي.

مجلس الجنوب يباشر قريبا حفر بئرين

استقبل رئيس مجلس الجنوب الدكتور محمد بيضون امس وفدا من بلدة مجدل سلم واخر من الجمجمية وعرض مع كل منهما اوضاع بلدته.

واعلن المجلس انه قرر حفر بئر ارتوازية في بلدة صير الغربية واخر في بلدة برج قلاوية. وان العمل في البئرين سيبدأ هذا الاسبوع وان الدراسات تشير الى ان كميات المياه ستغطي حاجات اكثر من ست قرى جنوبية.

جثتان في بئر في مجدليون

صيدا - "النهار":

عثر ليل امس على جثتين في بئر مياه في بلدة مجدليون، شرق صيدا. وكشفت عناصر من "جيش التحرير الشعبي" و"الشرطة الامنية" على المكان. وارسلت ليلا معدات لسحب المياه وانتشال الجثتين.

انتقما لكلبهما بقتل قاتله

في التقرير الامني اليومي لمكتب العلاقات العامة في قوى الامن الداخلي الحوادث الآتية:

- ادعى ابرهيم فهيم المصري لدى مخفر حارة حريك ان مجهولا دخل منزله في حارة حريك وسرق منه حلى واموالا قدر قيمتها بمائة الف ليرة لبنانية.
- ادعت انيتا تاريا جورجيو لدى فصيلة النهر، ان مجهولا دخل منزلها في شارع الصناعة وسرق منه حلى ومالا وقدرت المسروق بمبلغ ١٧٥ الف ليرة.
- ادعى هنري يوسف الهاشم لدى مخفر ريفون ان مجهولا دخل مركز تجمع الآليات لشركة زاخم في جبل فيطرون، وسرق آلات قدر ثمنها بـ٧٥ الف لرة.
- في التحقيق في حادث مقتل عزيز سليمان نعمه داخل منزله في بدبا - الكورة تبين انه قتل كلبا لنقولا الياس جبور وجورج نقولا جبور. وعلى الاثر توجها الى منزله واطلقا عليه النار فقتل وهربا. اوقفت شقيقتهما جولييت بناء على اشارة القضاء بتهمة تحريض شقيقيها على ارتكاب الجريمة.

اعلان

يدعو مصفو شركة الرمول العقارية ش.م.ل. المساهمين الى جمعية عمومية عادية تعقد في مكتب السيد محمد مسقاوي طرابلس - الميناء يوم الاثنين الواقع فيه ٢١ تموز الساعة الحادية عشرة صباحا وذلك للنظر في الامور الآتية:

١ - المصادقة على تقرير مفوض المراقبة عن حسابات الشركة المنتهية في ١٩٨٥/١٢/٣١ وابراء ذمة المصفي.

٢ - المصادقة على التقرير النهائي لاعمال التصفية وتقرير مفوضي المراقبة عن الميزانية الختامية لاعمال التصفية وابراء ذمة المصفي عن كل اعمال التصفية النهائية.

٣ - الموافقة على شطب الشركة من السجل التجاري وعلى مشروع توزيع ثمن مبيع موجودات الشركة على جميع حاملي الاسهم المعدة من المصفي.

لذلك يتوجب على حاملي الاسهم كافة الاتصال بمكتب المحامي الاستاذ عمر مسقاوي في طرابلس - شارع عبد الحميد كرامي وايداعه كل شهادات الاسهم التي يحملونها كما يتوجب على كل من له حق على الشركة من الغير او اعتراض على حيازة الاسهم ان يتقدم بطلبه او اعتراضه خلال مهلة خمسة عشر يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان علما ان المصفي غير مسؤول عن اية حقوق يمكن ان يطالب بها بعد انتهاء اعمال التصفية والتوزيع.

المصفي
الشيخ سليم الخوري

وفدان من الاتحاد العمالي قابلا المفتي ورئيس الكتائب

في اطار تحركه لدى المسؤولين الفاعليات السياسية والدينية، قابل امس وفد من الاتحاد العمالي العام ضم السادة: انطوان بشارة، الياس الهبر، توفيق ابو خليل، سعيد مغربل، غسان اللمع، مرسل مرسل، ياسر نعمة وجوزف حداد مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد.

وصرح السيد بشارة عقب المقابلة:

"اجتماعنا اليوم مع صاحب السماحة جاء ضمن اللقاءات التي يعقدها الاتحاد العمالي العام مع القيادات الروحية والسياسية لاطلاعها على اجواء التحرك الذي يقوم به. وقد لقينا لدى سماحته كل تفهم ايجابي مشكور ووعدنا بطرح الموضوع على التجمع الاسلامي".

ثم زار وفد من الاتحاد من السادة بشارة، فارس داغر، توفيق ابو خليل، حليم مطر، الياس هميا، بشارة شعيا، نقولا برباري الرئيس المنتخب لحزب الكتائب اللبنانية الدكتور جورج سعادة.

ومن المقرر ان يلتقي رئيس الاتحاد اليوم فاعليات البترون في سرايا البترون، وينتقل الى طرابلس للاجتماع مع "التجمع الوطني للعمل الاجتماعي".

واصدر اتحاد المصالح المستقلة والمؤسسات العامة والخاصة بيانا ضمنه تأييده للاتحاد العام في تحركه.

نداء لمفتي صيدا والجنوب الى التقشف ومقاطعة الكماليات

صيدا – "النهار":

وجه امس مفتي صيدا والجنوب الشيخ محمد سليم جلال الدين نداء مما جاء فيه: "(...) نواجه حربا اقسى من مواجهة العدو المحتل والمغتصب، اننا نواجه حربا تشنها السياسات المنحرفة، والجشع اللامحدود، والمافيات المختلفة، والفوضى المصطنعة، والعملاء المأجورون، فماذا نحن صانعون؟

خربوا الاقتصاد، وتلاعبوا بالاسعار، خفضوا قيمة النقد اللبناني وتظاهروا بالتعامل على اساس الدولار، وافتعلوا ازمة المحروقات، وشيعوا فقدان الرغيف، ونحن نئن ونستصرخ، والكارثة الفظيعة اصبحت على الابواب، فالى متى نحن واجمون، عن التحرك الفاعل واقفون! (...)

وعليه فاني اتوجه الى الجميع وبخاصة في صيدا وجوارها بالمطالب الآتية:

١ – المطالبة الجدية للمسؤولين الفاعلين بالعمل لوقف التلاعب بالاسعار وتحذير الجميع من مغبة الاحتكار والتلاعب بالدولار المحرم شرعا.

٢ – مقاطعة السلع والمواد الكمالية المستوردة وتشجيع الانتاج المحلي.

٣ – الدعوة الى التقشف، عصر النفقات على كل الصعد عملا بقوله تعالى: "وكلوا واشربوا ولا تسرفوا".

٤ – تحذير المسؤولين جميعا من مغبة انفجار شعبي لا يبقي ولا يذر اذا استمر الحال على ما هو (...)".

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ٣ بواخر ناقلة (١٧٠١ طن، وهي: "اريستون" و "سيرينيسما اكسبرس" و "نيكولاي ماركين".

وغادرته الباخرتان "مايا" و "اتلوس – ٥".

وبقيت في المرفأ ٦ بواخر، بينها باخرة من دون عمل و ٣ بواخر مسافرة وهناك ٣ بواخر خارج الاحواض، وينتظر وصول ٦ بواخر حسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

١ – البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)		الوكيل البحري
٨	نيكولاي ماركين	٧٥٠	مختلفا	فرعون شيبينغ
٩	جوليانا		للشحن	ن. ابو رجيلي
١٠	عماد – ١		للشحن	ن. ابو رجيلي
١٠	اريستون	٤٥١	مختلفا	سي لاين شيبينغ
١٢	بستاني – ١		—	بستاني شيبينغ
١٣	سيرينيسيما اكسبرس	٥٠٠	مختلفا	ع. مكاوي
خارج الاحواض	روبا		—	ج. باسيل
خارج الاحواض	سي كلاود		—	كريم شيبينغ
خارج الاحواض	بسام – ب		للشحن	ناشونال تريدينغ

٢ – البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)		الوكيل البحري
غرينفي فالديه	الاسكندرية	٣٥٠	مختلفا	اورابيا
تيرتر روج	انفير	١٩٠	سيارة	أ. قرباحي
كياردلا	البيريه	١٦٩٠	مختلفا	فرعون شيبينغ
بوونا سبيرانزا	اللاذقية	٤٥٠	مختلفا	ع. مكاوي
امل – ١	الاسكندرون	١٥٠٠	غازا سائلا	ليبانيز انترناشونال
سي بورن	؟	٢٥٠٠٠	بنزينا	ليبانيز انترناشونال

٣ – حركة البضائع

كانت حركة البضائع ليوم الثلثاء ٢٤ حزيران كالآتي:

– بلغ حجم البضائع المفرغة ١١٥ طنا، منها ١٠٠ طن الى المستودعات و ١٥ طنا مستوعبات.

– بلغ حجم البضائع المشحونة ٧٧ طنا.

– بلغ حجم البضائع المسحوبة ٤٦٥ طنا، منها ٤٦١ طنا من المستودعات و ٤ اطنان من المستوعبات.

المرافئ اللبنانية الاخرى

هنا اسماء البواخر في المرافئ اللبنانية الاخرى كما حصلت عليها "النهار" صباح امس:

مرفأ طرابلس

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ – العاملة:		
مانيا	مستودع للزفت	ع. غندور
عكاك سيدلر	مستوعبات	عكاك مارين
لوري	للشحن	؟
عبد الفتاح	خشب	اللبنانية العربية
نورسن	اسمدة كيماوية	اوتراكو
ستوبي – ٤	لشحن الحديد	المكتب الجزائري
ديدي	لشحن الخردة	اولمبيا
بيرلا	حديد	المكتب الجزائري
لدى – ج	خشب	الخدياق للملاحة
ب – المنتظرة:		
كاريليلو	سيارات	ستار شيبنغ
اريستون	مستوعبات	ليمكسو
كونتي ميني	مستوعبات	ليمكسو

مرفأ جونية

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ – العاملة:		
كورتر روج (بعد الظهر)	٣١ سيارة	أ. قرباحي
ب – المنتظرة:		
لمبرس	ركاب	سوكومار ترافل

مرفأ صيدا

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ – العاملة:		
لا شيء		
ب – المنتظرة:		
طوني مالي (الجمعة)	سيارات	المتحدة للملاحة

مرفأ الزهراني

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ – العاملة:		
نيسوس بيرا	٦٠٠٠٠ نفطا خاما	م. الترياقي
ب – المنتظرة:		
سي بورن	٧٠٠٠ بنزينا	م. الترياقي

مرفأ شكا

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ – العاملة:		
الكسندر – ك	—	أ. كفوري

اضراب السائقين جاء جزئيا

باخرة بنزين في الدورة والازمة المفتعلة تراوح مكانها



... تقطع كورنيش المزرعة. (سامي عياد)

دواليب محروقة في الحرج. (يوسف بدر الدين)

وصلت امس الى الدورة الباخرة "سي بورن" ناقلة ٢٣ مليون ليتر بنزينا لحساب المديرية العامة للنفط وباشرت تفريغ جزء من حمولتها، على ان تنتقل لاحقا الى الزهراني لتفريغ ١٣ مليون ليتر.

ويشار الى ان هذه الباخرة جاءت في الوقت المحدد لها والذي كان معروفا قبل ١٠ ايام.

وفيما المادة تتوافر يوما بعد يوم في مراكز التخزين، تستمر الازمة المفتعلة هي اياها في المنطقة الغربية فمع تسليم ١٠٨ مليون ليتر من مستودعات الدورة ومليون ليتر من مصفاة الزهراني ومثلها من منشآت النفط في طرابلس، بقي "تعطيش" السوق قاعدة والتوزيع من المحطات اعتباطيا ومزاجيا. اما اسعار المحطات فراوحت بين ١٣٠ و١٤٠ ليرة للصفيحة الواحدة، واسعار السوق السوداء بين ٢٥٠ و٣٠٠ ليرة.

من جهة اخرى وردت معلومات من الزهراني مفادها ان القوات الاسرائيلية منعت تفريغ باخرة النفط الخام "نيسوس بيرا". واتصل وزير الصناعة والنفط السيد فيكتور قصير بالامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير فؤاد الترك. وابلغ اليه الامر، طالبا منه معالجته مع الامم المتحدة والمراجع الدولية.

اضراب السائقين

في غضون ذلك نفذ امس السائقون العموميون اضرابا ليوم واحد احتجاجا على عدم توافر البنزين واستمرار السوق السوداء.

لكن الاضراب لم يشمل كل المناطق، اذ لم تشارك فيه السيارات ذات اللوحات الحمر في المنطقة الشرقية، ربما لان البنزين مؤمن طبيعيا وبسعر ١١٥ ليرة الصفيحة.

وفي المنطقة الغربية نفسها عملت السيارات في الضاحية الجنوبية والطرق الرئيسية المؤدية اليها. وكان هناك تجمع للسيارات العاملة على مفترق الطرق المؤدي من الاوزاعي الى المطار. وظل المدخل الجنوبي لبيروت سالكا امام السيارات العمومية الآتية الى العاصمة.

ورافق الاضراب قطع بعض الطرق الرئيسية في المزرعة والحمراء وفردان وغيرها، تارة بواسطة الدواليب المحروقة وتارة اخرى بواسطة سيارات اوقفت في عرض الشارع. ومن حاول ان يعمل من السائقين العموميين تعرض لمضايقات، اضافة الى منع الاوتوبيس من العمل.

وقد اتاح الاضراب للسيارات الخصوصية نقل الركاب، وبلغت اجرة السرفيس ١٠ ليرات.

وقد اشاد امين سر نقابة السائقين في محافظة بيروت السيد عبد الحفيظ عليوان بايجابية الاضراب.

دين قاديشا للشركات نمساوية موضوع اجتماع برئاسة كرامي

رأس امس رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي اجتماعا في مكتبه في القصر الحكومي حضره حاكم مصرف لبنان الدكتور ادمون نعيم والمدير العام لمؤسسة كهرباء لبنان المهندس مصباح الناطور والمدير العام لرئاسة مجلس الوزراء السيد شفيق منيمنة والمدير العام لشركة كهرباء قاديشا الشيخ سليم الخوري.

وبحث المجتمعون في اوضاع شركة كهرباء قاديشا التي باتت في عهدة مؤسسة كهرباء لبنان، ولاسيما الجانب المالي منها، سواء من حيث استيفاء الفواتير المتأخرة لدى المشتركين او من حيث دفع الالتزامات المترتبة على الشركة للخارج خصوصا لمجموعة شركات نمساوية تعاقدت معها لتجهيز مجموعة حرارية بقوة ٧٠ الف كيلوات.

وتقرر ان تقدم مؤسسة كهرباء لبنان ملفا كاملا الى حاكمية مصرف لبنان لبت الامر قبل ١٠ تموز.

ويذكر انه يترتب على قاديشا في السنة الجارية ١٢٨ مليون شلن نمساوي. وتبلغ الاقساط التي تستحق في ٣٠ من الجاري عن الفوائد والكفالة ٦،٣ ملايين شلن.

التجديد ثلاث سنوات للخليل رئيسا لاتحاد المصارف العربية

جدد مجلس ادارة اتحاد المصارف العربية انتخاب السيد انور الخليل رئيسا له لثلاث سنوات اخرى، وكذلك جدد انتخاب السيد ناجي السخيري نائبا للرئيس، مع العلم ان الاول يمثل مجموعة المصارف اللبنانية والثاني مجموعة المصارف التونسية.

وكان المجلس عقد دورته الـ٩١ في عمان في رعاية نائب الملك الامير حسن وحضوره.

وتكلم السيد الخليل مفتتحا الدورة، ومما قال: "يواجه القطاع المصرفي العربي، بل جميع القطاعات الاقتصادية العربية، تطورات وتحديات جديدة لم تعهدها سابقا. فمع انحسار الموارد المالية النفطية العربية في هذا الشكل المتسارع والذي ادهش حتى اكثر المراقبين تشاؤما، كان لا بد وان ينعكس ذلك تباطؤا في مسيرة التنمية الاقتصادية، وعلى سياسات التوظيف التي اعتادتها المصارف خلال ايام بحبوحة النفط.

وعلى اثر هذا التباطؤ الاقتصادي بدأ القطاع المصرفي العربي يواجد نتائج هذه المتغيرات اذ اصبحت نسب السيولة تتزايد في شكل يعكس عدم توافر مجالات ثابتة وسليمة للتوظيف. وكذلك ظهرت بداية المواجهة المتوقعة للديون المجمدة او المشكوك في تحصيلها، الامر الذي قد يزداد تفاقما كلما طالت فترة معالجة هذه الاوضاع الصعبة التي نمر فيها. ولا بد ان ينعكس كل ذلك على مستوى ربحية القطاع المصرفي العربي، وبالتالي ستزداد صعوبة تكوين الاحتياطات والمؤونات المتوجبة لمواجهة الديون الهالكة (...)".

وتكلم الامير حسن فهنأ الرئيس ونائب الرئيس بتجديد انتخابهما واعرب عن الامال المعلقة على الاتحاد، مرحبا باستضافة المعهد العربي للدراسات المصرفية في عمان.

وبعد عودته الى بيروت رأى السيد الخليل في اعادة انتخابه "دلالة على ثقة الاخوان ممثلي المصارف العربية الاخرى بأن لبنان ما زال قادرا على القيام بدور اساسي على صعيد العمل المصرفي العربي المشترك، على رغم الظروف الاليمة والصعبة التي يمر فيها".

تجمع الصناعيين في الجنوب

دعا مجلس ادارة تجمع صناعيي الجنوب اثر اجتماع له برئاسة المهندس سامي البساط الى "مؤتمر عام استثنائي لرسم خطة العمل الانقاذية للقطاعات الاقتصادية والعمالية وبالتالي انقاذ المواطن في لبنان".

وقرر اجراء انتخابات مجلسه الاداري في ١٨ تموز.

رئيس مصرف الاسكان اعلنها من اول تموز:

رفع سقف القروض الى ٣٠٠ ألف ليرة وفرع في الروشة وشبابيك في المناطق

المهندس جوزف ساسين في مؤتمره. (اميل عيد)

في مؤتمر صحافي عقده امس رئيس مجلس الادارة المدير العام لمصرف الاسكان المهندس جوزف ساسين، اعلن قرار ادارة المصرف رفع سقف القروض الاسكانية من ٢٠٠ الف الى ٣٠٠ الف ليرة لبنانية اعتبارا من اول تموز ١٩٨٦، وكذلك فتح فرع جديد للمصرف في منطقة رأس بيروت – الروشة وفتح شبابيك له في فروع البنك اللبناني الفرنسي في طرابلس وبنك البحر المتوسط في زحلة والبنك العربي المحدود في صيدا تسهيلا لتقديم طلبات اهل المناطق.

وحضر المؤتمر ممثلون للمصارف الثلاثة المشار اليها والسادة انطوان بشارة وفارس داغر وتوفيق ابو خليل ممثلين الاتحاد العمالي العام.

وفي بيان تلاه المهندس ساسين: "(...) ان دورة الحياة لا تتوقف. اننا في مصرف الاسكان وفي كل مراكزه الحالية نجبه يوميا اقبالا متزايدا خصوصا من الشباب الذين قرروا تأسيس اسرة جديدة واعتمدوا الاستقرار في منزل لائق.

وكلنا يعرف ان المسكن، عدا كونه ملجأ يؤوي اليه الانسان مع عياله، هو عامل للاستقرار النفسي ورابط متين بالتربة وحافز للانتماء والولاء للمجتمع.

اننا نرى يوميا هؤلاء الشباب وفي سني عملهم المهني الاولى، يجبهون الواقع الاليم وهو اختفاء سوق الايجار فيقعون امام الخيارات الآتية:

– اما السكن عند اهل العريس او اهل العروس، هذا اذا كان الاهل بدورهم لا يسكنون عند اهلهم... اللجوء الى احتلال املاك الغير.

– واما التقدم من مصرف الاسكان بطلب قرض يساعدهم على تملك مسكن فيجبهون غالبا بقلة الموارد وشح السيولة.

– واما الهجرة نهائيا.

ان ادارة مصرف الاسكان تؤمن بان الحلول الجذرية لازمة السكن تكمن في اعادة الزخم والديناميكية الى سوق الايجار عن طريق تعديل القوانين التي ترعاها.

كما تؤمن بان المقاولين وتجار البناء لا يمكن ان يهتموا بانشاء المنازل لاصحاب المداخيل الضعيفة، لذلك ان اصحاب المداخيل الضعيفة هذه يجب ان يصبحوا موضع برنامج خاص بمشاركة الدولة.

اما المداخيل المتوسطة والتي يتوجب مساعدتها عن طريق تأمين قروض متوسطة وطويلة الاجل، فان ادارة مصرف الاسكان، تحسسا منها بخطورة الازمة الاسكانية التي تعانيها هذه الفئة، ووعيا منها لوقع هذه الازمة على تطور الهيكلية الاجتماعية في لبنان، وايمانا منها بضرورة تطوير دور المصرف من دور "صندوق" يعتمد كليا على الموارد الشحيحة التي تؤمنها له الدولة سنويا والتي لا تتناسب اطلاقا مع حجم المشكلة الاسكانية، الى دور "مصرف" يتفاعل مع السوق المالية لخلق موارده بنفسه، وضعت مشروعا متكاملا اصبح في ايدي المسؤولين يعتمدون على الخيارات الآتية:

اولا – ضمن اطار مبالغ محددة سلفا، اعطاء مصرف الاسكان كفالة الدولة ليتمكن من الاقتراض من السوق المالية المحلية.

ثانيا – التزام الدولة تغطية الفروقات بين كلفة الموارد المقترضة من السوق المالية والكلفة الاجتماعية لاقراضها والتي تحددها، عن طريق انشاء حساب مقاصة في اطار الموازنة العامة السنوية.

ثالثا – خلق الحوافز للقطاع الخاص من مصارف تجارية وشركات تأمين ومؤسسات لشراء سندات دين متوسطة الاجل يصدرها مصرف الاسكان.

رابعا – التوافق مع ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي وهو المساهم المهم في مصرف الاسكان بتخصيص جزء من توظيفاته بالمجال الاسكاني.

ثم هنالك مشروع نعمل مع المسؤولين على تحقيقه وهو اعطاء القطاع الاسكاني في الظروف الحاضرة الاهمية نفسها التي تعطى للقطاعين الصناعي والزراعي، اي بلغة اخرى اعطاء مصرف الاسكان تسهيلات ائتمانية وافرة ومباشرة من مصرف لبنان. ان تحقيق هذا الامر يمكننا من تنفيذ عدد اكبر من القروض مع رفع قيمتها في شكل يتناسب اكثر مع حقيقة السوق العقارية. ان التجاوب الذي لقيناه من المسؤولين يجعلنا نأمل كثيرا في تحقيق هذا الامر قريبا جدا.

حيال هذا الواقع وايمانا منا بجدية الوعود بتنفيذ البرامج المشار اليها اعلاه، ولما كان مصرف الاسكان في صدد تسلم ٧٠ مليون ليرة لبنانية عن مجلس الانماء والاعمار، تعلن ادارة مصرف الاسكان اتخاذ القرارات الاجرائية الآتية:

اولا – نظرا الى ان سوق البناء تعاني، كسائر القطاعات، واقعا تضخميا متزايدا يوما بعد يوم، ونظرا الى ان "القيمة – السقف" المسموح بها الآن في مصرف الاسكان لم تعد تشكل الا نسبة قليلة لا تتعدى اربعين في المئة من كلفة منزل لائق، وازاء هذا الوضع الذي يفترض لدى اصحاب الدخل المتوسط قدرا عاليا من التحويل والادخار والذي لم يعد بدوره متوافرا لدى المواطنين بعد احدى عشرة سنة من الاحداث، قرر مجلس ادارة مصرف الاسكان رفع "القيمة – السقف" للقرض من مئتي الف ليرة لبنانية الى ثلاثمائة الف ليرة لبنانية على ان يبدأ العمل بهذا القرار من اول تموز ١٩٨٦. وهذه القيمة لا تطبق الا على الطلبات التي تقدم بعد اول تموز المقبل.

– انني افهم ان طموح المواطنين يتجاوز هذه "القيمة – السقف" المقررة. الا ان الموارد المتوافرة لدينا اليوم تحتم علينا آنيا الاكتفاء بهذا القدر الذي يساعد ولا يحل.

ثانيا – ان ادارة مصرف الاسكان تؤمن ان التباين الاقتصادي والاجتماعي والثقافي يخلق حواجز بين الافراد، فكيف بين منطقة واخرى، اذ سرعان ما يتولد من جراء ذلك شعور بالعزلة والحرمان، لا يلبث ان ينقلب الى كبت وحقد وثورة، او الى انطواء على الذات.

لذلك، ولما كانت الاحداث الامنية التي لا يزال تعصف بوطننا الحبيب لبنان منذ احدى عشرة سنة قد قطعت اوصال الوطن وخلقت حواجز على الارض، منعت انتقال المواطنين بين المناطق اللبنانية، وجعلت وصول مواطني الجنوب والبقاع والشمال مثلا الى العاصمة امرا صعبا للغاية ان لم يكن متعذرا، ونظرا الى ان مصرف الاسكان يعمل الان في مركزه الرئيسي في شارع رياض الصلح في الوسط التجاري للعاصمة وفي فرعه في محلة الدورة، وازاء هذا الواقع الذي خلق تفاوتا في ورود طلبات القروض بين اهل المناطق، ولما كانت الموارد الحالية لمصرف الاسكان هي من الاموال العامة يتم الحصول عليها عن طريق قروض او سلفات خزينة من الدولة، ان ادارة مصرف الاسكان، تسهيلا منها لمهمة المواطنين، وحرصا منها على خلق تكافؤ في الفرص على صعيد الاستفادة من قروض اسكانية طويلة الاجل لاهل المناطق كافة، قررت الآتي:

١ – فتح فرع لمصرف الاسكان في منطقة رأس بيروت – الروشة، بناية الدولفن الملاصقة لاوتيل كارلتون، على ان يبدأ العمل في هذا الفرع الجديد من اول تموز ١٩٨٦.

٢ – فتح شبابيك لمصرف الاسكان في مدن طرابلس وزحلة وصيدا بالتعاون مع البنك اللبناني الفرنسي في طرابلس، وبنك البحر المتوسط في زحلة، والبنك العربي المحدود في صيدا، على ان يباشر استقبال طلبات القروض في هذه الشبابيك – الفروع ابتداء من اول آب ١٩٨٦".

اضراب ومسيرة في زحلة

عقد اجتماع في مقر الندوة الزحلية ضم ممثلين للهيئات النقابية والاجتماعية والعمالية والشبابية والنسائية والكشفية في محافظة البقاع، للتشاور في قضية الغلاء المستفحل وضرورة وضع حد له.

وصدر عن المجتمعين بيان حوى القرارات الآتية:

"١ – تأييد الاتحاد العمالي العام في مطالبه النقابية والمطلبية والمعيشية.

٢ – الدعوة الى تنفيذ الاضراب العام الذي اعلنه الاتحاد العمالي العام نهار الخميس ٣ تموز ١٩٨٦.

٣ – يسجل المجتمعون انتقادا للوتيرة التراجعية للاتحاد العمالي العام، من حيث تراجعه في طريقة المعالجة المطلبية.

٤ – يدعو المجتمعون اركان الاتحاد العمالي العام الى تنفيذ اضراب مفتوح عام وشامل في كل الاراضي اللبنانية.

٥ – دعوة البقاعيين الى مسيرة صامتة تنطلق من ساحة الشهداء في زحلة الساعة العاشرة قبل الظهر من نهار الخميس ١٩٨٦/٧/٣".

توزيع الطاقة في طرابلس

طرابلس – "النهار":

اعلنت شركة كهرباء قاديشا انها، نظرا الى تزايد سرقة التيار وتعطل قسم من الشبكة العامة، وضعت برنامجا لتوزيع الطاقة في مدينة طرابلس ريثما تعود الامور الى نصابها.

الردم والاتربة في الميناء

طرابلس – "النهار":

طلبت بلدية الميناء من جميع تجار مواد البناء ومتعهدي الحفر عدم وضع الردم والاتربة في [illegible] الميناء خصوصا الكورنيش البحري الا بترخيص [illegible] للملاحقة القانونية.

بورصة بيروت

الدولار تراجع الى ٤٤,١٥ ليرة

تابع امس سعر الدولار الاميركي تراجعه، فبيع في سوق بيروت ما بين ٤٤ و ٤٤,٥٠ ليرة لعلة البنكنوط و ٤٤ و ٤٤,٣٠ ليرة لعلة الحوالة واقفل في آخر العمليات حسب مصرف لبنان بـ ٤٤,١٥ ليرة في مقابل ٤٥,٨٠ ليرة الثلثاء، اي بتراجع مقداره ١٦٥ قرشا ونسبته ٣,٦ في المئة.

فتح الدولار بـ ٤٤,٨٥ ليرة وسطيا ولامس عتبة الـ ٤٥ ليرة، ثم اخذ يتراجع على نحو متقلب مراوحا بين ٤٣,١٢ ليرة سعرا ادنى و ٤٤,٧٥ ليرة سعرا اعلى. وبلغ خلال النهار ولفترة قصيرة جدا مستوى الـ ٤٣ ليرة، فانبرى البعض شاريا.

الا ان السوق اتسمت بالهدوء عموما نظرا الى سفر معظم متناولي القطع الى مؤتمرهم في اثينا وتصفيتهم مراكزهم قبل ذلك، فلم يتجاوز حجم السوق الخمسة ملايين دولار وجاءت المشتريات بشرائح صغيرة.

وبقي مصرف لبنان على حياده تاركا السوق تتوازن تلقائيا

في الذهب، بيعت الاونصة ٣٤٧ دولارا وبيع الكيلوغرام بـ ٤٨١٠٠٠ ليرة.

في الفضة، بيعت الاونصة بـ ٥,١٤ دولارات وبيع الكيلوغرام بـ ٧٦٠٠ ليرة.

في الخارج، سجل الدولار تراجعا محدودا مع بقائه متماسكا وسط اتجاهات التراوحة المتوقع استمرارها لفترة.

وكانت فائدة الدولار في لندن امس كالآتي: ٧ في المئة لشهر، ٧ ١/١٦ لشهرين، ٧ ١/٨ لثلاثة اشهر، ٧ ٣/١٦ لستة اشهر وسنة.

اما اسعار الدولار فكانت في اوروبا حتى الثانية بعد الظهر كالآتي:

– ١,٥١,٦٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٥١,١٥ الثلثاء.

– ٢,٢١,٩٠ مارك الماني في مقابل ٢,٢٢,٩٠.

– ١,٨١,٨٥ فرنك سويسري في مقابل ١,٨٣,٠٠.

– ٧,٠٧,٢٥ فرنك فرنسي في مقابل ٧,١٠,٥٠.

– ١٦٦,١٠ ين ياباني في مقابل ١٦٦,٦٥.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة ادارة بورصة بيروت ليوم الاربعاء ٢٥ حزيران ١٩٨٦، وهي لاقفال الساعة ١٢,٣٠ ظهرا.

	الشراء ق.ل.	المبيع ق.ل.
الليرة السورية	٣٣٩	٣٤٠
الدينار العراقي	٣٩٤٠	٤٠١٥
الدينار الكويتي	١٥١٠٠	١٥٤٠٠
الدينار الاردني	١٣٦٥٠	١٣٨٥٠
الدينار البحراني	١١٩٠٠	١٢٠٥٠
الدينار الليبي	٤٠١٥	٤٠٥٥
درهم الامارات العربية	١٢٢٥	١٢٥٠
الريال السعودي	١٢٠٠	١٢٢٠
الريال القطري	١٢٣٠	١٢٥٠
الريال العماني	١١٦٥٠	١١٨٥٠
الجنيه المصري	٢٣٠٠	٢٣٤٠
الجنيه الاسترليني	٦٧٠٠	٦٨٣٠
المارك الالماني	١٩٤٥	٢٠٠٠
الفلوران الهولندي	١٦٧٥	١٧٥٠
الدراخما اليونانية	٢٧,٥٠	٢٩,٠٠
الفرنك الفرنسي	٦١٥	٦٣٠
الفرنك السويسري	٢٣٨٠	٢٤٩٠
الفرنك البلجيكي	١٠٠	١٠١
الكورون الدانماركي	٥٣٥	٥٥٠
الكورون الاسوجي	٦٠٦	٦٣٠

	الشراء	المبيع
البيزيتا الاسبانية	٣١	٣٣,٥٠
الليرة التركية	٦,١٠	٦,٥٠
الليرة القبرصية	٨٠٠٠	٨٥٠٠
الالف لير ايطالي	٢٨٧٥	٢٩٨٠
الالف فرنك افريقي	١٣٣٧٥	١٣٦٥٠
الالف ين ياباني	٢٦١٠٠	٢٧٦٠٠
الدولار الاميركي حوالة	٤٤٠٠	٤٤٣٠
الدولار الاميركي بنكنوط	٤٣٠٠	٤٤٥٠
الدولار الاوسترالي	٣٠٥٠	٣١١٥
الدولار الكندي	٣٢٣٠	٣٣٨٥

	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة الانكليزية		
ملك باب اول	٣١٥٠	٣٤٠٠
الليرة الايرانية	٣٠٧٥	٣١٧٥
الليرة العثمانية	٢٩٧٥	٣١٧٥
البيزوس المكسيكي	١٦٧٠٠	١٧٨٠٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٤٧٨٥٠٠	٤٨١٠٠٠
اونصة الذهب	٣٤٠ $	٣٤٧ $
كيلو الفضة	٧٤٢٥	٧٦٠٠
اونصة الفضة	٥,١٠ $	٥,١٢ $

اجتماع اليوم في وزارة المال للبحث في موضوع الفائدة

من المقرر ان يعقد صباح اليوم اجتماع في وزارة المال بدعوة من الرئيس كميل شمعون للبحث في بعض الشؤون المالية والنقدية ولاسيما منها موضوع الفائدة.

ويشارك في هذا الاجتماع السادة: الدكتور خطار شبلي، حبيب ابي صقر (وزارة المال)، مكرديش بولدوكيان (مصرف لبنان)، عادل القصار، هنري تيان (جمعية مصارف لبنان)، فؤاد ابي صالح (جمعية الصناعيين اللبنانيين)، انطوان بشارة (الاتحاد العمالي العام)، وربما انضم اليه آخرون.

ويتنازع موضوع الفائدة اتجاهان، احدهما يدعو الى رفعها الى مستوى قد يصل الى ٣٠ في المئة لتنعكس ارتفاعا على الفائدة الدائنة وتاليا لتحد من الاقبال على العملات الاجنبية، ذلك ان الفائدة المعتمدة الآن لم تعد تمثل شيئا في ظل التضخم المتسارع. مع العلم ان اي زيادة لن تصل الى مستوى الفائدة الفعلية. اما الاتجاه الثاني فيدعو الى خفض الفائدة على اساس ان ذلك يحفز النشاط الاقتصادي.

من جهة اخرى افادت مصادر مطلعة ان اجتماع عمل سيعقد اليوم في القصر الجمهوري لتقويم الوضع الاقتصادي في ضوء المستجدات التي طرأت خلال الجولة الخليجية للرئيس امين الجميل، يضم ممثلين للفاعليات والادارات وبعض المستشارين.

فائدة الليرة بين المصارف ارتفعت الى ٩٠ و١٠٠ في المئة

سجلت امس فائدة الليرة بين المصارف (انتربنك) قفزة جديدة ووصلت الى مستوى قلما بلغته في ظل اجراءات مراقبة السيولة التي اتخذها مصرف لبنان.

فقد ارتفع معدل الفائدة لعمليات "من يوم الى يوم" الى ما بين ٩٠ و١٠٠ في المئة. مع العلم ان معظم العمليات تم على اساس المعدل الاعلى. اما فائدة "غب الطلب" فارتفعت الى ما بين ٨٠ و٩٠ في المئة للعمليات التي اجريت سابقا.

ولوحظ ان اكثر العمليات بين المصارف كانت ذات شرائح كبيرة ان للمصارف العارضة او للمصارف الطالبة. فثمة مصرفان اخذ كل منهما نحو ٨٠ مليون ليرة، علما ان شرائح العروض كانت بـ١٠٠ و٥٠ و٤٥ و٤٠ مليون ليرة.

وبلغت العمليات الاجمالية نحو ٣٥٠ مليون ليرة.

كذلك لوحظ ان العرض انعدم في بعض الفترات بسبب تزايد الطلب اما لتغطية استحقاقات واما للاكتتاب في المتوجب عن سندات الخزينة.

وسيظهر اليوم مدى تأثير ذلك على حجم اكتتابات المصارف في السندات. وتشير الارقام الاولية الى انه بلغ نحو ٨٠٠ مليون ليرة.

المطاحن لزيادة كلفة الطحن

اجتمع امس مجلس نقابة اصحاب المطاحن وبحث في كلفة طحن القمح في ضوء غلاء المعيشة والمستجدات التي طرأت عليها.

ولاحظ المجلس انه في ٨٦/٤/٢ كانت كلفة الطحن وفقا للحسابات المنظمة ٤٠٤ ليرات لبنانية للطن الواحد وباتت بعد ٣٤ يوما ٤٨٣ ليرة. لذا قرر السعي لدى المراجع المختصة لزيادة الكلفة.

من جهة اخرى، اعلن رئيس نقابة صناعة الخبز السيد مترى غلام ان لا مبرر لتهافت المواطنين على شراء الخبز، مؤكدا توافر الطحين بكميات كافية وكذلك توافر الخبز في مختلف الافران. وقال ان النقابة اضطرت الى رفع سعر كيلو الخبز الى ٤ ليرات بعد ارتفاع اسعار المواد الاولية الاساسية كالمازوت والخميرة التي زادت ٣ اضعاف (من ٤٥٠ الى ١٣٥٠ ليرة الصندوق".

والمعروف ان عدوى الارتفاع انتقلت من منطقة الى اخرى، علما ان ثمة من سبق نقابة الخبز...

محافظ الشمال والهموم المعيشية

طرابلس – "النهار":

استقبل امس محافظ الشمال السيد اسكندر غبريل اعضاء "اللجنة الشعبية لمكافحة الغلاء في طرابلس والميناء" وجرى بحث في سبل مكافحة موجة الغلاء وفي التنسيق بين الادارات الرسمية والهيئات النقابية والشعبية.

كذلك بحث المحافظ مع رئيس بلدية الميناء السيد عبدالقادر علم الدين في مخالفات البناء عند كورنيش البحر وحول مرفأ طرابلس.

وحث رئيس فرع تعاونية الموظفين في الشمال على انجاز المعاملات المجمدة.

وراس غبريل اجتماعا ضم المسؤولين في مصلحة الاقتصاد في الشمال وترغت خلاله التدابير المتخذة لالزام كبار التجار والمستوردين التصريح عن كميات المواد الغذائية والسلع الاستهلاكية الموجودة لديهم، منعا للاحتكار".

واهتم ايضا لعملية توزيع المحروقات.

هكذا اصبح الأصل

تحرك نيابي واسع يعيد المواجهة

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

بالحملات المضادة" التي تستهدف تحركه، لانه "مؤتمن كرئيس شرعي للبنان على الدستور، وهو ماض في تحمل مسؤولياته وطرح الملف اللبناني بكل ابعاده وتشعباته على عواصم القرار"، وانه في صدد التحضير لزيارة رسمية للمملكة العربية السعودية قريبا.

وتحدث عن اتصالات "هادئة" مع واشنطن وموسكو لخلق الاجواء المؤاتية لحلحلة الوضع اللبناني، مشيرا الى ان الاتصالات مع الادارة الاميركية اوضحت ان التطورات في المنطقة تحمل مؤشرات ايجابية.

واعلن ان الجميل شدد في جولته الخليجية على ٦ ثوابت: الوحدة، الشرعية، الاستقلال، السيادة، العروبة، التضامن العربي، وانه لم يطرح على المسؤولين العرب الكبار الذين التقاهم مواقف فئوية. وتساءل: "هل ان ثمة ثوابت اخرى تستدعي جولة مضادة تعد لها الهيئة الحكومية سوى تكريس تقسيم السلطة والتباعد ونشر الغسيل في الخارج؟".

ورأى الرئيس كميل شمعون ان عزم رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي على ارسال موفد عنه الى دول الخليج "هو عمل لا معنى له ولا تأثير"، ذلك ان هذه الدول "استقبلت الرئيس الشرعي للبلاد، وهو الوحيد الذي يمثل لبنان"، مؤكدا "ان لا قيمة شرعية او قانونية لهذه الخطوة التي تدل على استياء كرامي واسياده من نتائج زيارة رئيس الجمهورية" (راجع ص٢).

...وتحرك الحسيني

ويواصل رئيس المجلس النيابي السيد حسين الحسيني والوفد النيابي المرافق له زيارته الرسمية للاتحاد السوفياتي، وقد اجرى امس جولة محادثات مع رئيس هيئة رئاسة مجلس السوفيات الاعلى السيد اندريه غروميكو.

وافادت وكالة انباء "نوفوستي" السوفياتية ان غروميكو اكد في اللقاء ان الاتحاد السوفياتي "يحترم سيادة لبنان واستقلاله ووحدة اراضيه، ويدعم جهود الحكومة اللبنانية الرامية الى ضمان انسحاب القوات الاسرائيلية الكامل والفوري من جنوب لبنان بموجب قرارات مجلس الامن". كذلك اكد ان موسكو تعتبر "ان الوسيلة الفعالة والوحيدة لتحقيق التسوية العادلة والشاملة للنزاع العربي - الاسرائيلي، هي عقد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط يشترك فيه الاطراف المعنيون بهذا النزاع بما فيهم منظمة التحرير الفلسطينية".

واعرب الحسيني عن امتنانه لقرار الاتحاد السوفياتي دعم مهمة القوة الدولية العاملة في الجنوب، وايد المقترحات السوفياتية الداعية الى "تحويل منطقة البحر الابيض المتوسط منطقة سلام مستقر" (راجع ص٢).

فرنجيه في دمشق

وفي دمشق استقبل الرئيس حافظ الاسد في الاولى والنصف بعد ظهر امس، الرئيس سليمان فرنجيه ونجله القائد العام لـ"قوات المردة" السيد روبير فرنجيه.

وقالت الوكالة العربية السورية للانباء "سانا" الرسمية ان الحديث في اللقاء "دار على الاوضاع في لبنان وافاق تحقيق الحل الوطني الذي يحفظ للبنان وحدة ارضه وشعبه". واضافت ان فرنجيه "عبر عن التقدير الكبير لموقف سوريا وقائدها الرئيس حافظ الاسد من لبنان، هذا الموقف الذي يشكل سندا قويا لجميع اللبنانيين العاملين من اجل الحفاظ على وحدة ارض لبنان وشعبه وهويته العربية وعلاقاته الاخوية المميزة مع الشقيقة سوريا، وشدد على اهمية تكثيف الجهود لانقاذ لبنان من الوضع الذي آل اليه".

ونقلت عن الاسد "ان سوريا ستظل الى جانب الاشقاء اللبنانيين في كل الظروف، ولن تتأخر عن تقديم كل مساعدة ممكنة اليهم من اجل تحقيق الحل الوطني الذي يضمن المصلحة الوطنية اللبنانية ويصون وحدة لبنان ارضا وشعبا ويرسخ انتماءه الى محيطه العربي ودوره الفاعل في هذا المحيط".

وبعد المحادثات تناول فرنجيه طعام الغداء الى مائدة الرئيس السوري في حضور وزير الخارجية السيد فاروق الشرع ووزير الدولة للشؤون الخارجية السيد عصام النائب.

وكان الرئيس فرنجيه وصل ونجله روبير برا الى دمشق الحادية عشرة قبل الظهر تلبية لدعوة تلقاها من الرئيس الاسد، واستقبلهما على المدخل الشمالي للعاصمة السورية في منطقة عدرا الوزير النائب، وادت له التحية ثلة من حرس الشرف، ثم انتقل بسيارة الرئاسة السورية الى قصر الضيافة.

ونقلت عنه "وكالة اخبار اليوم" تصريحا قال فيه: "نحن مقبلون على فصل الصيف، ومفروض فينا ان نأتي لنأخذ توجيهات سيادة الرئيس الاسد لكي نمضي الصيف بخير، وليس عندي شيء غير ذلك. وبالطبع لن نتكلم عن الاقتصاد او غيره، بل سنتحدث عن السياسة. والبحث بالتأكيد سيتناول الوضع في لبنان".

وسئل عن تقويمه للخطة الامنية في بيروت الغربية، فاجاب: "كلنا يصلي لكي تنجح هذه الخطة، وان شاء الله وبالاتكال عليه سبحانه وتعالى تسير وتنجح".

وهل يعتقد ان هناك عراقيل تعترض مسيرة هذه الخطة؟ اجاب: "في علمنا ليست هناك عراقيل، ولكن ماذا هناك وراء الستار؟ الله وحده يعلم".

الخطة الامنية

وفي بيروت، يتابع رئيس جهاز الاستخبارات للقوات السورية العاملة في لبنان العميد غازي كنعان محادثاته مع القيادات في شأن تنفيذ الخطة الامنية، وقد استقبله امس رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط في حضور عضو المكتب السياسي للحزب السيد رياض رعد.

وزار كنعان ايضا الامين القطري لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي المهندس عاصم قانصوه وتشاور معه في موضوع تنفيذ الخطة الامنية.

وعلم ان كنعان التقى مسؤولين في "حزب الله"، وحضر اجتماعا لـ"لجنة التنسيق المشتركة" لامن المخيمات الفلسطينية ولقاءات حزبية للغاية نفسها. وهو سيلتقي معظم القيادات الاسلامية الروحية والزمنية ويبقى في بيروت الى ما بعد تنفيذ الخطة للاشراف مع هذه القيادات على التنفيذ.

ولاحظ مرجع اسلامي ان وجود العميد كنعان في بيروت يعكس اهتمام دمشق الجدي بتنفيذ مقررات اللقاء الاسلامي الموسع.

وعقد قبل الظهر اجتماع عسكري في مكتب رئيس الاركان العامة في الجيش اللواء الركن محمود طي ابو ضرغم في وزارة السياحة، ضمه وقائد اللواء الثاني عشر العقيد محمد سعد وقائد اللواء الحادي عشر العقيد امين ابو عاصي ورئيس اركان اللواء السادس الرائد عصام عطوي وقائد القوة النظامية لبيروت الغربية الرائد محمد فرشوخ وقائد "القوة الخاصة" النقيب محمود قصار. واستكمل المجتمعون البحث في تجهيز القوة النظامية المكلفة ضبط الامن في بيروت الغربية عددا وعدة، بحيث تكون جاهزة للانتشار صباح بعد غد السبت.

واعطى اللواء ابو ضرغم توجيهاته للقادة العسكريين المعنيين للقيام بكل ما يلزم من اجل انجاح مهمة القوة النظامية في مؤازرة قوى الامن الداخلي وفي كل المهمات التي ستتولاها لتثبيت الامن.

وعشية البدء بتنفيذ الخطة باشرت حركة "امل" والحزب التقدمي الاشتراكي اقفال مكاتبهما وسحب المسلحين تمهيدا لنزول قوة الجيش وقوى الامن الداخلي، واكدا اصرارهما على تسهيل مهمة القوة الشرعية.

ورأس قانصوه للغاية نفسها اجتماعا لقيادة "قوات البعث" وامرها بتنفيذ اتفاق دمشق.

وواصلت "لجنة التنسيق" لقاءاتها لاستكمال انتشار قوة الفصل في النقاط التي ظلت موضع خلاف في المخيمات. وطوقت غرفة العمليات المشتركة اشتباكين محدودين وقعا في مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة (راجع ص ٥).

مستحلفا كل من له سلطة في المنطقة

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الى يمين المنصة وضم نحو ١٥٠ لبنانيا حملوا اعلاما ولافتات، وبينهم كهنة ورهبان وراهبات وطلاب مقيمون في ايطاليا.

كلمة عن لبنان

وفي المناسبة خص البابا لبنان بعطف خاص والقى كلمة بدا خلالها متأثرا، وهنا ترجمتها:

"ان بيننا وفدا للبطريركية المارونية رافق الى روما صاحب الغبطة مار نصر الله صفير. وتسنى لي ان اتحدث طويلا اول من امس (الاثنين) مع هؤلاء الاخوة الذين اتوا في زيارة للاعتاب الرسولية. اني احيي معهم اليوم ابناء الجالية اللبنانية المقيمين والعاملين في روما.

ايها الاصدقاء والاحباء، تعرفون جميعكم ما يكن من غيرة على وطنكم الدامي الممزق، خليفة بطرس والكنيسة الموجودة في روما، ويمكنني القول ايضا الكنيسة الكاثوليكية جمعاء. اننا نريد ان تسكت الاسلحة، وان يترسخ السلام في العدالة، ونريد ايضا ان يبقى لبنان، ونريد ايضا ان يبقى لبنان بلدا تعدديا، وان ينمي انماء اوفر ومطربا هذه القيمة التي تميزه، وان يظل منفتحا على مساهمات الحضارات المختلفة وقادرا على جعلها متناغمة ضمن احترام تقاليد الطوائف المختلفة، محافظا مع ذلك على اصالته.

اننا نسأل ابناءنا الكاثوليك ان يكونوا في طليعة فعلة السلام هؤلاء، واننا نستحلف جميع من لهم سلطة في المنطقة ان يمهدوا لهذا التعبير الالهي المطابق لمشيئة الله.

وانني من جهتي لا انقطع عن الصلاة على نياتكم: الا فليقو الرب فيكم رجاء اخوانكم والتزامهم في سبيل السلام".

كذلك تحدث البابا بلغات سبع (الفرنسية والانكليزية والالمانية والاسبانية والايطالية والبرتغالية والبولونية)، مخاطبا من يتكلمونها، كلا على حدة، وخص من بينهم بالفرنسية وفدا من دكار تقدمته جوقة "شهداء اوغندا" التي ادت ترتيلة بعدما زارت الفاتيكان على اثر جولة في ايطاليا. ووجه ايضا تحية الى وفود فرنسا وسويسرا طالبا منها ان تتذكر ايمان الرسولين بطرس وبولس اللذين اسسا اعمدة الكنيسة الكاثوليكية، وطلب منها الصلاة على نية زيارته لكولومبيا الاسبوع المقبل.

ووجه كلمتين خاصتين الى وفدين من اندونيسيا واستوكهولم، وذكر مواطنيه البولونيين باحداث بوسنان التي صادفت امس ذكرى مرور ثلاثين عاما على وقوع الصدامات الاولى الدامية بين السلطة والعمال فيها. وذكر في صلاته كل الذين فقدوا حياتهم في هذه الاحداث. وطلب من العناية الالهية وسيدة "يزناغورا" ان تكون تضحيتهم ومعنى الاحداث "قيمة في المستقبل لتصبح حياة ارضنا البولونية اكثر جدارة بالانسان وبالرجل البولوني وبالمسيحي".

وخص الحبر الاعظم ببركة المرضى والمسنين و"اطفال المناولة الاولى" ووفدا من الكهنة الذين احتفلوا بيوبيلهم الكهنوتي، وتمنى لمجموعة عرسان جدد حضروا معا الى الفاتيكان "ان يؤسسوا عائلات في استطاعتها جبه تحديات العصر التي طعنت مقدسات العائلة المسيحية" واوصاهم بالامانة لعهودهم الزوجية.

وعلى الاثر، دعا البابا البطريرك الماروني والاساقفة المرافقين له والذين اشتركوا في المقابلة العامة ومعهم اساقفة الهند، الى مشاركته في منح البركة الرسولية، فاعتلوا المنصة ووقف البطريرك صفير الى يمينه ومنحوا جميعا البركة للمحتشدين في الباحة.

واخيرا عانق البابا البطريرك الماروني ونزل بين المحتشدين وصافح عددا كبيرا منهم وتوقف طويلا امام الجناح المخصص باللبنانيين.

وارجئ اللقاء الذي كان مقررا امس بين امين سر دولة الفاتيكان الكاردينال اوغسطينوس كازارولي والبطريرك صفير الى السبت المقبل بسبب انشغال البطريرك بـ"مقابلة الاربعاء".

وفي المساء اقام المجمع الشرقي حفلة استقبال تكريما للبطريرك صفير حضرها الكرادلة: رئيس مجمع التربية الكاثوليكية وليم بوم، رئيس مجمع الرهبان والمؤسسات العلمانية جان جيروم هامر، رئيس مجلس الشؤون الاقتصادية جوزف بريو، رئيس اللجنة الحبرية للعدل والسلام رئيس مجلس المساعدات الاجتماعية روجيه اتشيغاراي، رئيس مجمع اتحاد المسيحيين وليم فيليبرانتس، رئيس المجمع المقدس للكنائس الشرقية سيمون لوردو سامي، رئيس مجمع الاكليروس انطونيو انيوشانتي، احد اركان الكوريا الرومانية جان ماري غارون، الكاردينال جوزف تشابي والكرادلة المتقاعدون باسيل وسانسي ودفرستنبرغ وجوزف كازوريا.

وحضر الحفلة ايضا سفير فرنسا في روما برتران دوفور ومطارنة وشخصيات.

وفي السابعة والربع مساء استقبل البطريرك صفير السيد رفيق الحريري.

وظهر غد الجمعة يقيم سفير لبنان في الفاتيكان السيد غازي شدياق مأدبة غداء تكريما للبطريرك صفير يحضرها رئيس مجلس القضايا العامة في الكنيسة الكاثوليكية الكاردينال اشيل سيلفستريني والكاردينال اتشيغاراي وشخصيات.

"انتم ولبنان دائما في صلاتي"

● حمل اللبنانيون الذين شاركوا في "مقابلة الاربعاء" اعلاما لبنانية ولافتات كتب فيها: "ايها الاب الاقدس انقذوا لبنان"، "رجاؤنا لن يموت، لبنان باق"، "لبنان المعقل الاخير للمسيحية في الشرق الاوسط"، "لبنان: شكرا ايها الاب الاقدس".

● عندما انهى البابا كلامه عن لبنان انشد اللبنانيون الحاضرون ترتيلة "خلص شعبك وبارك ميراثك وارعهم وارفعهم الى الابد". فصفق البابا والحاضرون.

● شارك عدد كبير من المحتشدين في التصفيق عندما ذكر البابا اسم لبنان.

● عندما صافح البابا اعضاء الوفد اللبناني قدم اليه احدهم علم لبنان، فوضعه على صدره ثم احتفظ به.

● خاطب البابا اللبنانيين وهو يصافحهم قائلا: "انتم ولبنان دائما في صلاتي".

١٠,٨ ملايين دولار لراكيل ولش

راكيل ولش تشرح قضيتها امام المحكمة في ٢٧ ايار الماضي. (رويتر تيليفوتو)

الممثلة الاميركية بعد صدور الحكم. (اب لايزرفوتو)

قضت امس هيئة محلفين بان تحصل الممثلة راكيل ولش على ١٠,٨ ملايين دولار تعويضا وقررت الهيئة ان الممثلة حرمت من دون وجه حق اداء دورها في فيلم "نزاع في مصنع المعلبات" بعد مشادة مع منتجي الفيلم.

وصرحت راكيل (٤٥ عاما) بعد صدور الحكم في لوس انجلس: "لم اكن اتوقع اموالا (...) كل ما كنت اريده هو ان تبرأ ساحتي وان اعود الى عملي في الافلام".

وراكيل ولش التي انطلقت الى عالم الشهرة في دورها كامرأة من العصور الغابرة ترتدي اقل القليل في فيلم "مليون سنة قبل الميلاد" افادت في جلسات المحكمة التي استمرت اربعة اسابيع ان مسؤولي استديوهات شركة "مترو غولدوين ماير" استبدلوا بها الممثلة ديبرا وينغرز في الفيلم المأخوذ عن رواية للكاتب جون شتاينبك لانهم كانوا يريدون كبش فداء لتجاوزات مالية في موازنة الفيلم. وقالت الممثلة للمحلفين في المحكمة وقد انهمرت الدموع من عينيها: "لقد كان امرا مدمرا بالنسبة الي... شعرت ان حياتي الفنية انتهت".

"النيويورك تايمس":

الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف لدى استقباله امس السيد يوهانس روي مرشح الحزب الاشتراكي الديموقراطي المعارض لمنصب المستشار في المانيا الغربية. (رويتر تيليفوتو)

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

لهجته المتشددة حيال موسكو وضاعف دعواته الى السلام، مبديا استعدادا لاظهار مرونة حتى في برنامج "حرب النجوم" الذي يثير قلق قادة الكرملين.

● في موسكو استقبل غورباتشيوف امس السيد يوهانس روي مرشح الحزب الاشتراكي الديموقراطي المعارض لمنصب المستشار في المانيا الغربية وبحث معه في العلاقة بين الشرق والغرب وفي المسائل المطروحة في اوروبا وشؤون نزع السلاح وابرز المشكلات على الساحة الدولية.

● في فرصوفيا افادت مصادر شبه رسمية ان غورباتشيوف سيشارك في المؤتمر العاشر لحزب العمال البولوني الموحد (الشيوعي) الذي يبدأ الاحد في العاصمة البولونية.

(وصف، رويتر)

الرئيس رونالد ريغان يؤدي حركة في لعبة الغولف في البيت الابيض لدى استقباله السيد راي فلويد الفائز ببطولة الولايات المتحدة في الغولف لهذه السنة (اب لايزرفوتو)

"قلق" من دبابات في مشغرة

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

دبابات سورية قرب مشغرة أثار "قلقها". ووصلت هذه الدبابات الى المنطقة قبل اسبوع لدعم وحدة من القوات الخاصة السورية ارسلت الى مشغرة مع وحدة من الجيش اللبناني لوضع حد للقتال الذي دار بين مقاتلين من الحزب السوري القومي الاجتماعي وآخرين من "حزب الله".

وفي حين لم يثر دخول جنود الوحدات الخاصة السوريين مشغرة اي رد فعل في الاوساط العسكرية الاسرائيلية، بدأت هذه الاوساط امس تتحدث عن قلق من وجود دبابات سورية جنوب "الخط الاحمر" الذي يشير ضمنا الى حدود النفوذ السوري في جنوب لبنان. وقد رسم الجيش الاسرائيلي هذا الخط عندما نفذ المرحلة الاخيرة من انسحابه من لبنان قبل سنة. وبدا حتى الان ان القوات السورية احترمته ضمنا.

ومطلع ايار الماضي تحدث الناطق باسم الجيش الاسرائيلي عن انشاءات يقيمها الجيش السوري في محاذاة "الحزام الامني" الذي تسيطر عليه اسرائيل في جنوب لبنان. وقال الناطق انذاك ان ارسال دبابات الى مواقع في الانشاءات التي اقيمت سيعتبر "تطورا في غاية الخطورة" في اسرائيل.

(وصف، اب)

لندن: الملك حسين

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

العسكري بين البلدين وسبل تعزيزه.

ويشار الى ان ابو غزالة التقى اول من امس رئيسة الوزراء السيدة مارغريت تاتشر ووزير الخارجية السر جيفري هاو.

● في الكويت صرح السيد سعيد كمال عضو المجلس الوطني الفلسطيني في حديث نشرته امس صحيفة "القبس" ان جهودا مصرية ستبدأ في غضون ايام مع كل من الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية لمعاودة الحوار بين الطرفين من اجل تحديد مفهوم للاتحاد الكونفيديرالي المزمع انشاؤه بين الاردن وفلسطين وهو ما يفتح الباب للمفاوضات بين الوفد العربي المشترك واسرائيل في اطار مؤتمر دولي فعال.

وطالب المسؤول الفلسطيني الدول العربية باعادة النظر في استمرار عضويتها في منظمة الامم المتحدة بعدما قررت الجمعية العمومية عدم ادراج قضية الشرق الاوسط على جدول اعمالها، للمرة الاولى في تاريخ المنظمة. وقال ان المنظمة تتحرك مع دول عدم الانحياز لعقد دورة خاصة لمجلس الامن في شأن الموقف الفلسطيني خلال شهر ايلول المقبل، على ان تعقد في جنيف او نيروبي، بعدما رفضت الولايات المتحدة عقدها كما رفضت منح السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية تأشيرة دخول الى الولايات المتحدة الا بعد الاعتراف بقرار مجلس الامن الرقم ٢٤٢.

(بترا، ا ش ا)

زيارته

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

ما يشبه القطيعة.

ورأى المراقبون في زيارة الوزير المصري دليلا على استمرار السلطات المصرية في تحركها من اجل انتهاج سياسة اكثر توازنا على الصعيد الدولي. ولاحظوا ان زيارة غالي لموسكو سبقتها زيارتان قام بهما وزير الخارجية المصري الدكتور عصمت عبد المجيد لكل من تشيكوسلوفاكيا والمانيا الشرقية وقابل خلالهما الرئيسين غوستاف هوساك واريش هونيكر.

- وقال المراقبون ان تأييد مصر لفكرة عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط سهل عملية تحسين العلاقات بين البلدين، علما ان موسكو مهتمة باحباط اي محاولة اميركية للتفرد في حل ازمة الشرق الاوسط. (ا ش ا)

باحث أميركي: الارهاب يزداد

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

سيزداد"، محذرا من ان اية حوادث مستقبلية ستكون "اكثر كلفة". وقال: "ان احتمال استخدام اسلحة مدمرة على نطاق واسع امر وارد في نظر بعض المراقبين كما ان اخرين يرون ان لا مفر منه".

ولم يذكر ما هي هذه الاسلحة. الا ان خبراء لمحوا الى احتمال لجوء الارهابيين الى القنبلة النووية.

وعزا اللجوء الى الارهاب الى "كونه نجح دائما في اثارة دعاية ومضايقة الحكومات والاعمال والحاق قدر كبير من الموت والدمار".

ولم يقترح حلا لمواجهة الارهاب، لكنه شدد على ان الانظمة الديموقراطية يجب ان تكف عن النظر الى الارهاب على انه "مجرد ازعاج" وتبدأ بتطوير "برنامج كامل" للرد على هذا التهديد.

واتهم الاتحاد السوفياتي بأنه مصدر اساسي للارهاب الدولي الذي ساهم في اسقاط شاه ايران وساعد "الجيش الجمهوري الايرلندي" والذي يسعى الى السيطرة على اجزاء من شرق تركيا لضمها الى الاراضي السوفياتية نظرا الى "اهميتها الاستراتيجية". كذلك اتهم سوريا بالتورط في الهجمات التي تعرضت لها اهداف اميركية في لبنان عامي ١٩٨٣ و١٩٨٤. وقال ان ليبيا تستخدم الحقيبة الديبلوماسية لتهريب اسلحة. فيما دربت ايران الاف الشبان من ٤٠ دولة اسلامية على عمليات ارهابية "بهدف اعادة هؤلاء الى بلدانهم رسلا للاسلام الحقيقي".

الاسد

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

وساطة لتحقيق مصالحة بين سوريا والعراق. الا ان اجتماعا كان اتفق على عقده بين وزيري الخارجية العراقي والسوري السيدين طارق عزيز وفاروق الشرع الغي في اللحظة الاخيرة.

وسبق لمصادر ديبلوماسية في عمان ان اعربت عن اعتقادها ان الوساطة الاردنية لم تنته وان الملك حسين سيعاود جهوده من اجل الحد من الخلافات القائمة بين بغداد ودمشق. (رويتر)

في الكلمة الاسبانية
من أغنى المواهب والعوالم البعيدة

منذ ايام توفي خورخي لويس بورخيس (١٨٩٩ ـ ١٩٨٦) كبير ادباء الارجنتين، "واحد العشرة وربما الخمسة الادباء المعاصرين الذين تجب علينا قراءتهم. اذ بعد أن نقربه لا نعود كما نحن. رؤيتنا للكائنات والاشياء تتغير. نصبح اكثر فهما"، على حد قول كلود مورياك ـ ابن فرنسوا مورياك ـ في كتابه "الادب المعاصر".

وتعود معرفتي لبورخيس الى ١٩٦٥. ففي مطلع هذا العام، حط بي جناحا "ايكار" في افق من جماد الاحلام، حيث يمهل الفقر والاسطورة كسكين في الهواء، وتعشش صور القديسين في الطرقات واثداء المناري، وحيث تزرع البراكين والقهوة في حناجر السكارى، ويركض النهار كامرأة مغتصبة.

هناك، في غواتيمالا، ارجوحة الخرافات المعلقة في اواسط اميركا، درت مع الزمن مدة، كانت كافية للتمرس بلغة تلك البلاد، واهرد حتى اتقتل مع افراسها الادبية والفكرية والحضارية، مسلحا بسيف دون كيخوته العجيب.

اذ هناك تحبل الكلمة الاسبانية. وللاسبانية عندي حب قديم يرجع الى عهد قراءاتي لغارثيا لوركا، وبابلو نيرودا، وميغيل ارنانديث، ورامون خيمينيث، واوكتافيو باث، واورتيغا إي غاسيت، واونامونو وغيرهم، في ترجمات فرنسية او انكليزية، فكان طبيعيا ان اقبل عليها كارتماء مراهق في مواسم عانس.

الواقع، ان الادب الاسباني، يعيش في "عصر ذهبي" جديد. فالقرن العشرون شهد، فضلا عن التفجر الغريب للغنائية الكاستيانية عند خورخي غيين، وخيمينيث، وثرنودا، ولوركا، والبرتي، والكسندري، وسواهم، شهد حضور اميركا اللاتينية السباق والمدهش كرقصة شمس استوائية على جثة خليج افقر.

ان اسماء كغابرييلا ميسترال، وايدوبرو، ونيرودا في التشيلي، وفاييخو في البيرو، وبورخيس في الارجنتين، وبيسير، وغوروستيثا، واوكتافيو باث في المكسيك، وغابرييل غارثيا ماركيث في كولومبيا، قد تشرب عطش المحاجر في كل رحوية تقريبا، من همها شق المحار، ولف العمر في دوار.

على ان بورخيس، فكريا، هو بلا جدال من اغنى تلك المواهب التي يمكن ان يحظى بها ادب عظيم.

وكان ان ادمنته زمنا، وخاصة بعد اهتمام باريس به، حيث نقلت كل آثاره، حتى ان القارئ الفرنسي، لكثرة ما الفت عيناه رؤيتها، قد يخال صاحبها فرنسيا.

ولا شك في ان باريس منطلق البدع، وما من ادب الا له معها لقاءات غنية العطاء.

الكلمة عندها تعيش ابدا مجدها الذي كان لها في البدء. حتى راح يطمح كل اديب في اي صقع، الى نقله ولو اليسير من انتاجه الى لغتها، لعله يحظى بولادة جديدة. اذكر على سبيل المثال، الحديث الذي اجرته "الموند" من سنوات مع ادباء يونانيين حول وضع الادب عندهم. كلهم، يومها، شكوا خمود الذكر والسوق الادبية، وجمعهم حلم واحد، هو ترجمة اعمالهم الى الفرنسية ليذوقوا طعم البعث. وهذا ما اطلق نيكوس كازانتزاكيس عالميا، في زعمهم، والا لظل مثلهم معلقا على جدران اثينا ولا من يحس به.

والشيء نفسه يقال ايضا عن التشيكي فرانز كافكا. باريس كانت وراء عالميته. ولو حاولنا احصاء الدراسات التي وضعت حوله فيها، لجاوزت ما وضع حول انبغ ابنائها.

كذلك فعلت باريس مع بورخيس. انه مدين لها بشهرته الواسعة. وفي حديث معه يعترف : "انا مدين لروجيه كايوا كثيرا. فهو الذي قدمني الى العالم".

فمن هو بورخيس؟

لعل خير تعريف له ما صرح به عن نفسه في مقدمة كتابه (ايفاريستو كاريغو) : "اعتقدت منذ سنوات اني اصرخ في ضاحية من بوينوس آيرس، ضاحية من الشوارع المغامرة والمغارب الظاهرة. والحقيقة اني كنت اصرخ في حديقة خلف سياج من القضبان الحديدية، وفي مكتبة من الكتب الانكليزية لا تحصى".

ذاك ان هواية هذا الانسان العزلة والفردية. حتى انه غبط الخلوات في المقابر فهتف في احدى قصائده :

"جميل صفاء القبور
واتصال الرخام بالزهور..." الى آخر هذه القصيدة المنشورة بكاملها مع المختارات المرفقة.

ولا شيء ادعى لاثارة التوحد او الانفراد مثل حضرة الموت. فالموت وحده يشعرنا بذواتنا. انه لها كالنار الراقدة في عود كبريت. وكي يحترق هذا العود، عليك ان تحكه هو بالذات. ولن يؤثر فيه انك حككت او اشعلت عودا آخر امامه.

وانا حين اموت، فانما اموت وحدي ولا يشاركني احد. فموتي هو موتي انا وحدي ولن يستطيع كائن ان يسلبني اياه. وشعوري بالموت هو شعوري وحدي، ولن يستطيع كائن ان يقتطع منه حصة. فانا وحيد في هذا العالم ولن يعزيني وجود الآخرين معي، ما داموا هم متوحدين كذلك.

"كل تأمل في موته الوحيد والشخصي مثل ذكرى"، كما في رؤية بورخيس.

انما هذه العزلة جرّحت رخامة عينيه باظافر الشك والرعب والقلق والفراغ التي يتسلح بها الوجوديون لقتل تنين الزمان الذي يحرس الفروة الذهبية للحياة.

انها عزلة "الجحر" التي وصفها كافكا ـ وبورخيس من قرائه ومترجميه ـ في قصته "الجحر". فهي تحكي عن حيوان منعزل وخائف اتخذ لنفسه جحرا وانقطع فيه عن الخارج الذي لا تصله به غير فتحة صغيرة مغطاة بالاعشاب، وراح يجر ايامه تحت الارض بعد ان تزود بكل مؤونته، مطمئنا الى خلواته التي كانت تصبغ جبينه بالمتعة والعذوبة. الا انه، بين حين وآخر، كان يخرج للتأكد من سلامة جحره الذي قد يهدده احد ما، مستعملا احكم الحيل في دخوله وخروجه كي لا يثير الانتباه الى منفذه السري. ولكن دون ان يهتدي يوما الى الوسيلة التامة لاجتناب جميع الاخطار. (اذ هناك حيل دقيقة يناقض بعضها البعض). وعليه، تصبح مملكة الامان المطلق هذه، مركزا للخوف والتردد والقلق. حتى ان اقل حركة في الخارج كانت تفسر كأنها العدو المطبق، عند هذا الحيوان الذي لم يعد يعيش الا في انتظار الموت.

لست ادري هل بورخيس يرضى بهذا التعليل لتفرده الروحي. وان كان الارجح ان لا تعليل وراءه. غير اني اخال عزلته وما يتشعب في اصولها من موضوعات، متعمدة فنيا، وليست طبيعية.

"ذلك ان الشعور بالعزلة ينبثق من محاولة الانسان تنمية شخصيته بغض النظر عن حياة النوع الانساني. والانسان لا يدرك شخصيته واصالته وتفرده وتميزه عن كل شخص وشيء الا عندما يكون وحيدا، والا عندما يستبد به ذلك الشعور الحزين بانعزاله. والشعور بالعزلة الحادة يميل الى ان يجعل كل شيء آخر يبدو غريبا معاديا. وحينئذ يشعر الانسان بانه غريب متوحد لا وطن له روحيا. وحين يتزايد شعوره الحاد بشخصيته واصالته وتفرده، يتوق الى الهرب من سجنه الوحيد ليدخل في اتصال روحي بأنا اخرى. مع الـ "أنت"، او الـ "نحن". اذ الـ "أنا" تتلهف للخروج من سجنها كي تلتقي بـ "أنا" اخرى، ولتجعل من نفسها شيئا واحدا مع هذه الـ "أنا". ولكنها في الوقت نفسه يجب ان تسير بحذر خوفا الا تلتقي الا بالموضوع"، كما اورد نيقولاي برديائف في كتابه "العزلة والمجتمع"، ترجمة فؤاد كامل، مصر.

وان التأمل في اعمال هذا الفنان الواسع الثقافة، يظهره لنا فريدا وبعيدا كل البعد عن الواقعية الاسبانية والهموم السيكولوجية او الالهام البراق الاجتماعي والحماسي المحفور فوق رقعة اميركا اللاتينية العريضة.

ان بورخيس قبل كل شيء رجل ادب، وادبه ليس له اي تراسل مع الواقع الاجتماعي او الحياة الجماعية. لقد ولد من الادب عينه مثل غصن زاه وشاذ.

وهو حكم يثبت لنا ان مواقف هذا المعتزل الكبير لم تكن صادرة عن معاناة عيش، وانما عن اعتزال رهيب كان يصور له شتى الاوهام والمخاوف. مثله مثل بطل قصة "الجحر" الذي انتهى الى هلوسة قاتلة.

الادب فرض عليه العزلة. فقادته هذه الى دهاليزها المظلمة. ولم يحسن بعدها ان يتذوق طعم الاضواء المتوثبة خلف الجدران السميكة.

وبمعنى آخر، يمكن القول بان مواقفه مواضيع في ذات، ولا يصح العكس. فشغله كان ـ وبحسب اعترافه ايضا ـ "ان يكتشف الامكانات الادبية للنظريات الفلسفية"، مثل العود الابدي، والمثالية، ونفي الأنا والمسافة، ورفض الزمان، وسواها، دون ان ينحصر في مذهب واحد، لان كل تقيد مذهبي ضرب من الغش.

فكرة العود الابدي مثلا، التي انشغل بجميع مظاهرها، اقتبسها من نيتشه لا سواه :

"ستعود كل ليلة من الارق، بكل دقة.
واليد التي تكتب هنا ستولد من الرحم
ذاتها. ان جموعا صلبة سوف تعمر الهوة
(هكذا قال الفيلولوجي نيتشه)."
(من قصيدة "الليل الدائري")

وجاء على لسان زرادشت :

"سأعود مع هذه الشمس ومع هذه الارض وهذا النسر وهذا الافعوان. لا الى حياة جديدة او حياة افضل او حياة تقرب من هذه. سأعود ابدا الى هذه الحياة نفسها في كل صغيرة وكبيرة منها، لكي ادعو مرة اخرى الى العود الابدي لكل الاشياء".

على ان نيتشه تبنى هذه الفكرة بايمان راسخ لا كموضوع فلسفي، كشأن بورخيس. لقد عايشها حتى تنزلت في اعراقه، وتأصلت ونمت حتى اصبحت من ابرز النقاط في فلسفته. وذلك بطريقة علمية تسلم من الفروض كما عند اليونانيين القدامى، حيث تبددت معالم منها في فلسفتهم عند انكسمندر، وهراقليطس، وابنادوقليس، والفيثاغوريين بنوع اخص واوضح. الى ان التبس عليه في الاخير، هل الفكرة من مخلوقاته او اقتباساته. فاخذ يدعيها لنفسه رغم تصريحه في كتابه "خواطر في غير اوانها" الذي يسندها الى الفيثاغوريين.

في هذه الفكرة خلوص من النهاية في الموت، وحب للمصير، واستقبال للحياة، وتغلب على الزمان، وطمأنينة، وارادة للقوة. فهل يملك بورخيس، احدى هذه الميزات العنيدة؟ ان كلماته لا توحي بذلك. فهو يصيح :

"ـ راعبة هي الحياة.
ـ الحياة تسرع فوق الزمان كالرعب
الذي يخطف كل النفس.
ـ وامضي على مهل، مثل قادم من البعيد البعيد
ولا يأمل في الوصول.
ـ السبب الحقيقي
هذه الريبة العامة والملطخة
من اللغزي في الزمان.
ـ فيا له من مهرج غليظ
يجرنا بضيق حزين
ويثقب صدورنا
بفعالية الم ثقيلة".

وهنا يحضرنا شوبنهاور الذي كان يألفه بورخيس في كتابه "العالم كارادة وفكرة". وهو حضور للقفا سيتواتر في كل وجه يلبسه هذا الارجنتيني المتوحد، سواء في الشعر او القصة او النقد. غير ان الوجه الذي سيكسبه البريق العالمي، هو الوجه القصصي. فشهرته ترتكز اكثر ما ترتكز على غرابة هذا الوجه الفانطاسي. وفي فرنسا يعد مبدع القصة الميتافيزية.

ان خيال بورخيس الملهوس وجد في القصة القصيرة مجالا رحبا، اكثر من القصيدة، ليقدم فيه خوارقه بمهارة تجمع بين الشعر والفكرة، دافعا حتى اقصى حد اختبارات الن بو، وتشسترتون، وكافكا، والقصص البوليسية، وتراث بلاده المندي القديم.

في قصصه، اجواء مذهلة يلعب فيها العقل لعبته الوهمية الكبرى. نحن امام خالق تخيلات فكرية لا وجودية. امام صانع حالات والغاز عقلية وفلسفية او فوق ـ علمية، مشبعة بهوس الخداع والشعوذة الدماغية، والاضداد التي تتلاحم، والعلاقات غير المنتظرة، وتعدد المفاهيم، في رواق المرايا لذلك اللابرنث الذي يحقق هوية العالم.

ان الفانطاسيا العقلية اعطيت بفضله قيمتها وقوتها : الدوار العقلي. والفانطاسيا في الاساس، تستند الى مسلمة اولية تدعي بتعقد الكون، وتكاثر العوالم التي يتداخل بعضها في بعض. فالحقيقة لا توجد كما هي. وانما كملاصقة لحقيقة اخرى ممكنة. وعبر عن ذلك بورخيس في احدى قصصه : "الخرائب الدائرية"، حيث الحقيقة الاولى ليست سوى العالم المتصور في ذهن فقير هندي. في حين ان هذا الفقير لا يوجد في ذاته، ولكن في ذهن فقير آخر يوجد في ذهن فقير آخر الى لاانتهاء. وهو هم، اي النسبة بين النهاية واللانهاية، اولع به هذا العاجز الرقى المنسحب من المجموع.

وهذه التعقيدات الذهنية، حتى في تدللها بثياب لغزية تذكرنا تقريبا بالمسائل الحسابية او في ترزنها في متكأ فلسفي، قد تكون تعين بدقة هيئة الفانطاسي، وغالبا المدهش في عصرنا. ومع ذلك، تظل لعبة العقل الصرف وعدم الاكتراث لا القصد او الانفعال الواعي.

سئل مرة بورخيس هل يحبذ الانعزال عن الواقع المحيط بنا، فاجاب : "انما مسألة عدم اكتراث. فالكتاب العظام لا يتكهنون بنتائج اعمالهم". واذ سئل، هل تظن ان على الكاتب ان ينزوي في برج عاجي؟ رد بقوله : "ان نوايا الكاتب العارفة ليست مهمة. فالفعل الادبي، على تعبير كبلنغ، سر غامض".

انه ظاهرة نادرة ادرجت اسمه منذ ١٩٦٤ على لائحة جائزة نوبل. وبقيت هذه الجائزة تحوم حوله كل عام، ثم تحط على سواه، واحيانا على من لا يستحقونها، وليسوا حتى في مستواه.

اقام في بوينوس ايرس، حيث ولد في "مكتبة" كما آثر ان يقول. علم الادب الانكليزي في كلية الآداب والفلسفة. واتقن، الى الانكليزية، الفرنسية والالمانية. ترأس برهة جمعية الادباء في الارجنتين ـ وتولى برهة اخرى ادارة المكتبة الوطنية. وكل صباح كان يتنزه في شارع فلوريدا، بقامته المديدة والنشيطة، وعينين شبه مطفأتين. وعصا ثخينة نقشت عليها الحروف الاولى من اسمه، بينما شفتاه تتمتمان مقاطع من الشعر. وكثيرا ما كان يرد تحيات صحبه واصدقائه دون ان يعرفهم، ما عدا المقربين اليه، وبعض الآنسات التلميذات اللواتي اقدمن معه على دراسة الانكليزية القديمة. فكنّ ما ان يرينه حتى يحيينه بالفاظ انكلو ـ سكسونية تعود الى الف عام. وعلى الفور يترفدن. لم يكن يرغب في اجابة الرسائل متبعا نصيحة نابوليون : عندما لا تفض رسالة بعد ستة اشهر، فمن الاكيد انها لا تستأهل الجواب. من المفضلين لديه : ستيفنسون، كبلنغ، تشسترتون، فلوبير، كافكا وشوبنهاور. في السينما، كان يهوى افلام رعاة البقر والكانكستر. وطوى عمره عازبا الى ان تزوجته سكرتيرته قبل ايام من وفاته.

"ماذا اعمل؟ اني اقع في الحب مرات عديدة". هذا ما اسر به الى احدهم. وبحسب احصاء صديق : لقد وقع ما يقارب الاربعين مرة. في كل سنة كان له حب جديد.

ولكن الصحيح، ان النساء اللواتي احببن، لم يحببنه اصلا. وهذا ما اسر به ايضا.

في ما يأتي عشر قصائد نقلتها عن الاسبانية، من مجموعته الصادرة عن مؤسسة «EMECÉ» في بوينوس آيرس.

هنري فريد صعب

"كل مساء مرفأ"

— ١ —

سير مركب في يوم

البحر سيف لا يحد وامتلاء
من فقر،
اللهب يترجم بالغضب، وكل
ينبوع
بالزوال السريع. واي صهريج
بالانقياد الصريح.
البحر وحيد كأعمى.
البحر لغة قديمة لم ادرك بعد
معناها.
في جوفه، الفجر جدار ذليل
مكلس.
لا يخرق، مثل حجر مقصب
يستقر
البحر امام الايام النشيطة.
كل مساء مرفأ.
واعيننا التي يجلدها البحر
تسير في سمائه :
الشاطئ الرخو الاخير، والخزف
السماوي لمساعات المدن.
يا لها من الفة عذبة للغروب في
البحر المتوحد.
الغيوم تضيء مشعة كيوم عيد
وتسكن في عطائها وداعة
الضواحي.
والقمر الجديد تعلق في صارية.
القمر نفسه، الذي نتركه تحت
قوس من حجر
والذي سوف يهب ضوءه
للصفصاف.
بكل هدوء، اقتسم المساء مع
اختي فوق الجسر، مثل قطعة من
خبز.

— ٢ —

مخطوطة وجدت في كتاب لجوزف كونراد

في الاراضي المرتعشة التي تعبق
بالصيف،
النهار من بياض نقي غير
مرئي. النهار
اخدود قاس في جبين غيرة،
وضوء ساطع في الشواطئ
وحمى في السهل.

انما الليل العتيق بعيد القعر
كدلو
من المياه العميقة. والمياه
تنفتح
على آثار لا متناهية
وفي قوارب باطلة، بوجه النجوم.
يقيس الانسان الزمن الفارغ
بالسيكار.

الدخان يدعك البروج البعيدة
بالرماد.
وما هو مباشر يفقد اسمه
وتاريخه السابق.
العالم بعض من عدم الدقة
الرخصة.
النهر هو النهر الاول. والانسان
هو الانسان الاول.

— ٣ —

تبجح من طمأنينة

كتابة من ضوء تهاجم الظلال،
اعجوبية اكثر منها ظاهرة
جوية.
المدينة العالية تضاعفت فوق
الحقل.
ومتأكدا من حياتي وموتي، انظر
الى
الطامحين واسمعهم تقريبا.
يومهم جشع كانشوطة لصيد
الحيوانات في الهواء.
وليلهم مهادنة للغضب في
الحديد، السريع في الوثوب.
ويتحدثون عن الانسانية.
وانسانيتي الشعور بأنا اصوات
للبؤس ذاته.
ويتحدثون عن الوطن.
ووطني نبض في قيثارة،
وبعض صور وسيف عتيق،
الموعظة الحقيقية للصفصاف
عند الغياب.
ان الزمان يعيشني.
وصامتا اكثر من ظلي، اقطع
حشد رغبته السامية.
هم ضروريون. فريدون. وجديرون
بالغد. واسمي احد ما واي احد.
شعره استدعاء لعجب غريب.
فانا اطلب من شعري الا
يناقضني. وهذا كثير.
والا يكون تثبيتا للجمال. وانما
لليقين الروحي.
انا اطلب من شعري ان تدلله
الدروب والعزلة.
الايمان بلا جدوى عن طيب
خاطر، وامضي
احشي حياتي.
امضي على مهل. مثل قادم من
البعيد البعيد
ولا يأمل في الوصول.

— ٤ —

الخلوة

مسلّمين بالهرم،
غير محققين بقدر من يقين
العدم،
نظل في الدروب
التي تفصل الضرائح المصفوفة.
التي حشوها، المصنوع من
رخام،
من استقامة خط وداخل معتم،
يعد او يصور في البال الجدارة
المشتهاة لكينونة الموت.
جميل صفاء القبور،
واتصال الرخام بالزهور
والاماكن الصغيرة ذات الممرات
الرطبة
والعزلة والفردية الخالدتان.
كل تأمل في موته،
الوحيد والشخصي كذكرى.
ان السكينة تفرحنا،
وهكذا نمزج سلاما عن حياة
بالموت.
واذ نعتقد انّا نمجد اللاكينونة.
نكون نمجد الحلم وعدم
الاكتراث.
وحدها توجد الحياة.
ثائرة كانت في المعارك او
مادئة
تحت القباب.
مسافتها وزمانها متجاوران.
انهما ادوات النفس وايديها،
وحين تنطفئ منه.
تنطفئ معها المسافة والزمان
والموت.
كما لانقطاع الضوء
ينهدم في المرايا الشبح
الذي كان حزينا جدا في
المساء.
فيا ظل الاشجار الحنون.
ايتها الريح الغنية بالعصافير
التي تترجح فوق الغصون
ويا نفسي الموزعة في شوارع
وقلوب
قد يكون عجيبا ان مرة هجرت
ان تكوني.
عجيبا غير مفهوم وغير مسموع
ولو ان ترداده يشنع بالرعب
اباحنا.
السابق لاوانه : المسموع.
المقروء والمتأمل
احسستها في الخلوة
في المكان حيث عليهم ان
يدفنوني.

— ٥ —

الكيمياء

منهلة للجميع
كمياه الطاحونة العميقة
هذه الموسيقى الدائمة
التي تخضع نفسي لرعب اليم،
ما ان يضغطها
حتى يبصر فيها تحت الاختبار
الانفعالات الخاصة التي
تثقبها :
قلقا رجونيا، ورجفة غياب،
ورفضا
كثير الاشتهاء...
وكذلك في السماء،
فليس عليها ان تذلنا
عظمة عليا شائعة.
سنظل ابدا جزئيات مميتة.
مرفوعين لانوهة. قابلين
للتحول،
ولكننا فرديون باستقرار.
كما يتبع خط الخريطة الصريح
منعرجات مجرى موحل.
وكما تصحح خجل الايام
ذكرى شريفة.

— ٦ —

هذر

المدينة تعيش في مثل قصيدة
لم اضغطها بعد في كلمات.
في مكان عليّ استثناء بعض
ابيات،
وفي آخر علي طرحها.
الحياة تسرع فوق الزمان،
كالرعب
الذي يخطف كل النفس.
هناك ابدا غروب آخر وجهد آخر
احس تعب المرآة
التي لا تستريح من صورة واحدة.
فلمأنا هذا العناء
لأسرّ بالم بيتا صافيا
يقف كحربة فوق الزمان
ان كان شارعي ومسكني.
المحتقران للرموز الشفاهية
يقذفانني بطرائفهما في الغد؟
طرائف
كثغر لم يقبّل.

— ٧ —

نهاية العام

لا التقسيم الرمزي بابدال
اثنين ثلاثة
ولا هذه الاستعارة الباطلة
التي يستدعيها عام ينازع وآخر
يولد
ولا انجاز امد فلكي مشوش
تقدح بفيض من قرع الاجراس
والصراخ
السطح العالي لمنتصف الليل
الصافي
وتجبرنا على انتظار
الدقات الاثنتي عشرة المبهمة.
السبب الحقيقي
هذه الريبة العامة والملطخة
من اللغزي في الزمان
هذا الرعب امام الاعجوبة
اذ يظل في ذواتنا
رغم الصدف اللامتناهية
شيء ما غير متحرك.

— ٨ —

ارق

من حديد.
من الواح محنية من الحديد
الثخين يجب
ان يكون الليل،
كي لا تخرقه وتشقه
الاشياء الكثيرة التي راتها
عيناي المسمرتان،
الاشياء القاسية غير المحتملة
التي تسكنه

جسدي اتعب المستويات،
والطقوس والاضواء :
في عربات سكة حديد طويلة،
في مأدبة من الرجال العائشين
في ملل،
في سلك الضواحي المثلم،
في بيت ريفي حار من التماثيل
الرطبة،
في الليل الملئ حيث الفرس
والانسان يكثران.

عالم هذا الليل يتخذ سعة
النسيان ودقة الحمى.
عبثا ارغب في فصل ذاتي عن
الجسد
وعن هم مرآة دائمة
تبدده وتترصده
وعن المسكن الذي يكرر معابره
وعن العالم الذي يستمر حتى
الضاحية المهدمة
عن الازقة حيث تعيى الريح ومن
الوحل القذر.

عبثا آمل
الانحلالات والرموز التي تسبق
الحلم.

ويستمر تاريخ العالم :
المسالك الدقيقة للموت في
الاضراس المنخورة.
دورة دمي ودورة الكواكب.

(كرهت المياه الخليعة في
مستنقع
وكرهت نشيد الطير عند
الغياب)

ان الاماكن المتعبة الدائمة
لضاحية الجنوب.
اماكن من سهل وسخ وبذيء
اماكن من كراهية.
لا تريد ان تهجر الذكرى.

اقسام غريقة، معسكرات في
الدقن كالكلاب،
ومستنقعات من الفضة النتنة :
لهذه المواقع اللامتحركة
انا الخفير البغيض.

شريط من حديد، اتربة مركومة،
اوراق ميتة. ورفات من
بوينوس آيرس.

في هذا الليل من البقاء
المخيف اعتقد :
ما من رجل مات في الزمان،
ما من امرأة وما من ميت،
لان على هذه الحقيقة المحتمة
من
الوحل والحديد،
ان تجاوز لاملاة كثيرين
قد يكونون نياما او موتى
ـ ولو استخفوا وراء الاجيال
والعفونة ـ
وان تقضي عليهم بالارق
الرهيب.

سحب ضخمة بلون ثقل الخمر
تشوه
وجه السماء،
سيطلع الفجر في جفوني
المضغوطة.

الكلمة الضائعة

ا	ي	ل	ع	م	ر	ا	س	ي	ل
ا	ز	ا	ح	ة	م	ك	ا	ح	م
س	ا	ز	و	خ	س	ا	ك	ر	ه
ت	ع	ت	ز	ل	ع	ي	ح	ة	ت
ك	ت	ع	ق	ي	س	ه	ا	ي	ن
ش	ل	ا	ض	ت	ي	ي	ج	ن	خ
ا	ا	ا	ق	ع	ن	م	ز	ي	ف
ف	و	ر	ا	ش	س	ح	د	د	ض
م	ي	س	غ	ح	ا	ل	ا	ا	و
ن	م	ل	ل	ا	ز	ت	ع	ا	ن

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات. اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة:

استكشاف — محاكمة — حالا — نائم
مواضيع — دينية — عجوزة — يستقرئ
مراسيل — خسائره — مساعيه — اعتزال
حاجز — التعازي — اعتزال — ينشغل — تنخفض

الكلمة: طائر صغير حسن الصوت
السابقة: ذون النون

إقرأ هذه الكلمة

را الف الف لام فا عين يا نون يا الف نون واو نون الف لام فا لام الف ميم فا الف يا الف الف لام فا الف لام فا لام الف ميم فا الف

الطريقة: كل حرفين او ثلاثة احرف تؤلف اسما لحرف واحد. اعد كتابة هذه الاحرف كلها على هذه الطريقة، دورتين او اكثر: تصل الى الكلمة المطلوبة.

الكلمة السابقة: نعتمد [illegible] — اعداد: ربعمد [illegible]

المفكرة

الاسم	العنوان	الهاتف
أني	ظهيرتحنو	٣٦٦٧٢٥
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٣٣٨٥٣
الوف	سارو	٣٨٣٠٨٣
ابي نجم	معقلين	
الاتحاد	المزرعة ـ المنيطبة	٣٠٤٣٠٩
اسطفان	الوردية ـ الحماري	٣٤٣٦٧٩
ابنهال	العكاوي	٣٣١٣٥٧
اوميستو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨
الاونيون	الروشة	٨٠١٦٦٦
بارتي	الاشرفية	٣٣٧٧٤٤
		٣٣٣٧٤٤
بسر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
باسيكيان	التباريس	٣٣٤٩٣٩
بلسم	البرنية	٣٦٦٨٢١
معاوديان	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
البسطة	الجديدة البسطة الفوقا	٣٣٧٠٣٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
بستريس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	مايكوري ـ الحمراء	٨١١٣٣٨
بلازا	الحمراء	٨٠٣٠٨٤
بدورة	الاشرفية ـ السوفي	٣٣٣٦٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي جي	حارة الخاط	٣١٥٥١٣
الجبال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبل لبنان	نهر ابراهيم	
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
حياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
حيدان	عبد العزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
راديو	الاشرفية ـ مار نقولا	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	ثانشة بكار	٣٠٤٦٦٦
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٦١٠٥
سان جورج	مستشفى الروم	٣٣٦٨٨٤
السبيلة	الاشرفية ـ السبيلة	٣٣٤٨٣١
السلام	ومعان	٣٣٥٠٧٨
سان شارل	محطة الناعوق	٣٦٣٦٠٠
سان مارك	الاشرفية ـ التباريس	٣٣٨٠٨٠
سان ميشال	المعبر ـ محطة بسعة	٣٣١٨٨٩
حوران	الروشة	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	شارع عبد العزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعر	الجديدة الغريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	البسطة التحتا	٣٣٩٠٥٣
الشعار	رأس النبع	٣٣١٠٣٨
شاكر	انطلياس	٤١٣٣٥٥
صراطيان	القنطاري	٣٤٩٨٥٤
صراف	الاشرفية	٣٣١٣٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٥٦٨
العدلية	ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق	مار متر	٣٣٣٣٣٥
غرامام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	فردان	٨٠٨٣٥٨
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
فينيسيا	حوض سبكو	٣٦٠٤٤٤
قنوره	رياض الصلح	٣٤٣٤٧٧
القاضي	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كتة	جانداك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	محطة مار متايل	٣٩٣٦٦٨
ليلى	ساحة الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣
مكرزل	محطة مار متايل	٣٤٨٠٤٧
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
موهل	الريدانية	٣٠٤٨٤٣
السمر	السمر	٣٣٣٨٠٣
هوم فارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
ميناكيهيس	محطة عراموم	٣٦٧٩٠٠
الملال	الحرج	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار مخول	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٨٠٥٧٤٧
جلول	بربور	٣١٩٦٣٨

٢ ـ "خط الكورس" (كواليس المسرح الراقص، تجاذبات واحلام واوتنات للبوح والتحسين)
٣ ـ "ماريل" (التراني العلمي وحكاية الفتى وأوهامه)
٤ ـ "روك النصب" (الشباب الراقص الماشي)
٥ ـ "تسعة اسابيع ونصف" (العلاقة المتوترة بين الرجل والمرأة في شعور المنسة)

⊕ استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥): "صلاة للموت" (معامرة الني الاميركي)
⊕ الحمراء (ت: ٣٤٣٣٤٤): "القنفة النوتانية" (المعامرة المجهولة والعميقة)
⊕ الحزراتو (ت: ٣٤١٧٢٣): "روكي ٤" (المعامرة المستمرة والرابعة لسيلفستر ستالوني ملاكما)
⊕ امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦): ٢ ـ "اشارة الاسرار" (الاسوب المسم يمسر التلوث برعب التبعية) ٣ ـ "وردة القاهرة القرمزية" (احدث افلام وودي الن. كوميديا مخطوطة عاطفة حمراء)
⊕ بريزيدنس (ت: ٩٣٤٧٥٢): ١ ـ "فرسان النساء" (الفرسان ومعامراتهم) ٢ ـ "الاكاديمية البوليس ـ ٣" (الدفعة الثالثة عن الشرطة وحكاياتهم الساخرة والطريفة) ٣ ـ "الخارج عن القانون" (كلينت ايستوود في معامرة شيقة) ٤ ـ "مقصة الازموج" (معامرة وتشويق) ٥ ـ "الوردة" (بيتي ميدلر في الفيلم المجنون والمرهف. حكاية المغنية، صعودها وانحدارها)
⊕ ميكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٨): "معامرة البوزيدون ـ ٢" (السفينة الغارقة ومحاولات الانقاذ)
⊕ سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧): "بلا رحمة" (عنف دون رحمة)
⊕ فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣): "وردة القاهرة القرمزية" (احدث افلام وودي الن. كوميديا ملحوظة عاطفة حمراء)
⊕ كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣): ١ ـ "شايا ناون" (سولينس من مولنسكي) ٢ ـ "العودة الى المستقبل" (الحراني العلمي والمعد الخيالي) ٣ ـ "الشقاء حيا" (نون ترافولتا)
⊕ كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠): "كل هنا العشب" (تحفة روب فوسي، اغنية الموت والصخب والرقص)
⊕ كوليزيه (ت: ٣٤٣٩٩٣): "فليح الابو" (ثورة عباس السعد والاجئين الفلسطينيين بتوزيعها لوي مال)
⊕ لاساجيس (ت: ٣٣٦٦٠٤): ١ ـ "الاكاديمية البوليس ـ ٣" (راجع بريزيدنس)
⊕ لاسيتية (ت: ٩١١٦٠٦): ١ ـ "العالم المتحول" (التناقر الفاحش القسمات وعلاقته بالمنتسة شخصيته. الشاب الذي اوقعه على الطريق متانة وشوقا تشويق) ٢ ـ "سلام يا ساشي" (عائل إمام يواجه المافيا، بطرافته) ٣ ـ "برمبر" (كوميديا ساخرة عربية) ٤ ـ "القبضة الفولاذية" (الرجل الآتي يحصي ضائعة، يسير ويقع في الحب)
⊕ مارينيان (ت: ٣٤٥٨٦٧): "افضل صديقين" (غولدي هاون وحكاية حب ناعمة)
⊕ مونتريال (ت: ٣٥٢٠٠٩): "بيت الكواكل" (امام العنني وتو الاشياء المحرمية)
⊕ مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١): "الحرب في ٢٠٢٣" (معامرة صالبة)

⊕ الحمل (٢١ آذار ـ ٢٠ نيسان): قبل لقطة الحكم تسمع كل الاراء والافكار، وبقل احتمال الخطأ لديك
⊕ الثور (٢١ نيسان ـ ٢١ ايار): ترغب احيانا في الخروج عن الدروب المألوفة في شؤون المال وكأنك تسعى الى العوائق
⊕ الجوزاء (٢٢ ايار ـ ٢١ حزيران): لك لسانك الثالث ومكافحة الحادة. ولن تخضع ابدا مصلحتك وهناك احتمال انقلاب في الموقف
⊕ السرطان (٢٢ حزيران ـ ٢٢ تموز): [illegible]

البرنامجان الاول والثاني

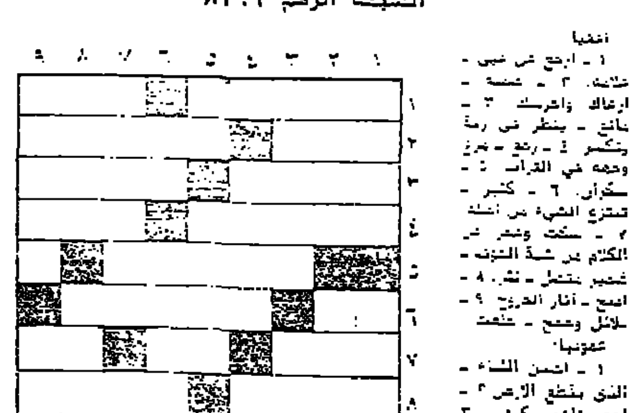
٤،٠٠ كاس العالم لكرة القدم الارجنتين ـ بلجيكا (اعادة). ٦،٠٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية على البرنامج الاول. تام تام (رسوم مشتركة) على البرنامج الثاني. ٦،٣٠ ستي وايت شر (مسلسل اميركي). ٧،٠٠ اعتقل بالنية (مسلسل اميركي) [illegible]

البرنامج الثالث

[illegible]

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٨٧٩٩



حل شبكة امس

دورة كأس العالم الـ ١٣ لكرة القدم، الدور نصف النهائي

المانيا الغربية - الارجنتين في النهائي بعد سقوط فرنسا ٠-٢ وخروج بلجيكا ٠-٢



اندرياس بريمه مسجلا الاصابة الاولى لالمانيا الغربية.
(رويتر تيليفوتو)



حارس المرمى الفرنسي جويل باتس على الارض وكرة بريمه في شباكه.
(ا ف ب تيليفوتو)

تلتقي التاسعة مساء الاحد المانيا الغربية والارجنتين في المباراة النهائية من كأس العالم الـ١٣ لكرة القدم التي تقام في المكسيك.

وكان الفريقان تأهلا امس للدور النهائي بعدما اسقطت الاولى فرنسا ٢ - ٠ واخرجت الثانية بلجيكا ٢ - ٠ في الدور نصف النهائي. وسيلعب الفريقان الخاسران على المركز الثالث التاسعة مساء السبت.

فرنسا - المانيا الغربية

على ملعب "خاليسكو" في مدينة غوادالاخارا، صنعت المانيا الغربية اضخم مفاجآت الدورة اذ اسقطت فرنسا ٢-٠ (الشوط الاول ١-٠) وصعدت الى الدور النهائي للمرة الخامسة منذ ١٩٣٤، وهو رقم قياسي.

وهكذا بات الالمان الغربيون "عقدة" للفرنسيين في الادوار نصف النهائية من دورات كأس العالم. ففي كأس العالم الـ١٢ في اسبانيا قبل اربع سنوات، فازوا عليهم بضربات الترجيح ٥-٤. وفي الكأس الـ١٣ في المكسيك استهلوا مباراتهم معهم باصابة مبكرة في الدقيقة التاسعة من ضربة حرة مباشرة افلتت من الحارس جويل باتس بطل المباراة مع البرازيل، واتبعوها في الدقيقة ٩٠ باخرى لم تكن لتسجل لو كان الفريق الفرنسي هو اياه.

امس لم يكن الالمان هم الفريق الاحسن، بل كان الفرنسيون هم الفريق الاسوأ، اذ اهتزت اعصابهم واضطربت خطوطهم عقب الاصابة الالمانية الاولى، علما انهم كانوا يتفوقون على منافسيهم بكل المقاييس، فمكنوا هؤلاء من ان يتعملقوا كما لم يتعملقوا منذ بدء الدورة.

في الشوط الاول قدم الالمان عرضا طيبا واهدروا فرصا عدة. وفي الشوط الثاني ارتدوا الى الدفاع واستطاعوا ان يحافظوا على نظافة شباكهم بفضل طريقة دفاع المنطقة التي شلت الفرنسيين وحالت دون تهديدهم مرمى الحارس شوماخر الا مرات تعد على اصابع اليد الواحدة. وتألق منهم خط الظهر المكون من بريمه الذي سجل الاصابة الاولى وفورستر الذي "اكل" بلاتيني وايدر الذي عطل حركة ستوبيرا وبريغل الذي كان مكوكا.

ومهما يكن من امر، فان اللعبة لم تأت في مستوى الحدث.



مارادونا معانقا بوروتشاغا.
(رويتر تيليفوتو)



صراع على الكرة بين مارادونا والبلجيكي ميشال رانكان.
(رويتر تيليفوتو)

حرك الالمان الغربيون ضربة البداية. وفي الثانية الـ٢٠ "فاول" لمصلحة ستوبيرا. وفي الدقيقة ٥ "ترقيصة" ورفعة لأياش المتقدم لم تجد متابعا. وفي الدقيقة ٦ "فاول" لمصلحة بريغل. وفي الدقيقة ٧ ارضية زاحفة لباتيسون قرب القائم الايمن. و"فاول" لمصلحة ماتيوس. وفي الدقيقة ٩ ضربة حرة مباشرة للالمان نتيجة عرقلة الظهير مانويل اموروس الالماني رومنيغه خارج المنطقة المحرمة، حركها ماغاث وسددها بريمه قنيفة اخذت يدي الحارس باتس واستقرت في الزاوية اليسرى لشباكه مسجلة الاصابة الالمانية الاولى ١-٠. وفي الدقيقة ١١ تمريرة رأسية من بلاتيني الى جيريس اطلقها مباشرة قرب القائم الايسر. وفي الدقيقة ١٣ "فاول" لمصلحة ستوبيرا وضربة حرة لبلاتيني في السد البشري. وفي الدقيقة ١٥ ضربة حرة فرنسية لعبها جيريس "لوب" الى بلاتيني الذي اطلقها "فيرست تايم" قنبلة ارتدت من الحارس شوماخر وتهيأت امام بوسيس فاطاحها خارج الخشبات الثلاث والمرمى خال مهدرا اصابة محققة مئة في المئة. ثم "فاول" لمصلحة ايدر، رفع الوفس الكرة على اثرها الى ايدر الذي حولها برأسه فوق العارضة. وفي الدقيقة ٢٤ "مشوار" لستوبيرا وكرة بين يدي شوماخر. وفي الدقيقة ٢٥ "فاول" لمصلحة فرنسا وقنيفة ارضية لبلاتيني قرب القائم الايسر. وفي الدقيقة ٢٧ "دربكة" المانية داخل المنطقة الفرنسية انهاها باتس. وفي الدقيقة ٢٩ تمريرة من بريغل وقنيفة لرومنيغه عطلها باتس المتقدم. ثم قنيفة لماتيوس بين يدي باتس. و"فاول" لمصلحة فرنانديز وصاروخ ارض - جو لاموروس خارج الخشبات الثلاث. وفي الدقيقة ٣٥، اثر تمريرة امامية من ماتيوس، انفرد رومنيغه تماما وشاط في جسم باتس فارتدت الكرة الى ماغاث الذي سددها بدوره في جسم الحارس. وفي الدقيقة ٣٧ ضعيفة لماغاث. وقنيفة لتيغانا صدها شوماخر على مرحلتين. ورأسية لرومنيغه قرب القائم الايسر. وفي الدقيقة ٤٢ هيأ رومنيغه الكرة لبريمه المتقدم فارسلها بين يدي باتس. و"فاول" لمصلحة رومنيغه. وفي الدقيقة ٤٤ انفرد اياش وبدل ان يسددها في المرمى مررها الى بلاتيني المراقب فضاعت.

في الدقيقة ٤٨ رمية ركنية المانية لم تثمر. وفي الدقيقة ٥٠ "فاول" لمصلحة بلاتيني. وفي الدقيقة ٥١ رمية ركنية فرنسية. وفي الدقيقة ٥٢ ضربة حرة مباشرة فرنسية لعبها بلاتيني "لوب" فوق العارضة. وفي الدقيقة ٥٣ قنبلة لرولف حولها باتس في براعة رمية ركنية، تلتها ضربة حرة مباشرة في السد البشري. وفي الدقيقة ٥٤ رفع الحكم البطاقة الصفراء في وجه ماغاث. وخرج رومنيغه وحل محله فوللر. وكرة خطرة لم يستطع بلاتيني اللحاق بها. و "فاول" لمصلحة بلاتيني ودربكة فرنسية داخل المنطقة المحرمة الالمانية لم تثمر. وواحدة لاموروس بين يدي شوماخر. واخرى لأياش بعيدا عن الخشبات الثلاث. وفي الدقيقة ٦٣ تمريرة لتيغانا وقنيفة لبلاتيني قرب القائم الايمن. وفي الدقيقة ٦٥ مجهود فردي لستوبيرا انفرد على اثره وشاط بدل ان يرسل الكرة "لوب"، فابعدها شوماخر بقدمه. وخرج بيلون ونزل كسوريب. واصابة لبلاتيني لم يحتسبها الحكم بدعوى التسلل. وخرج جيريس وحل محله فيركروز. وفي الدقيقة ٧٤ تسلل فرنسي. وفي الدقيقة ٧٥ تسلل فرنسي. وفي الدقيقة ٧٦ رمية ركنية المانية كادت ان تثمر، لكن الدفاع شتتها في اللحظة الاخيرة. وفي الدقيقة ٨٠ ضربة حرة مباشرة حركها ماتيوس واطلقها بريمه قنيفة صدها باتس على مرحلتين. وهي مثل اللعبة التي سجلت بها الاصابة الالمانية الاولى. وفي الدقيقة ٨٧ رمية ركنية فرنسية لم تثمر. وفي الدقيقة ٨٨ انقذ فورستر مرماه من اصابة فرنسية محققة. وفي الدقيقة ٨٩ رمية ركنية فرنسية لم تثمر. وانذار لفرنانديز. وفي الدقيقة ٩٠ تمريرة من الوفس الى فوللر الذي تقدم بها وانفرد ولما خرج الحارس باتس لملاقاته، قنطرها من فوقه وسجل الاصابة الالمانية الثانية ٢-٠.

مثل المانيا الغربية: شوماخر - بريمه وفورستر وايدر وبريغل - جاكوبس ورولف وماتيوس وماغاث - رومنيغه (فوللر) والوفس.

ومثل فرنسا: باتس - اياش وباتيسون وبوسيس واموروس - فرنانديز وتيغانا وجيريس (فيركروز) وبلاتيني - بيلون (كسوريب) وستوبيرا.

قاد المباراة الحكم الايطالي لويجي انيولين.

الارجنتين - بلجيكا

على ملعب "الازتيك" في مكسيكو، فازت الارجنتين على بلجيكا ٢-٠ (الشوط الاول ٠-٠) وانتقلت الى الدور النهائي للمرة الثالثة منذ ١٩٣٠.

لعبة الفجر كانت حلقة من مسلسل عنوانه "انا وهي وهو". وانا هنا الارجنتيني دييغو مارادونا، وهي الكرة، وهو حارس المرمى المقابل. فالبلجيكي جان ماري بفاف لم يكن حظه بين الخشبات الثلاث افضل من حظ الانكليزي بيتر شيلتون، ذلك ان مارادونا كان الفارق بين الارجنتين وبلجيكا كما كان قبل ايام الفارق بين الارجنتين وانكلترا: يتحكم في الكرة كما لا يتحكم فيها احد سواه، تطاوعه وتلتصق به ولا تفارقه الا وهي تعانق الشباك. واذا كان بوبي روبسون مدير الفريق الانكليزي يستحق التصفيق لعدم "تحييده" مارادونا في المباراة مع فريقه، فان غي تايس مدير الفريق البلجيكي يستحق بدوره تحية. فقد واصل "مجنون الكرة" العابه السحرية، وتفنن في تسجيل الاصابات الصعبة، علما ان الاصابة الثانية التي سجلها في المرمى البلجيكي كانت "نسخة طبق الاصل" عن تلك التي سجلها في المرمى الانكليزي، وان الاصابة الاولى كانت هي الاخرى "نسخة طبق الاصل" عن تلك التي سجلها في المرمى الايطالي. فالكرة التي تابعها كانت متجهة يسارا ويصعب على اي لاعب ان يودعها المرمى بيسراه، ولكن مارادونا فعل واثبت انه يتمتع بحساسية خارقة قلما تتوافر لنجوم اللعبة. كذلك ان الكرة التي اوقفها بعد "سبرنت" مع احد المدافعين ثم هيأها بثقة لفالدانو تثبت كم هو متبحر في علم الكرة.

فنيا، استحق الاميركيون الجنوبيون الوصول الى الدور النهائي، لانهم كانوا اقوى من الاوروبيين واثبت اقداما، ولعل عيبهم الوحيد انهم فريق اللاعب الواحد - النجم. وهنا مكمن الصعوبة في موقفهم امام الالمان الغربيين الاحد المقبل.

حرك البلجيكيون ضربة البداية. وفي الدقيقة ٥ رمية ركنية ارجنتينية اثمرت رأسية لبراون في حضن الحارس بفاف. ثم ضعيفة لبوروتشاغا. وفي الدقيقة ١٠ قنيفة لمارادونا ارتدت من بفاف فتابعها فالدانو واودعها المرمى، لكن الحكم لم يحتسبها بدعوى ان اللاعب الارجنتيني اكملها بذراعه. بعدها "ترقيصة" لفالدانو وتسديدة فوق العارضة. فتمريرة من مارادونا الى بوروتشاغا خطفها الدفاع في اللحظة الاخيرة. وفي الدقيقة ١٤ "فاول" لمصلحة روغيري وقنيفة لبوروتشاغا قرب القائم الايسر. و"خذ وهات" بين بوروتشاغا ومارادونا لم يقترنا بنتيجة. وقنيفة لكولمانس في المدرجات. وفي الدقيقة ٢٧ قنيفة ارضية لفيرفورت قرب القائم الايمن. وفي الدقيقة ٢٩ تسلل على فيت الذي نال انذارا لاحتجاجه. وفي الدقيقة ٣٠ رمية ركنية ارجنتينية لم تثمر. وفي الدقيقة ٣٤ رفع الحكم البطاقة الصفراء في وجه فالدانو. وفي الدقيقة ٣٧ تسلل على لاعبين بلجيكيين. وفي الدقيقة ٤٠ ضربة حرة مباشرة للارجنتين نتيجة اعاقة رانكان مارادونا، انبرى لها مارادونا نفسه واثمرت رمية ركنية ذهبت هدرا. وفي الدقيقة ٤٤ "فاول" لمصلحة مارادونا. وقنبلة لفيركوتيرين فوق العارضة و"ترقيصة" اخرى لمارادونا تصدى لها ٢ مدافعين بلجيكيين.

في الدقيقة ٤٧ تسلل ارجنتيني. وفي الدقيقة ٥٠ "فاول" لمصلحة مارادونا وقنيفة ارجنتينية عطلها بفاف. وفي الدقيقة ٥١ رمية ركنية بلجيكية. وفي الدقيقة ٥٢ تمريرة امامية لفالدانو داخل المنطقة البلجيكية المحرمة اندفع لها مارادونا من الخلف وارسلها بيسراه لحظة خروج بفاف الى المرمى الخالي مسجلا الاصابة الارجنتينية الاولى. وفي الدقيقة ٥٥ رأسية لفالدانو فوق العارضة. و "لوب" لفالدانو داخل المنطقة المحرمة لم تجد متابعا. وفي الدقيقة ٦٠ ارتبك فيركوتيرين واهدر. وتمريرة من مارادونا "بالمسطرة". وقنبلة لانريكه فوق العارضة. واجمل لعبة في المباراة على طريقة البلياردو: تمريرة "على القياس" لمارادونا من الجهة اليمنى الى فالدانو في الجهة اليسرى الذي هيأها لاولارتيكوشيا في الوسط وقنيفة قرب القائم الايسر. وفي الدقيقة ٦٥ راوغ مارادونا مدافعا بلجيكيا، ثم ثانيا ودخل المنطقة المحرمة فخدع ثالثا وارسل الكرة في الزاوية اليسرى مسجلا الاصابة الارجنتينية الثانية ٢-٠. وفي الدقيقة ٦٧ ترقيص وتمويه لمارادونا وقنيفة ارضية مسحت القائم الايسر البعيد. وواحدة لفيرفورت في الشبكة الجانبية. وفي الدقيقة ٧٥ تسلل ارجنتيني. ثم "فاول" لمصلحة مارادونا. وضربة حرة مباشرة بلجيكية بين يدي بومبيدو. ورمية ركنية بلجيكية لم تثمر. وفي الدقيقة ٨٢ مجهود فردي لمارادونا وتمريرة محكمة الى فالدانو المندفع اطاحها فوق العارضة مهدرا اصابة محققة مئة في المئة. وفي الدقيقة ٨٦ حل بوتشيني محل بوروتشاغا. وقنيفة بلجيكية حولها بومبيدو في براعة رمية ركنية لم تثمر. و"فاول" لمصلحة مارادونا. ورمية ركنية ارجنتينية. وصفرة طويلة تعلن انتهاء اللعبة بفوز الارجنتين ٢-٠.

مثل الارجنتين: بومبيدو - كوتشيوفو وروغيري وبراون واولارتيكوشيا - جيوستي وباتيستا وانريكه وبوروتشاغا (بوتشيني) - مارادونا وفالدانو.

ومثل بلجيكا: بفاف - جيرتس وغرون ودو مول ورانكان (ديسميت) وفيرفورت - شيفو وفيركوتيرين وكولمانس - كلاسن وفيت.

قاد المباراة الحكم المكسيكي انطونيو راميريز ماركيز.

ميشال بلاتيني يصرخ راكعا وماكسيم بوسيس يعبر عن يأسه بعدما اهدرا اصابة سهلة.
(رويتر تيليفوتو)

دييغو مارادونا يقفز فرحا بعد تسجيله الاصابة الاولى للارجنتين.
(رويتر تيليفوتو)

١ - غاري لينيكر (انكلترا) ٦ اصابات.
٢ - اميليو بوتراغوينو (اسبانيا) وكاريكا (البرازيل) ودييغو مارادونا (الارجنتين) ٥
٥ - بريبن الكيار (الدانمارك) واليساندرو التوبللي (ايطاليا) واناتولي بيلانوف (الاتحاد السوفياتي) ٤
٨ - يسبر اولسن (الدانمارك) وخورخي فالدانو (الارجنتين) ٣
١٠ - كلاوس الوفس (المانيا الغربية) وروبرتو كاباناس (الباراغواي) ورامون كالديري (اسبانيا) ويان كولمانس (بلجيكا) ونيكو كلاسن (بلجيكا) وجوسيمار (البرازيل) وعبد الرزاق خيري (المغرب) وميشال بلاتيني (فرنسا) وفرناندو كويرارتي (المكسيك) وخوليو روميرو (الباراغواي) وانزو شيفو (بلجيكا) وسقراط (البرازيل) وباتيك ستوبيرا (فرنسا) ورودي فوللر (المانيا الغربية) ٢

على هامش كأس العالم

النوادي الفرنسية "إصطادت" أجانب

قبل انتهاء مهرجان كأس العالم لكرة القدم بثلاثة ايام، تمكن كشافو النوادي الفرنسية من "اصطياد" مجموعة لا بأس بها من نجوم الدورة الـ١٣ الذين جذبتهم المدرسة الفرنسية من جهة والعروض المغرية من جهة اخرى.

فالفرنسيون الذين توجوا ابطالا اولمبيين في دورة لوس انجلس ١٩٨٤ وابطالا اوروبيين في العام نفسه على صعيد المنتخب، يطمحون الى اثبات وجودهم في دورات الكؤوس الاوروبية الثلاث للنوادي، علما انه سبق لفريقي ريمس مرتين وسانت اتيان مرة واحدة ان وصلا الى الدور النهائي من كأس اوروبا لابطال الدوري في ١٩٥٥ و١٩٥٦ و١٩٧٥، لكن التوفيق جانبهم.

وهكذا انضم انزو فرانشيسكولي نجم منتخب الاوروغواي وفريق ريفربلايت بطل الدوري الارجنتيني، في مقابل ٢،٥ مليون دولار، الى فريق راسينغ كلوب باريس الصاعد الى الدرجة الاولى والذي سبق له ان تعاقد مع الالماني الغربي بيار ليتبارسكي من فريق اف سي. كولونيا والدانماركي سورين ليربي من بايرن ميونيخ الالماني الغربي، في حين قصد الالماني الغربي كارل هاينس فورستر فريق اولمبيك مرسيليا.

وقال فرانشيسكولي انه اتضح له كلاعب ان الدوري الفرنسي يلائمه اكثر من الدوري الايطالي او الاسباني، اضافة الى ان المنتخب الفرنسي كان رائعا في كأس العالم.

ويجري المغربي محمد تيمومي محادثات مع فريقين فرنسيين. كذلك تتنافس الفرق الفرنسية على البرازيلي كاريكا والمدافع الاسكوتلندي ريتشارد غوغ والمهاجم الانكليزي بيتر بيردسلي.

الفرق الايطالية التي "خطفت" بعد كأس العالم ١٩٨٢ في اسبانيا نجوما كان ابرزهم الفرنسي ميشال بلاتيني الذي انضم الى جوفنتوس في مقابل ٤ ملايين دولار والبولوني زبيغنيو بونييك (جوفنتوس ثم آ.اس. روما) والبرازيلي زيكو (اودينيزي) وسقراط (فيورنتينا) وتونينيو سيريزو وروبرتو فالكاو (آ.اس. روما)، انحصر اهتمامهم هذه المرة بلاعبين من اميركا الجنوبية. فانتقل الارجنتيني كلوديو بورغي الى آ.اس. ميلان، وقد يتبعه البرازيلي الزو، في حين ان بعض المكسيكيين سيتوجه الى اوروبا لعرض خدماته على غرار نجمهم هوغو سانشيز.

● اختار الالماني الغربي فرانتس بكنباور والهولندي يوهان كرويف منتخب بقية العالم الذي سيقابل منتخب اميركا في مباراة ودية ستقام في ٢٧ تموز المقبل في باسادينا (كاليفورنيا) ويعود ريعها الى منظمة "اليونيسيف".

واللاعبون هم:

- حارسا المرمى: جيننغز (ايرلندا الشمالية) وبفاف (بلجيكا).
- المدافعون: اموروس (فرنسا) وبريغل (المانيا الغربية) وكابريني (ايطاليا) وفورستر (المانيا الغربية) ومورتن اولسن (الدانمارك).
- سواعد الدفاع: كونتي (ايطاليا) وليربي (ايطاليا) وبارك تشانغ - سون (كوريا الجنوبية) وبلاتيني (فرنسا) وتيمومي (المغرب).
- المهاجمون: الكيار (الدانمارك) ولينيكر (انكلترا) وبوتراغوينو (اسبانيا) ورومنيغه (المانيا الغربية).

واختار الارجنتيني كارلوس بيلاردو واليوغوسلافي بورا ميلوتينوفيتش مدرب المكسيك منتخب اميركا من اللاعبين الاتية اسماؤهم:

- حارسا المرمى: بومبيدو (الارجنتين) وفرنانديز (الباراغواي).
- المدافعون: خوليو سيزار (البرازيل) وجوسيمار (البرازيل) وباساريلا (الارجنتين) وكويرارتي (المكسيك) وكاليفوري (الولايات المتحدة).
- سواعد الدفاع: جونيور (البرازيل) وفالكو (البرازيل) وزيكو (البرازيل) وفرانشيسكولي (الاوروغواي) ومارادونا (الارجنتين) ونيغريتي (المكسيك) وروميرو (الباراغواي).
- المهاجمون: كاريكا (البرازيل) وسانشيز (المكسيك) وفالدانو (الارجنتين) وغونزاليس (السلفادور).

● وصل المنتخب البرازيلي الى مطار ريو دو جانيرو فجرا وتوجه اللاعبون - خوفا من مواجهة مئات المشجعين البرازيليين الذين كانوا ينتظرون قدومهم عند المدخل الرئيسي - عبر احد المخارج الجانبية الى اوتوبيس نقلهم الى ملعب "ماراكانا" لينضموا الى عائلاتهم.

لكن ردة الفعل لدى المستقبلين على خسارة الفريق امام فرنسا، كانت عكس ما توقعه الاتحاد البرازيلي واللاعبون، اذ كانوا يرفعون لافتات كتب عليها: "البطل بطل في الخسارة كما في الفوز" و"ما زلنا خلفكم على رغم ما حصل" و"زيكو، لا نحكم على قدرتك عبر بنالتي، فانت ما زلت الافضل".

● اطلقت الصحافة المكسيكية على كأس العالم اسم معركة "الفانيلة الرقم ١٠" نسبة الى اللاعبين الذين يرتدون فانيلات تحمل هذا الرقم في مباريات الكأس، وابرزهم الارجنتيني دييغو مارادونا والفرنسي ميشال بلاتيني.

● مباراة اسبانيا وبلجيكا في الدور ربع النهائي التي اقيمت على ملعب كواويتموك في مدينة بويبلا وشاهدها ٣٩ الف متفرج، علما ان الملعب يتسع لـ٤٧ الفا، بلغ دخلها ٨٠٠ مليون بيزوس (ما يساوي ١،٣ مليون دولار) وهو رقم قياسي.

● في حديث الى صحيفة "تيمبو ارجنتينو" التي تصدر في بوينس ايرس، اشار دييغو مارادونا نجم الارجنتين الى الاصابة الاولى التي سجلها في المباراة مع انكلترا، فاكد ان الكرة لمسته لكنه لم يلعبها عن قصد حتى انه ظن ان الحارس بيتر شيلتون سجلها خطأ في مرماه. ولم يوضح مارادونا اين لمسته الكرة.

الدورات الدولية في كرة المضرب

ويمبلدون: صعد لوكونت وخرج باريد

صعد الفرنسي هنري لوكونت المصنف سابعا الى الدور الثاني من دورة ويمبلدون البريطانية الدولية لكرة المضرب بعدما فاز في الدور الاول للفردي للرجال على الهايتي رونالد اجينور ٧-٥، ٦-٢، ٦-٣.

وفاز السويسري هاينس غونتهارد على الاميركي غلين لاينديكر ٧-٥، ٦-٢، ٣-٦، ٦-١، والاميركي غريغ هولمز على التشيلي ريكاردو اكونا ٦-٣، ٧-٦، ٦-٤، والبريطاني ستيفن بوتفيلد على الاسباني اميليو سانشيز ٦-٣، ٢-٦، ٦-٢، ٦-٣، والاميركي تيم ويلكينسون على البريطاني ستيفن شو ٧-٥، ٦-٧، ٦-٤، ٦-٤، والاسوجي يوناس سفنسون على بريان ليفاين من جنوب افريقيا ٦-١، ٧-٦، ٦-٣، والبرازيلي كارلوس كيرماير على الاسوجي هنريك سوندستروم ٦-٤، ٦-٢، ٦-٤، والاميركي براد غيلبرت المصنف ثاني عشر على الاوسترالي مارك وودفورد ٦-٣، ٦-٤، ٦-٤، والاوسترالي مارك كراتزمان على النيجيري ندوكا اوديزور ٤-٦، ٦-٣، ٧-٦ (٧-٥)، ٤-٦، ٨-٦، والاميركي مايك ليتش على الالماني الغربي ريكي اوسترتون ٦-٣، ٧-٦ (٨-٦)، ٧-٦ (٧-٥)، والالماني الغربي مايكل فيستفال على الروماني فلورين سيغارتشيانو ٧-٥، ٦-٤، ٦-٧ (٥-٧)، ٧-٦ (٩-٧)، والاسرائيلي عاموس مانسدورف على الاسوجي بيتر لوندغرين ٧-٦ (٧-٣)، ٦-٢، ٦-٢، والاسوجي مايكل برنفورس المصنف ثالث عشر على الاميركي مايك ديبالمر ٢-٦، ٦-٤، ٦-٤، ٧-٥، والاوسترالي بول ماكنامي على الاميركي بول تشامبرلين ٦-٣، ٦-٤، ٧-٦ (٧-٣).

وفي الدور الثاني، فاز التشيكوسلوفاكي ايفان ليندل المصنف اول على الاميركي مارسيل فريمان ٦-٣، ٦-٢، ٦-٢، والاميركي مات انغر على البريطاني نيك فولوود ٦-٢، ٦-٤، ٦-٢، وكريستو فان رنسبورغ من جنوب افريقيا على الاميركي تيم ويلكينسون ٦-٤، ٦-٢، ٦-١، والسويسري ياكوب هلاشيك على الايطالي كلوديو ميتزادري ٣-٦، ٦-٤، ٧-٥، ٦-١، والاميركي تيم مايوت المصنف عاشرا على مواطنه جوناثان كانتر ٧-٥، ٦-٤، ٧-٦ (٧-٥)، والاميركي كين فلاش على الارجنتيني مارتن خايتي المصنف رابع عشر ٦-٤، ٦-٣، ٦-٣، والاسوجي يواكيم نيستروم المصنف سادسا على البولوني فويتيك فيباك ٤-٦، ٦-٠، ٦-١، ٦-٢، والاميركي جون سادري على مواطنه يوهان كريك المصنف سادس عشر ٢-٦، ٦-٣، ٧-٦ (٧-٣)، ٦-٢، والتشيكوسلوفاكي توماس شميد على الاسوجي يان غونارسون ٦-٧ (٤-٧)، ٦-٤، ٦-٣، ٦-٤، والالماني الغربي اريك يبلين على الاميركي مارتي ديفيس ٦-٢، ٦-٣، ٦-٤، وادي ادواردز من جنوب افريقيا على الاسوجي انديرس يارید ٣-٦، ٦-٤، ٧-٦ (٧-٢)، ٦-٢.

السيدات

وفي الدور الاول للفردي للسيدات، فازت الاوسترالية جيني بايرن على مواطنتها ويندي تورنبول المصنفة رابعة عشرة ٧-٦، ٦-٢، والاميركية ليزا شورت على الالمانية الغربية سيلفيا هانيكا ٣-٦، ٦-٢، ٦-٤، والالمانية الغربية بتينا بونغي على البورتوريكية جيجي فرنانديز ٤-٦، ٦-٤، ٦-١، والالمانية الغربية كلوديا كوده - كيلش المصنفة رابعة على اليابانية اتسوكو انوي ٦-٠، ٦-١، ٦-٢، والاميركية اليسيا مولتون على التشيكوسلوفاكية كاترينا سكرونسكا ٦-٧ (١-٧)، ٦-٤، ٦-٤، والاوسترالية آن مينتر على الاميركية ديان فاريل ٦-١، ٦-٣، ٦-١، والاميركية باتي فنديك على مواطنتها بت هير ٦-٣، ٦-١، والاوسترالية ليز سمايلي على ديني فان رنسبورغ من جنوب افريقيا ٦-٣، ٦-٢، والاميركية ويندي وايت على الثا رايناخ من جنوب افريقيا ٦-٤، ٦-١، والبلغارية مانويلا ماليفا المصنفة ثامنة على الاميركية كايت غومبيرت ٦-٢، (١-٠ ثم بالانسحاب)، والاميركية الين بورغين على السوفياتية سفيتلانا بارخومينكو ٦-٠، ٦-٢، والايطالية رافاييلا ريجي على الاسوجية كارينا كارلسون ٥-٧، ٦-٠، ٦-١، وجنيفر مونديل من جنوب افريقيا على الاميركية مولي فان نوستراند ٦-٣، ٦-٢، والاوسترالية ديان بالسترات على ايفون فيرماك من جنوب افريقيا ٦-٤، ٦-٣، والاميركية كاندي رينولدز على مواطنتها نوركا سودوب ٦-٣، ٦-٤، والكندية هيلين كيليسي على الاميركية آن سميث ٤-٦، ٦-٣، ٦-٣، والفرنسية كاترين سور على البرازيلية بات ميدرادو ٦-٤، ٣-٦، ٦-٤، والاميركية زينا غاريسون المصنفة تاسعة على مواطنتها بيفيرلي بونير ٦-١، ٦-٤، والبلغارية كاترينا ماليفا على الارجنتينية مرسيدس باز ٦-٣، ٦-٢، والاميركية ماري لو بياتيك على مواطنتها بيني بارغ ٦-٠، ٦-١، والبريطانية جو دوري على التشيكوسلوفاكية ريجينا مارسيكوفا ٦-٣، ١-٦، ٨-٦، والبريطانية آن هوبس على مواطنتها بليندا بورنيو ٦-٠، ٢-٦، ٦-٤، والهولندية مارسيلا ميسكر على البيروفية لورا غيلدمايستر ٦-٣، ٦-١، وروزالين فيرينك من جنوب افريقيا على الاميركية بينات هاربر ٦-٤، ٦-٢، والاميركية آنا ماريا فرنانديز على الايطالية ساندرا سيكيني ٦-١، ٦-٢، والاميركية لوري ماكنيل على الاوسترالية ريبيكا برايانت ٦-٤، ٦-٣، والارجنتينية غبرييلا ساباتيني المصنفة عاشرة على السويسرية كريستيان جوليسان ٦-٢، ١-٦، ٦-٤، والاميركية روبين وايت على مواطنتها كيم سانندس ٦-٣، ٦-٤، والاميركية هونا على البريطانية جو لويس ٦-٠، ٦-٢، والاميركية بربارة غيركن على مواطنتها ديبي سبنس ٦-٣، ٦-٢، والفرنسية ناتالي هرمان على الاميركية كاتي ريناندي المصنفة سادسة ٧-٦، ٦-٤، والبرازيلية نيفي دياز على البريطانية انابل كروفت ٦-١، ٦-٢، ٦-٤، والسوفياتية لاريسا سافتشينكو على الاميركية ستيفاني ريه المصنفة ثانية عشرة ٦-١، ٦-٤، ٦-٨، والتشيكوسلوفاكية اندريا هوليكوفا على الاميركية غريس كيم ٦-٢، ٦-٣، والاميركية سوزان ماسكارين على التشيكوسلوفاكية يانا نوفوتنا ٣-٦، ٧-٦ (٨-٦)، ٦-٢، والفرنسية ماري كاليجا على الايطالية لورا غاروني ٦-٤، ٣-٦، ٦-٠، والفرنسية ناتالي توزيا على الاميركية فيكي نيلسون ٦-١، ٦-٢.

تجارب أميركية في السباحة

رقم لبيوندي في الـ ١٠٠ م حرة



مات بيوندي بعد تسجيله رقمه الجديد.
(رويتر تيليفوتو)

حطم السباح الاميركي مات بيوندي الرقم القياسي العالمي في سباق الـ١٠٠ متر حرة اذ سجل ٤٨،٧٤ ثانية في اليوم الثاني من تجارب الفريق الاميركي استعدادا لبطولة العالم للسباحة التي تقام في مدريد في آب. والرقم السابق ٤٨،٩٥ ثانية للسباح نفسه سجله في آب ١٩٨٥ في ميشن فيجو. وحل ثانيا طوم جاغر ٥٠،٥٢، وثالثا مايك هيث ٥٠،٥٤. وسبق لبيوندي ان فاز اول عن امس في سباق الـ٢٠٠ متر حرة، وسيشترك ايضا في سباق الـ٥٠ مترا حرة.

وكان بابلو مورانيس حطم في اليوم الاول الرقم القياسي العالمي في سباق الـ١٠٠ متر فراشة.

وهنا النتائج الفنية:

الرجال

● ١٠٠ متر حرة:
١ - مات بيوندي ٤٨،٧٤ ثانية (رقم عالمي).
٢ - طوم جاغر ٥٠،٥٢
٣ - مايك هيث ٥٠،٥٤
● ٢٠٠ متر ظهرا:
١ - دان فيتش ٢،٠٢،٨١ دقيقتان.
٢ - ديفيد فيربانكس ٢،٠٢،١٩
٣ - اندي غيل ٢،٠٤،١٤

السيدات

● ٤٠٠ متر حرة:
١ - ديبي باباشوف ٤،٠٩،٩٧ دقائق.
٢ - كيمبرلي براون ٤،١١،٥١
٣ - جوليان بروسمان ٤،١٢،٥٩
● ١٠٠ متر ظهرا:
١ - بتسي ميتشل ١،٠١،٢٠ دقيقة.
٢ - آن ماهوني ١،٠٢،١٨
٣ - لورا ماكلاين ١،٠٣،٢٤

اللجنة الاولمبية

دعا رئيس اللجنة الاولمبية اللبنانية الشيخ غبريال الجميل الجمعية العمومية الى الاجتماع الساعة العاشرة قبل ظهر السبت ٢٧ حزيران في قاعة الاجتماعات في المديرية العامة للشباب والرياضة للبحث في اشتراك لبنان في دورة الالعاب الاسيوية التي ستقام في سيول بين ٢٠ ايلول و٥ تشرين الاول.

مضرب اليرزة

في اليوم السادس من دورة النادي الرياضي في اليرزة في كرة المضرب، فاز امس في الفردي للرجال طوني صليبا على البر بسول ٧-٥، ٦-١، وكريم خوري على سامي عرقتنة ٦-١، ٦-١، وصلاح سكاف على بيار حداد ٦-٤، ٦-٣، وميشال فيليبيدس على رالف خلاط ٦-٣، ٦-٤، وريمون كتورة على بشارة ابو رحال ٦-٣، ٦-٢.

وتتابع المباريات اليوم ابتداء من الساعة الاولى والنصف بعد الظهر على ملاعب النادي في اليرزة.

شؤون البلد والناس

تكريم وداد شيا

دعا اتحاد جمعيات التمريض في لبنان في رعاية الامين العام لمجلس الوزراء السيد شفيق منيمنة الى حضور تكريم استاذة التمريض في الجامعة الاميركية في بيروت الرئيسة الفخرية لاتحاد جمعيات التمريض في لبنان السيدة وداد حمدان شيا، العاشرة قبل ظهر اليوم الخميس في نادي خريجي الجامعة الاميركية.

راهبات القلبين الاقدسين، جونية

دعت مديرة معهد الموسيقى والعلوم التقنية في مدرسة راهبات القلبين الاقدسين في جونية الاخت ماري برناديت المعوشي الى الاحتفال بنهاية السنة الدراسية وبمرور سنتين على تأسيس قسم البكالوريا الموسيقية، يحييه تلامذة المعهد ويقدمون خلاله عزفا كلاسيكيا فرديا وجماعيا وغناء كلاسيكيا، الخامسة مساء غد الجمعة في المعهد.

الراهبات الانطونيات، غزير

ختاما لسنتها الدراسية، تقيم مدرسة الراهبات الانطونيات في غزير مهرجانا غنائيا لتلامذتها يتضمن اغاني واناشيد بالانكليزية والفرنسية والعربية وموشحات اندلسية ورقصات باليه وعزفا على البيانو، السادسة مساء غد الجمعة على مسرح المدرسة.

أيام الغلمة والجهل

لن يمضي زمن حتى تضطر المناطق المطهرة والمطهمة الى رجاء من تطردهم اليوم ان يعودوا ويقوموا بصيانة ما تبقى من مرافق. وستأخذ مخصصاتهم الاستثنائية من باب في الميزانية المحلية يدعى: نفقات مقاومة التصحر الوطني. انذاك تبلغ الساحة ذروة حركتها، ويتسامى وعي حركة الساحة الى ساحة اهلاء وعي حركي.

يعجب كيف لا يقر الناس به محاورا من بعد اعلانه ان خصمه لا يستحق الحوار ولا يقدر عليه. فهو يحسب ان الحوار انما هو بين واحد، وان الواحد هذا هو هو.

اذ يسفر الموت عن وجهه العاري، ويسلم الاحياء امرهم اليه من غير قول ولا تعليل، كما في لعبة الموت الروسية، يأخذ الخوف بأفئدة ناس لم تختلج لحقول القتل التي استنبتتها الافكار والاقوال. هؤلاء الناس هم حزب الموت والقتل شريطة ارفاقهما ببيان او خطبة.

على قدر ذوبان قادة الشعوب والجماهير والامم في اممهم، وذوبان اممهم فيهم، تحجبهم اجهزة الامن واجراءاتها عن الناس. هتلر غيبه "بونكر" الاسمنت المسلح. وسدلت على ستالين اسوار الكرملين القيصري، وارتفعت حول ماوتسي تونغ ولفيفه حصون المدينة الممنوعة. اما ملوكنا وسلاطيننا فلا ينتقلون مترا الا اذا احاطت بهم اجساد واقية، وانزلت على الزجاج القاتم استار لا يخرقها النور. سبحان الله! كيف يزداد خفاء وسرا من زاده الله قوة ونورا؟

آلت المطالبة بالحقوق المهضومة الى امتلاك حقوق من ضرب لم يسمع به ولم يعرف: السير خلاف كل اتجاه (وكان يسمى خبط عشواء)، والخروج بالسيارة من غير رقم ولا تعريف (وكان يسمى امتيازا ساحقا)، والقتل المطمئن الى ارتفاع العقاب سلفا (لم يكن له اسم). وراء برنامج المطالبة بالعدالة كان يقبع بروتوكول حكمائنا المعظمي.

رأى آباؤنا في "الجهل على كبر"، اي في غلمة من طووا كهولتهم الى الشيب، داء وبيلا ليس مثله الا الطاعون. حدسوا بما تنذر به رغبة مستبدة خلعت العذار وقلبت الحدود. لم يدر آباؤنا ما تحمل عليه شهوة التسلط والكلام "على كبر"، وسوس الناس بالحق. لو دروا لترحموا على ايام الغلمة و"الجهل" المتأخرين.

مجتمعاتنا مترعة بالديموقراطيين الا ان الاستبداد هو السيد. وهي تعج بالساهرين على امنها والضاربين في سبيله، غير ان الضارب فعلا هو اطناب الفوضى. ولا يحصى محررونا (بكسر الراء وتشديدها) وقناننا ورقنا لا قاع لهما. ام الامر اختلط علينا فلا نميز النعمة التي نسبح فيها؟

جلت الرسوم الكاريكاتورية عن صفحات بعض الصحف التي كانت تحل منها المحل الممتاز. يضحك الغلو والافراط ما لم يجوزا حدا معلوما. واذا فاقت كاريكاتورية الاحداث والاشخاص مخيلة الرسام وصوره، اغنى الضحك عن الصنعة وافترش الحياة كلها.

يتصور الحق كله في بشاعة وركاكة لا حد لهما. كان دليل الحق يطلب من طريق الاعجاز والابداع. هل استغنينا عن اقامة الدليل او اضعنا الطريق؟

من يبكي قتل طفل ظلما ليس في خيرة من امره: فإما ان يبكي كل الاطفال وينكر قتلهم جميعا، وإما ان يكون سعلاة من ضرب جديد: نصف وجهه وجه انسان والنصف الآخر عين تمساح.

الدليل اننا على الحق كله هو اننا نبغض الاعداء البغض كله ونقاتلهم ونقتل منهم ويقتلون منا. ليس للحق قوام في نفسه ومن نفسه؟ هل يذهب الحق من الارض اذا زهق الباطل؟ ايكون بالباطل قوام الحق؟ وبالشر قوام الخير؟ فيكون إلهان من غير فساد؟

يقسم الناس جميعا، احزابا وحركات واتحادات ومنظمات وشخصيات، انهم لا يقبلون بالعودة الى ما قبل ١٩٨٢. لكنهم كلهم راضون بما قبل ١٩٨٦، فرحون به. سوف يقسمون جميعا بأنهم لا يقبلون بالعودة الى ما قبل ١٩٨٦ (او ١٩٨٧...).

لو كنت، كاتب هذه الحروف، عنصرا غير منضبط، اعيث في الارض حقا وعمرانا، وقرأت تأملات اهل الحول والطول، لقررت عينا واطمأننت قلبا منذ ان تدفقت التأملات في شأني وشأن امثالي. كلما ترى لي اعذارا لم آبه بها ولم تخطر في بالي. سأقلق حين يقلع القوم عن الكلام. ولست ارى، ولله الحمد، ان عشية الامر غدا.

هذه الجموع المذعورة التي تبيت ولا تعلم مما كان يومها او امسها، ولا مما سيكون غدها، هي نفسها صانعة اجتماع قوامه العدل؟ ينبغي، ليصح ذلك، معجزات الواحدة منها اكثر اعجازا من اختها.

الحل المنطقي الوحيد للحروب هو الابادة. لذا نشد المتحاربون حلولا واقعية او مناسبة او عرجاء او جائرة او مستقرة. وقلما سعوا وراء حل منطقي. فلم يكن غير منطقي ان تتمخض حروبنا عن زعم ختامها بحل منطقي. وما لم يكن غير منطقي غدا حقيقة: بعضنا يريد حلا منطقيا، بل هو عثر عليه. وأمارة إحكام منطقه ان الحروب تدور على الاقرار بهذا المنطق و انكاره. منطقي!

البعوضة التي ادمت مقلة الليث، من تراثنا، ما زالت بعوضة. الضفدعة التي ارادت مكافأة الثور قدرا وعظما، من تراثهم، ما زالت تنفجر. اذا جمعنا التراثين: انفجرت البعوضة. ونحن من كان يتبرم كل مرة كان يقال لنا: انتم ملتقى الشرق والغرب!

وضاح شرارة

"معرض خريجي معهد الفنون"



من المعرض. (يوسف بدر الدين)

بدأ في المركز الثقافي السوفياتي في بيروت "معرض خريجي معهد الفنون الجميلة في الجامعة اللبنانية" بدعوة مشتركة من المركز وجمعية الصداقة اللبنانية - السوفياتية، ويستمر الى ٣ تموز يوميا بين العاشرة والاولى بعد الظهر وبين الرابعة والسابعة مساء.

٤٩ لوحة (زيت، ماء، حبر) بمواضيع مختلفة وتقنيات منوعة لكل من سلام البساط وقاسم بغدادي واحمد جفال ومنى الحلبي وجنان الخليل وفؤاد خيرالدين وسمر الزين وعبدالله علاء الدين ونسرين هاشم وحسن يتيم، ولنديم جوري من خارج المعهد.

وافتتح المعرض بعد ظهر امس في رعاية وزير التربية الرئيس سليم الحص الذي مثله مستشاره الدكتور محمد علي موسى والقى كلمة على النخبة المميزة في البلد "تعطي ولا تأخذ، تحلم ولا تجرم" وهي "تتمثل بالرسامين والكتاب والشعراء والموسيقيين والنحاتين". واشاد بخريجي معهد الفنون وبانتاجهم وقال ان المعهد "من اجنحة الجامعة، به نفخر ونعتز كما نفخر بالجامعة ونعتز بها".

درع التثبيت من البابوية وفرمان العثمانيين: "لا نغيّر الموروث"

ما هي درع التثبيت؟ انها "درع الرئاسة"، نسيج من الصوف الابيض يرسله الحبر الاعظم الى البطاركة ورؤساء الاساقفة وبعض الاساقفة والقصاد الرسوليين دلالة على السلطة التي يخولهم اياها في كنائسهم.

كانت درع الرئاسة في اوائل النصرانية شبه كساء يشتمل به الاساقفة عند اقامتهم الرتب الكنائسية ثم طرأت على هيئتها اختلافات عديدة في كرور الازمان الى ان صارت على الشكل المعهود في ايامنا. وهي من الصوف وصوفها من جزة حملين ابيضين يقدمها قانونيو كنيسة القديس يوحنا اللاتراني كل سنة للحبر الاعظم. فاذا وافى يوم عيد القديسة الشهيدة اغنس في ٢١ كانون الثاني يزين الحملان بالازهار ويحملان الى الكنيسة الملكية المبنية على اسم الشهيدة ويجعلان وقت الذبيحة الالهية على وسادتين من المخمل الاحمر على جانبي الهيكل ثم يتلو عليهما كردينال القديسة اغنس صلوات معلومة يطلب الى الله ان يعضد بقوته الذين يلبسون الدرع المنسوجة من صوفهما ويرشهما بالماء المقدس. ثم يحملان الى الحبر الاعظم فيباركهما ثم يسلمهما شماسان الى راهبات القديس لورنسيوس فيقمن برعايتهما وتربيتهما ثم يجز صوفهما يوم خميس الاسرار وينسج دروعا وتصان في خزانة القديس بطرس الى بيرامون عيده فيؤتى بها الى عظيم الاحبار فيكرسها ثم يودعها محافظ ثمينة ويجعلها على قبر هامة الرسل منذ مساء اليوم السابق لعيده فتبقى هناك الى ثاني يوم العيد. ولذلك يقال عنها انها اخذت من جسم القديس بطرس. وهي عبارة عن قدة عرضها ثلاث اصابع تجمع حول العنق فتطوقه. ولهذا الطوق طرفان ينزل احدهما على الصدر والآخر على الظهر يزينهما صلبان سود.

وكانت الدرع المقدسة في اوائل الكنيسة من الملابس الحبرية. ثم اخذ البابوات عند القرن الرابع يمنحونها لمن يريدون اكرامه".

(● عن كتاب: الكوكب السيار/ للقس اوغسطين البستاني).

● العثمانيون

و"تمتعت الامة المارونية في لبنان بامتياز خاص هو عدم الرضوخ لنظام الفرمانات الذي كانت تفرضه الدولة العثمانية على سائر الرؤساء الروحيين للطوائف الاخرى في ممتلكاتها. وقد حاولت مرارا الغاء هذا الامتياز فاصطدمت بعناد بطاركة الموارنة وتمسكهم بحرية كنيستهم. ثم حاول رجال الدستور العثماني العود الى هذا البحث اثناء مرور الحويك، وهو مطران في الاستانة فتمنع من قبول الفرمان. وتوسطت الحكومة الفرنسية يومئذ فانطفأت هذه المسألة. ولما نشبت الحرب اغتنم الاتراك هذه الفرصة للقضاء على هذا الامتياز. واستدعى جمال باشا في ١٢ كانون الاول سنة ١٩١٤ الخوري بشارة الشمالي وفاتحه بأمر الفرمان للبطريرك والبطارنة ثم طلب حضور المطران بطرس شبلي رئيس اساقفة بيروت الى الشام لهذا الشأن. فكتب المطران شبلي للبطريرك فأجابه: "اننا لم نغير شيئا مما ورثناه عن السلف". وكانت الدولة حاولت فرض هذا النظام في ايام البطريرك يوحنا الحاج وذلك ان العادة كانت ان ترسل الدولة الى البطريرك عند تنصيبه النيشان العثماني الاول كاعتراف ضمني بتابعيته. فلما انتخب البطريرك الحاج ابرق الاساقفة الى الباب العالي يعلمونه ولبثوا ينتظرون النيشان. ولكن الدولة تجاهلت هذه العادة وارسلت الى والي بيروت رشيد بك والى متصرف جبل لبنان نعوم باشا بان ينهبا الى بكركي ويحثا على البطريرك بطلب الفرمان، فعرف احد المأمورين الموارنة في حكومة الجبل بهذه الاوامر فانسل ليلا الى بكركي واطلع البطريرك على مقصدهما. فما كان من البطريرك الا انه نام فوزا مع حاشيته الى الديمان تحسبا. ولما علم الوالي والمتصرف بحضرته قال لهما: لا بد انكما حضرتما بقضية الفرمان. فاجابه نعوم باشا ان الدولة العلية لا تقصد سوءا بالموارنة وبطريركهم، بل هي ترغب الاعتراف بهم بطريقة رسمية. فقال البطريرك: ان الطائفة المارونية هي من اخلص رعايا السلطان. اما اذا كان ولا بد من اعتراف احدنا بالآخر، فأحرى بالموارنة ان يعترفوا بالدولة لانها جاءت بلادهم وهم فيها منذ مئات السنين. ثم لنا عوائد وتقاليد لا نغيرها. فعاد الوالي والمتصرف من حيث اتيا ورفعا جواب البطريرك الى الباب العالي. فما كان الا انه ارسل الى البطريرك النيشان العثماني المرصع بدلا من النيشان الاول وانتهى الامر عند هذا الحد.

ولم تكن مسألة الفرمان (المرسوم) بالامر الجلل الذي يؤثر في سياسة الدولة او يعطل من شؤونها وانما اتخذه الاتراك وسيلة لاذلال اكبر طوائف لبنان بشخص بطريركها ورئيسها وتاليا التحكم في سائر اللبنانيين واخضاعهم كباقي شعوب الولايات الاخرى. واخيرا بعد مقابلات ومخابرات عديدة استدعى البطريرك المطارنة الى مدرسة عار يوحنا مارون فاجتمعوا لديه في ٨ كانون الثاني سنة ١٩١٥. وبعد المداولة خاف البطريرك من تفاقم الشر لو ثبت على اصراره. فقر رايه ورأي المطارنة على طلب الفرمان وارسلوا البرقيات الى نظارة العدلية والمذاهب.

ولما صدر الفرمان اغتنمها الاتراك فرصة للحط من كرامة البطريرك فامسك بكر سامي بك والي بيروت فرمان البطريرك واوعز اليه ان يحضر بذاته الى بيروت لاستلامه. فأبى غبطته واصر على اناته الى ان اضطر الوالي الى تسليم الفرمان الى المطران بطرس شبلي. فحمله اليه مع المطران شكرالله الخوري في ٢٩ نيسان سنة ١٩١٥. ودفع البطريرك الرسم القانوني لهذه البراءة وهو خمسون ليرة ذهبا. وعقب فرمان البطريرك فرمان المطارنة ودفع كل ١٥ ليرة عثمانية ذهبا رسما عن كل فرمان".

(● عن تاريخ لسان العام للدكتور مزهر).

● اعداد: ج. ن.

مار يوحنا مارون، أول بطريرك ماروني.

سلم البابا يوحنا بولس الثاني في حاضرة الفاتيكان، الى البطريرك الماروني المنتخب مار نصرالله بطرس صفير درع التثبيت (درع الرئاسة). وحضر حفلتها المسؤولون في الفاتيكان والسفراء والاساقفة وافراد الجالية اللبنانية في روما.

ودرع التثبيت من لدن البابا، عادة درج عليها البطاركة الموارنة منذ القدم فكانوا يسافرون الى روما للحصول عليها واذا قامت العوائق كان البابا يرسلها اليهم مع مندوب خاص الى لبنان، فيقلدهم اياها في حفلة كبرى. وروى البطريرك اسطفان الدويهي في "تاريخ الموارنة" ان القديس يوحنا مارون اول بطريرك على الموارنة (٦٨٥ - ٧٠٧ تاريخ البطريركية والوفاة) سافر مع قاصد البابا، من طرابلس الى روما، فاحسن استقباله البابا سرجيوس ووشحه بدرع التثبيت، ودفع اليه التاج والخاتم والعصا. وظل الموارنة يتبعون هذا التقليد الى يومنا.

كلية الهندسة

دعا مدير الفرع الثالث لكلية الهندسة في الجامعة اللبنانية (بيروت) جميع الاساتذة والطلاب الى معاودة الدراسة في مبنى الكلية (طريق المطار) صباح الاثنين ٣٠ حزيران.

كلية التربية

من مدير الفرع الاول لكلية التربية في الجامعة اللبنانية الدكتور احمد صيداوي ان مؤتمرا عن "اعداد المعلمين وسائر الاختصاصيين العاملين في ميدان التربية والتعليم مثل المفتشين والمديرين والمرشدين" سينعقد اوائل تموز في مبنى الفرع في الاونيسكو، وان على الباحثين تسليم خلاصات ومستخلصات لابحاثهم ومداخلاتهم في اسرع وقت.

وذكر بان "ندوة الاربعاء" تتوقف بانتهاء السنة الجامعية.

متعاقدو الجنوب

صيدا - "النهار":

دعا رئيس دائرة التربية في الجنوب الدكتور رضا سعادة جميع المعلمين المتعاقدين التابعين لوزارة التربية في الجنوب الى تقديم طلبات انتساب الى دورة التدريب التي ستجرى خلال صيف ١٩٨٦ بواسطة مديري المدارس في مهلة اقصاها نهاية حزيران الجاري، وطلب من مديري المدارس ان ينقلوا الطلبات الى دائرة التربية في الجنوب بعد توقيعهم واصحاب العلاقة لها.

واوضح سعادة ان الدورة ستبدأ في ١٤ تموز في ٦ مراكز في صيدا والنبطية وصور وتبنين وبنت جبيل ومرجعيون.

المهنية العاملية

جاءنا من عمر بلّوز، الطالب في السنة الثالثة كهرباء - الفرع الانكليزي في المهنية العاملية انه بعدما حققت الهيئات المسؤولة في المهنية في مضمون البيان الذي نشر في "النهار" (السبت ١٩٨٦/٦/٢١) حول عدم تأمين استاذ لمادة الآلات الكهربائية لطلاب السنة الثالثة، تبين "ان التأخير ليس سببه امور مادية او اهمال بل عدم وجود اساتذة لديهم الكفاية اللازمة لاعطاء هذه المادة. وان هذه المشكلة يعانيها معظم المهنيات".

المركز الكشفي

اقام المركز الكشفي للخدمات الثقافية والاجتماعية حفلة كشفية، حضرها ٣٠٠ طفل وكشاف في سينما "فاندوم" في الاشرفية وتخللها عرض فيلم "اللورد فونتلروي الصغير". وسحب تومبولا.

والقى القائد وديع حنا كلمة دعا فيها الى العمل على انجاح المخيم الصيفي للاطفال.

مجموعة من السعودية

صدرت لمحمد سعيد الشيخ علي الخنيزي مجموعة قصائد عنوانها "شمس بلا افق"، عن الدار العالمية للطباعة والنشر والتوزيع، طبعة اولى ١٩٨٦، في ١٣٩ صفحة.

والمؤلف سعودي، ولد سنة ١٩٢٥ في القطيف.

عاصي الرحباني، كلمات وتحيات

من المجلس الثقافي للبنان الجنوبي و"التنظيم الشعبي الناصري" وحزب "حراس الارز" حول الفنان الراحل عاصي الرحباني كلمات في سياق ما صدر من تحيات:

● كتب المجلس الثقافي للبنان الجنوبي: "برحيل الفنان العظيم عاصي الرحباني، نفتقد جميعا عبقريا وظف فنه في سبيل وطن مصنوع من التسامح والحب والعدالة والحرية، وطن موحد بقيم الانسان، وحقوق الشعوب وانتصار السلام.

لقد اعطى عاصي الرحباني الفن قيمة رائدة خلاقة، من حيث علاقته بالابداع في الشعر والموسيقى والمسرح، وبالتزام الوطن والانسان والارض، وهذا ما نحن في حاجة اليه في وطن يحاولون قتل حقيقته وفنونه وبقائه.

وأن المجلس الثقافي للبنان الجنوبي، اذ يعتبر رحيل هذا الفنان العظيم، خسارة فنية ووطنية كبيرة، لا يسعه الا ان يودعه برأس منحن، ودمعة مرسلة، رافعا فنه الخلاق والقائد، مشعلا له في طريق الجنوب الى الشمس".

● ارسل الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري في لبنان" المهندس مصطفى سعد العزاء باسمه وباسم التنظيم الى "آل الرحباني والسيدة فيروز والسيد زياد الرحباني" ومما كتب: "بمزيد من الحزن والاسف تلقيت نبأ وفاة رائد الاغنية عاصي الرحباني، وبفقدانه نفقد الرجل الذي شحنت اغانيه وموسيقاه همم المناضلين على طريق العروبة والتحرير. لقد هوى الرجل الذي كتب ولحن لفلسطين وللعروبة وللبنان الواحد الموحد، لبنان المحبة والعيش الوطني. هوى والحرقة في قلبه على مستقبل هذا الوطن، لقد قتلته المحنة ومغالاة امراء الطوائف والانعزال. غاب عاصي... غير ان اغانيه وموسيقاه الفولكلورية ستصدح باطيافها لتصنع املا للوطن وذكرى متجددة لقيامه".

● قررت القيادة المركزية لحزب "حراس الارز - حركة القومية اللبنانية" في جلستها الاسبوعية امس تنكيس الاعلام خمسة ايام، ومنحت الراحل عاصي الرحباني "وسام العنفوان" ورثته بكلمة فيها: "لقد نسج عاصي ورفقته جغرافية لبنان من وحي، وتاريخه من رؤيا، وواقعه من حب، ومستقبله من حلم. وحولوا عبادته من سجود صنمي الى ايمان حر ومطلق".

على ورقة زيتون

(١)

لا نحك عنه تحت وطأة الحزن.
لننفذ من الانفعال. الى الواقع،
الى اعمال عاصي الرحباني الفنية
فندرك سبب حزننا عليه،
ونحبه اكثر.
عرّفنا على لغة حياة جديدة
على كلمة هي القلب ينبض
وعلى صورة شعرية هي ملاعب واجنحة...

واللحن اليف، غريب!
يجمع فرح السماء بهموم الارض،
تزدحم البساطة بالابداع.
والعفوية بالجديد.

ولا يتساهل فنه لحظة الاداء، والمواجهة،
فيتدخل حازما
يخرج الاغنية والمسرحية، كما يشاء،
هو فاعل وآمر
يزيد، يحذف، يحور...
فالعبقري مسكون بالمطلق،
ومهووس بالكمال.

(٢)

عن حبة الزعتر في انطلياس،
اخذ السحر ومزجه في الوتر
وقال للفن:
"انهض على امجاد جمال لبنان".
الجمال العتيق في التراب، والصخر، والعصفور،
والشمس، والليل، والقمر،
والعرس، والعيد، والحب..
بدأ من الاصالة، والتراث،
من عمق القرية اللبنانية.
يأخذ منها حبة القمح ويطلعها على اوتاره سنابل
وكانت الاغنية في مجاعة!
تهافتت على بيادره، وتعافى ادب جديد.

وانتعش لبنان تعود اليه امجاده على اسم عاصي وفيروز.

(٣)

لا تدعوه يسمع دمعتكم تبكي.
هو للفرح كان، والعمر الضاحك.
ولا تتنافسوا على رثائه
اتركوه مع عوده، وقد تغيرت الالحان
وليس بالغريب عنها
لقد عاد من حيث انطلق
عاد الى وطن عبقريته
الى جذوره الازلية، والينابيع.
لقد انوجع كفاية هذا الامير
سنوات وهو قصبة مرضوضة
ويظل شامخا، يعطي من جراحه.
من عنفوانها يعطي، ووهج الكبرياء
وليس من انهزام اليأس، والتشكي.

(٤)

ما اكبر سلطته على الابداع، هذا العظيم!
على ورقة زيتون بسيطة سفر الاغنية الى العالم كله
اعطى للحب دمعة ملاك، وابتسامات اطفال،
اصبح الحب جرحا لذيذا مع عاصي،
لم يعد اخرس
خلق له لغة احبها العشاق
هاموا بها يرددونها تحت اجنحة القمر، وقناطر الياسمين.

(٥)

الموت لغير عاصي
غلب الموت بشعره، ولحنه، وفنه،
وهبه من الومضة تجميد الزمان لحظات
وعادت الى خلودها تتماوج مع الحقيقة الكبرى
سعيدة في لقائها الخالدين
لنتركها تحبنا من جديد
وترعانا من جديد.

راجي عشقوتي

حساب

(الى روح عاصي الرحباني)

(١)
سؤال متل بركان
عم يكبر
وبخاف يتفجر
والبو مطرح بقلبي
عم يجمد
وبخاف يتحجر..

(٢)
سؤال معنى الغني
عم بالوجود
عم بالبيوت
بتروح الروح عن ناس
وما بترجع تعود
وعن ناس:
بترجع وبتعود
مع صوت بالموت...

(٣)
والتراب اللي انجبل فخار
وانصنع منو جرار
وكاسات وابا ريق
ناس من هالناس
بتقلب هالفخار
بتنام وبتوعا
وناس بتبقى تراب
بتنام: ما بتفيق.

(٤)
في ناس بتتلك وبتقول:
في آخرة وحساب.
وهالشعب الواقف بلبنان
مغلوب ما بيركع
وبيقول مع لبنان:
حسابو معانا كبير
اللي بيفتح معانا حساب.

رامز حيدر

أطفال يصوّرون الذئب الختيار

من: "لما ختير الديب"

"لما ختير الديب" (١) على خشبة سينما جاندارك. تحاول ان تحاور الطفل، بلغة الطفل، وباحاسيسه، وتحريك مخيلته البيضاء، على السنة الحيوانات والطيور.

فيما الخبرة غير المباشرة البعيدة عن التلقين المباشر وعن الوعظية حيث الشعارات والكلمات والمواقف الجاهزة.

اعتمدت على حيوية الحكاية عن الديب الذي هرم، وقرر ان يأكل الحيوانات والطيور الصغيرة. فتلتئم هذه الحيوانات في شبه مؤتمر وتقرر ابعاد الديب النمم الشرير وان تتحول الى آكلة نبات اي الى نباتية: فتزرع الارض وتتغذى ببيض الدجاج وتتعلم حب الارض ورفض الظلم.

انها لعبة خيالية لكن الطفل يحب ويتواطأ ببراءاته القريبة والناصعة، ويشارك في الاحداث، فكأنه جزء منها.

سوسن يحيى في هذا العمل اخراجها الاول، تنجح في تحريك الممثلين بايقاعات حية ورشيقة غير متثاقلة، ولا متباطئة. في تقديم تشكيلات جمالية بصرية، وتعاطيها مع الصالة، صالة الاطفال. على ان للاغنية دورا حيويا في ربط التشكيلات الجمالية بتشكيلات غنائية من روح النص ومن متطلباته. ووضع كلماتها حسن سعد، ولحنها جوزف خاخوري، اليفة وحميمة وسهلة.

والادوار لكل من: مجدي زعيتر، رندة حامد، اياد الباشا، محمد العبدالله، انتصار خوندي العلي، محمد خوندي.

زهير منصور

(١) مسرحية للاطفال، التأليف لعمر ميقاتي، الاخراج لسوسن يحيى، الديكور لنسيمة ابو الحسن وكميل بركة، على خشبة سينما جاندارك في بيروت.

المعارضة في الكوفة

صدر للدكتور ابرهيم بيضون كتابه: "الاتجاهات المعارضة في الكوفة - دراسة في التكوين الاجتماعي والسياسي (٤٠ - ٧١هـ)"، عن معهد الانماء العربي في "الدراسات التاريخية". طبعة اولى ١٩٨٦؛ بيروت، في ١٩٠ صفحة من قطع كبير. ومن كلمة الغلاف: "في سياق البحث عن جذور الاتجاهات السياسية في الاسلام، تستحضر ذاكرة المؤرخ تلك التجربة الفذة (الدولة) التي انطلقت من "المدينة" واستمرت "نموذجا" لسنوات قليلة. قبل ان تطيحها العصبيات المتحالفة (الحجاز - الشام). ولكن دون النموذج الذي ظل القوة المحركة لهذه الاتجاهات، وربما القاسم المشترك بينها خلال نيف وقرن من الزمن (...)".

الدرج الذي بزحطة يوصل إلى طمأنينة البال

صورة "السكانر" صارت ملحة لاشتباه الطبيب في ورم صغير، عند نقطة حساسة. والفحص الروتيني تعودته "المريضة المحتملة" منذ المدرسة، تعلمت ان ستة اشهر حد بين زيارتين لاي عيادة، وان "المرض الخبيث" يشفى اذا اكتشف في بدايته.

على كل حال، هي تكره الالم وتفضل رائحة المطهرات في اروقة المستشفى ولو سببت لها غثيانا معنويا وماديا.

هرعت الى المستشفى الاقرب، لا تدري ان نظامه الجديد يتيح المفاصلة في الاسعار، كما المرحوم سوق الوقية. حوار مفيد انساها لوهلة هلعها من "المرض اللي ما بيتسمى" على قول جدتها المسرسبة والتي تؤمن ان مجرد لفظ الكلمة ينقل العدوى.

استقبلها محاسب بشوش وراء زجاجة شفافة وملمعة في وسطها كوة مدورة:

" - الدفع خمسة آلاف ليرة سلفا.
- ليش؟
- لان النظام هيك.
- بس قايتة ليوم واحد وكم صورة اشعة وسكانر.
- بعدين نرد لك الباقي... اذا بقي شي.
- طيب، بس ما معي الا الفين ليرة.
- الفين... الفين، بسيطة ادفعي هلق الفين وبتكملي الباقي بعدين.
- يمكن ما يطلع اكتر.
- اف... يا الله شو بيحكوا النسوان. النظام خمسة آلاف وبلا شريعة، مش فاضي. ادفعي او فرجيني عرض كتافك".

كتفاها الضيقتان تقوستا قليلا، وخرجت "مبخوعة"، مذنبة لانها لا تحمل المبلغ الكافي. فكرت مليا يومين، وفجأة لمعت في رأسها فكرة شيطانية. ولوج ابعد مستشفى عن بيروت عله يكتفي بالالفين.

قادت سيارتها بتأن كبير والتهمت رغم غلاء البنزين الافحش من الدولار، كيلومترات طويلة من الحفر والخنادق والزفت "المرقط" برقع طازجة وقديمة، ووصلت الى قمة مصيف رائع رد لها هواؤه بعض نشاط استنفدته الطريق. ومباشرة الى غرفة الاستعلامات، طرحت قضيتها، دلها الموظف الى الطبقة السفلى واعطاها ورقة صغيرة. وتلافيا لاهانة لا يزال علقمها يجفف حلقها، تجرأت واستفهمت كم الاسعار، فكان الجواب لطيفا: "الدفع بعد انتهاء الصور، وعلى كل حال مش غالي، ما تخافي".

تنفست بعمق، زال عائق اول، لكن الخوف من المرض المعلوم - المجهول طفى مجددا مجتاحا ما عداه. الف احتمال تدافع في خاطرها وهي تبع خطوات الى الدرج، نزلته مسرعة متجاهلة الدرابزين الملمع، وهمها اعمى بصيرتها. قذفتها "الزحطة" كورقة خريف لوحها نسيم ناعم، فرقع جزدانها وخرزات ظهرها مثل سبحة في يد عصبية، وتلقاها قفاها اخيرا فاستقرت في الاسفل متربعة، كأنها قبل دهر جلست هكذا ترتاح من مشوار طويل. موظف الاستعلامات ركض مادا يده ليساعدها على النهوض وطمأنها: "ما تخافي، شي عشرين واحد زحطوا قبلك على الدرج". الالم يجتاح ظهرها وكفها، عبثا حاولت امساك الدرابزين، دون الاشارة الى قفاها المرضوض طبعا. ولم تدر كيف فجأة انتصبت امامها ممرضة خمسينية لطيفة، فارعة الطول، سندت خصرها المبروم بقبضتيها وسألتها: "ولو حبيبتي، ليش قاعدة على الدرج بتاخذي برد، قومي اقعدي على الكرسي".

وبين الدموع والضحك، والحرج لسبب القعود وهدف الزيارة، اخضعت المريضة لسلسلة منوعة من الفحوص وتأكد ان الزحطة اقتصرت على رضوض دون كسور، مال لونها سريعا عن الاحمر القرمزي الى الاخضر المزرق، اما صور الاشعة والسكانر فحكمت بان المرض غير خبيث وملعنته الوحيدة القضاء على الفي ليرة فقط لا غير.

ساعات وخرجت الآنسة مرتاحة، تتلوى قليلا ومحدودبة، مبسوطة بألمها اذ "الاعظم" زال. عاونتها حشريتها فسألت الطبيب مودعة: "اليس من حقي مطالبتكم بعطل وضرر؟". اجاب يجرها الى الخارج: "بيبيه... شو زاحط عليه ناس، لو كلن طلبوا عطل وضرر كان المستشفى افلس".

مي كحالة

"الفكر الاستراتيجي العربي"

صدر العدد ١٥-١٦ (كانون الثاني - نيسان ١٩٨٦) من مجلة "الفكر الاستراتيجي العربي" عن معهد الانماء العربي وفيه: "الافتتاحية: فشل اميركي جديد في طرابلس وبنغازي (رئيس التحرير)"، ثم دراسات: "تطور البحرية الاسرائيلية ودورها في الحروب العربية - الاسرائيلية ١٩٤٨-١٩٧٣ (هدى حوا)، الاسلام والتنمية، دراسة ميدانية لاشكالية العلاقة (الدكتور كمال المنوفي)، ديبلوماسية التصويت في الامم المتحدة ١٩٤٨-١٩٧٤ (هدى صلاح)، تطور الصناعة الآلية الكبيرة في ظل النمو الرأسمالي المشوه في مصر قبل ١٩٥٢ (الدكتور طه عبدالعليم طه)". والابواب: "شخصيات استراتيجية: الخليفة ابو بكر الصديق وفن ادارة الحرب (سعد هاعور)".

مراجعة كتب: تقدير القوة العسكرية الاجنبية (الدكتور مصطفى علي مرسي)، العلاقات الاقتصادية بين مصر واسرائيل (هدى حوا)، الصراع في شمال افريقيا: مشكلة الصحراء الغربية (احمد البرصان). تقارير: استراتيجية "حرب النجوم" - امكان تحقيقها (بازي ريشاني).

احصائيات استراتيجية: تطور القوى العسكرية لدى مصر وسوريا والاردن واسرائيل ١٩٧٣-١٩٨٤: القسم الثالث - القوى والاسلحة البحرية (ريتا حمدان) يوميات: يوميات العمليات العسكرية للمقاومة الوطنية اللبنانية في الفترة من ١٩٨٥/١/١ - ١٩٨٥/٦/٣٠ (سليم حيدر)".

حميل كيروز وعائلته
فيكتوريا زوجة حان منعم وعائلتها
عائلة المرحوم حبيب كيروز
عائلة المرحوم انطوان كيروز
عائلة المرحومة مهجة كيروز عبود
وعموم عائلات كيروز ومنعم وعبود ورحمة والخوري وعموم عائلات بشري ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف عليه

الشيخ حنا الخوري يوسف كيروز

الرئيس السابق للجامعة اللبنانية في المكسيك المنتقل الى رحمته تعالى امس الاربعاء ٢٥ حزيران.

ينقل جثمان الفقيد من المستشفى اللبناني الساعة التاسعة والنصف قبل ظهر اليوم الخميس ٢٦ منه الى مسقط رأسه بشري حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة والنصف في كنيسة السيدة.

تقبل التعازي في منزل الفقيد في بشري يومي الخميس والجمعة ٢٦ و٢٧ حزيران. وفي منزل شقيق الفقيد جميل كيروز في بيروت، الجميزة شارع مار انطونيوس بناية جبير كيروز يومي السبت والاحد ٢٨ و٢٩ منه.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

ليلى فخرالدين (ام رشيد)

زوجة المدير العام السابق للنقل المشترك والسكك الحديد المهندس رياض علي احمد

والدة المهندسين رشيد ووسيم وسهير والدكتورة زلفت ولبنا زوجة بشار بوبس، شقيقة الدكتور عفيف والدكتور احمد وطلال والدكتور فؤاد فخر الدين.

تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٢٦ و٢٧ حزيران للرجال في الطابق الرابع وللنساء في الطابق الثاني من بناية كامل اسماعيل في الروشة طلعة مطعم الدريشة ويومي السبت والاحد ٢٨ و٢٩ منه في النبطية.

الآسفون آل علي احمد وفخرالدين وياسين وبوبس.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

ناصيف يوسف الحايك

والد الاب ميشال ونسيب واميل والدكتور الياس.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الخميس ٢٦ حزيران في كنيسة بجة الرعائية.

تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ٢٧ و٢٨ و٢٩ حزيران في منزل الفقيد في بجة، ويومي الاثنين والثلثاء ٣٠ منه واول تموز في منزل ولديه اميل والدكتور الياس في بيروت طلعة العكاوي قبالة كنيسة مار انطونيوس للروم الكاثوليك ملك العم.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

لوريس جورج سرسق

ارملة المرحوم بيازي اسكندر ربيز

والدة ايفيت زوجة المهندس فوزي زريق وجاكلين زوجة ريمون ربيز واسكندر (في الولايات المتحدة - فرجينيا) وسانيال، جدة هاميان زوجة هاكر الخوري وانين زوجة جو قمبر.

تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٢٦ و٢٧ حزيران في منزل صهرها المهندس فوزي زريق في غادير - جونية

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

فدوى طالب
الدكتور نزيه طالب وعائلته
جبران طالب وعائلته
الدكتور رفيق طالب وعائلته
مايا زوجة جورج الزاحم وعائلتها
ندى زوجة المهندس نزار كرم وعائلتها
ينعون ابنة عمهما وعمتهم المرحومة

بهيجة جبران طالب

تقبل التعازي في المنزل العائلي في اميون يومي الخميس والجمعة ٢٦ و٢٧ حزيران، وفي بيروت يومي الاثنين والثلثاء ٣٠ حزيران و١ تموز في منزل ابن شقيقها جبران طالب الشارع المتفرع من ابيب اسحق اول مفرق من اليسار طلعة اوتيل الكسندر بناية خيرالله.

آل المرعبي ينعون فقيدهم الغالي الشاب

نواف محمد اسعد المرعبي

المتوفى مساء الاحد الماضي اثر حادث سيارة.

والده محمد اسعد المرعبي، شقيقه فواز المرعبي، خالاه خلدون وطلال المرعبي، عماه عمر واسعد المرعبي، صهره جمال غندور.

تقبل التعازي يومي الخميس والاثنين ٢٦ و٣٠ من الجاري في منزل والديه في طرابلس شارع السكر ملك المرعبي.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

عبدالله ابرهيم أبو كسم

يصلى على جثمانه في مسقط رأسه جديدة مرجعيون اليوم الخميس ١٩٨٦/٦/٢٦ الساعة الحادية عشرة قبل الظهر.

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٨ و٢٩ من الجاري في منزله في جديدة مرجعيون ويومي السبت والاحد ٥ و٦ تموز في منزله في المطيلب ملك جاك زيادة قبالة مدرسة يسوع ومريم.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

اميل نقولا رومانوس

زوجته سهام راجي، والد طوني وانوار ونوليتا، شقيق جوزف وجورج وجورجين.

واحتفل بالصلاة لراحة نفسه امس الاربعاء في كنيسة مار الياس في انطلياس.

تقبل التعازي في منزل اخيه جوزف في الاشرفية، كرم الزيتون بناية سكر الطابق السادس يومي الخميس والجمعة ٢٦ و٢٧ حزيران.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

قداس وجناز

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف على شبابه

فريد عزيز الحايك

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ٢٩ حزيران في كنيسة بجة الرعائية.

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اسبوع

تصادف اليوم الخميس ٢٦ من الجاري ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم

فاضل أدهم الزين

والد لطفي وزين وحميد ومحمد وحمانة وبشرى، شقيق شفيق ورأفت، صهراه حسن الداعوق ومنير العكش.

فتتلى آي من الذكر الحكيم وتقبل التعازي في الطابق السابع للنساء وفي الطابق الثامن للرجال من بناية الرياض في الحمراء شارع اميل اده، بيروت.

وكذلك تقبل التعازي في طرابلس للرجال في منزل شقيقه شفيق الزين طريق الميناء بناية الحاج مقبل الحشيمي الطابق الاول وللنساء في منزل صهره محمود الترك بناية سلطان فوق صيدلية سلطان الطابق الاول من الساعة ٤ الى الساعة ٨ مساء.

تصادف يوم الجمعة المقبل ذكرى مرور اسبوع على وفاة المأسوف على شبابه

جميل محمد الامين

اشقاؤه رفيق وفؤاد وعلي ونبأ.

اعمامه علي الامين واحمد ومحمد حكمت الامين.

ابن عمه الدكتور حكمت الامين.

فيحيي اهالي كفررمان والحزب الشيوعي اللبناني الذكرى بتلاوة آي من الذكر الحكيم في منزل والد الفقيد في كفررمان الساعة العاشرة صباحا.

شكر على تعزية

شفيق سليم ناصيا وعائلته يشكران جميع الذين آسوهما بفقيدتهما الغالية

الحاجة سلوى حسن شكري

سائلين المولى العلي القدير ان يتغمد الفقيدة برحمته والا يريهم مكروها.

صدام ارسل نجله الى التدريب

رمضان: العراق استغنى كليًا عن خط الانابيب عبر سوريا



موظفون حكوميون ايرانيون يتدربون على السلاح في قاعدة عسكرية قريبة من طهران.
(رويتر تيليفوتو)

في خطوة تعكس المزيد من التصلب العراقي في المصالحة مع سوريا، صرح السيد طه ياسين رمضان النائب الاول لرئيس الوزراء العراقي ان العراق "استغنى في شكل كامل عن انبوب النفط الذي يمر عبر سوريا بعد توسيع الانبوب الذي يمر عبر تركيا واقامة الانبوب الذي يمر عبر السعودية الى ميناء ينبع على البحر الاحمر". واضاف في حديث الى صحيفة "السياسة" الكويتية "ان طاقة العراق التصديرية من النفط ستصبح اكبر مما كانت عام ١٩٧٩ بعد تنفيذ المرحلة الثانية من الانبوبين التركي والسعودي".

واوضح ان بلاده "كانت قررت الاستغناء عن الانبوب السوري منذ بدأ المسؤولون في سوريا المساومة على مضاعفة رسوم العائدات ثلاثة اضعاف عبر هذا الانبوب عام ١٩٧٢ وبعدما رفضوا الموافقة على تقسيم مياه الفرات عام ١٩٧٨". و"اذا كان العراق، وافق على البحث في اعادة فتح هذا الانبوب، فان ذلك كان لخدمة اللقاء السوري – العراقي المقترح وليس لحاجة العراق اليه (...) ان موافقة العراق على هذا اللقاء ينبع من رغبته في وجود حد ادنى من التضامن على اساس ان يكون لسوريا موقف واضح من الحرب العراقية – الايرانية". ورأى "ان مثل هذا اللقاء لم يكن ليؤدي الى اكثر من علاقة طبيعية بين البلدين".

واعتبر انه لم يعد لسوريا ثقل في حرب الخليج نظرا الى ان ايران "لم تعد في حاجة الى اسلحة سورية". واشار الى ان سوريا اقنعت الدول العربية بانها تقوم بدور اساسي في حرب الخليج "الا ان الامور تغيرت في الاشهر الاخيرة".

● في بغداد ارسل الرئيس صدام حسين ولده المتزوج حديثا قصي (١٩ عاما) الى معسكر للتدريب على جبهة حرب الخليج.

وشوهد قصي صدام حسين مع مئات من الطلاب في معسكر تدريب عسكري صيفي عبر شاشة التلفزيون مساء اول من امس.

وكان السيد عدي صدام حسين الابن الاكبر للرئيس ورئيس اللجنة الاولمبية العراقية اتم قبل ثلاث سنوات دورة تدريبية على طائرات الهليكوبتر الهجومية. وللرئيس العراقي ابن ثالث سيف عمره خمس سنوات وثلاث بنات.

وقال صدام حسين في كلمة امام طلاب الجامعات في معسكر التدريب: "ان الغرض الرئيسي لتدريب طلبة الجامعات والمدارس الثانوية والاساتذة هو التعليم". واضاف ان العراق لم يعلن تعبئة عامة للجميع لان لا حاجة الى ذلك اذ لا يرابط على جبهة القتال سوى ثلث الجيش العراقي.

وتظهر الارقام غير الرسمية ان قوة الجيش العراقي تصل الى اكثر من مليون جندي، اضافة الى ٧٥٠ الف رجل من اعضاء "الجيش الشعبي".

من جهة اخرى انبئ ان الطائرات العراقية هاجمت مرفأ تصدير النفط الرئيسي لايران في جزيرة خرج في ساعة مبكرة من صباح امس. وصرح ناطق عسكري ان الغارة وقعت الساعة ٠٣,٤٥ بتوقيت غرينتش وان كل المقاتلات عادت الى قواعدها بعدما اشعلت النيران في اهدافها.

وقد شن العراق اكثر من ١٠٠ هجوم جوي على الجزيرة الصغيرة الواقعة في شمال الخليج منذ آب الماضي في محاولة لحرمان ايران عائدات النفط الحيوية.

● الى بلغراد وصل امس السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي على رأس وفد من حزب البعث لحضور المؤتمر الثالث عشر لرابطة الشيوعيين اليوغوسلاف والتقى بعيد وصوله الرئيس اليوغوسلافي سلام حساني.

ومن المتوقع ان يجري طارق عزيز محادثات مع مسؤولين آخرين خلال اقامته في العاصمة اليوغوسلافية التي تستمر الى الجمعة المقبل. وتتناول هذه المحادثات آخر تطورات الموقف في الحرب العراقية – الايرانية والوضع في المنطقة والاعداد للقمة الثامنة لحركة عدم الانحياز المقرر عقدها في هراري اوائل ايلول. كذلك ستتناول المحادثات سبل تعزيز علاقات التعاون بين العراق ويوغوسلافيا.

● الى براغ وصل السيد علي اكبر ولايتي وزير الخارجية الايراني قادما من هافانا في زيارة رسمية لتشيكوسلوفاكيا تستغرق بضعة ايام تلبية لدعوة من السيد بوهوسلاف شنوبيك وزير خارجية تشيكوسلوفاكيا.

ولم توضح وكالة "تشيتكا" طبيعة المحادثات التي ستجرى بين الجانبين التشيكوسلوفاكي والايراني.

● في بيروت افادت مصادر ارمنية في لبنان ان السلطات الايرانية اقفلت كل مراكز جمعية "ارارات" الرياضية الارمنية بما فيها الملعب الكبير والمركز الرئيسي للجمعية منذ ٢٠ حزيران الجاري.

واجريت اتصالات بين النواب الارمن والقيادات الارمنية واتفق على بذل مساع في شأن هذا الاجراء، علما ان للطائفة الارمنية الايرانية نائبين في المجلس الايراني.

(رويتر، ا ش ا، أب)

وزير النفط النيجيري رئيسًا للمنظمة

بريوني: "اوبيك" افتتحت مؤتمرها داعية المنتجين للدفاع عن الاسعار



وزير النفط السعودي الشيخ احمد زكي يماني – الى اليسار – يهنىء نظيره النيجيري السيد ريلوانو لوكمان بانتخابه رئيسا للمنظمة.
(رويتر تيليفوتو)

بريوني (يوغوسلافيا) – رويتر – بدأ وزراء النفط لمنظمة البلدان المصدرة للنفط "اوبيك" مؤتمرا عاديا في جزيرة بريوني بتوجيه دعوة الى الدول المنتجة غير الاعضاء في المنظمة للمشاركة في تحمل عبء دعم اسعار النفط المتدهورة وبانتخاب وزير النفط النيجيري السيد ريلوانو لوكمان رئيسا جديدا للمنظمة.

وافاد مندوبون في المؤتمر ان ليس ثمة ما يشير الى امكان التوصل الى حل وسط لتسوية الخلافات حول طريقة دعم سعر النفط المتدهور والذي هبط الى اقل من ١٢ دولارا للبرميل خلال الاشهر الستة الاخيرة بعدما كان يبلغ نحو ٣٠ دولارا للبرميل.

وتحدث رئيس المؤتمر السيد ارتورو هرنانديز غريسانتي وزير النفط الفنزويلي في الافتتاح عن ابتهاج الدول الصناعية بهبوط اسعار النفط لكنه قال ان "هذا الابتهاج لن يدوم طويلا (...) ان انخفاض اسعار النفط لن يحل وحده الصعوبات الاقتصادية للدول المستهلكة". ورأى ان جهود "اوبيك" في الماضي لاشاعة الاستقرار في السوق بتضحية كبيرة من اعضائها الـ ١٣ احيانا، "احبطها سلوك معظم الدول (المنتجة للنفط) غير الاعضاء في "اوبيك" في السوق". واضاف ان كثيرين من المنتجين غير الاعضاء انحوا باللائمة على المنظمة لعدم التزامها نظاما للاسعار والانتاج في الوقت الذي يعطون انفسهم حرية تحديد المستويات الخاصة بهم. "لذلك فان الوقت قد حان لكل اولئك الذين يشاركون في الاستفادة ليشاركوا ايضا في تحمل العبء".

وقد اجرت مجموعة من خمسة اعضاء في "اوبيك" اتصالات مع منتجين من خارجها في الاسابيع الاخيرة لطلب تعاونهم في تحديد مستويات للانتاج والتقيد بها لرفع الاسعار. واشار غريسانتي الى ان هناك زيادة في عدد الدول غير الاعضاء المستعدة للمساعدة في اشاعة الاستقرار في السوق لمصلحتها الخاصة. واكد ان اعادة الاستقرار الى السوق تتطلب "تعاونا كاملا بين "اوبيك" والمنتجين غير الاعضاء واتفاق الجانبين على الحد من الانتاج شرط ان تحصل "اوبيك" على نصيب عادل من السوق".

ومن بين الدول التي عقد وزراء "اوبيك" اجتماعات مع ممثليها للبحث في العمل المشترك، المكسيك ومصر وماليزيا وعمان وانغولا، اضافة الى نروج ثاني اكبر منتج من بحر الشمال.

ورحب الوزير الفنزويلي خصوصا بموافقة نروج على التعاون. وكانت رئيسة الوزراء النروجية السيدة غرو هارلم برونتلند زارت كراكاس الاسبوع الماضي لاجراء محادثات مع غريسانتي، وكذلك اجتمع وزير النفط النروجي السيد ارني اوين مع وزير النفط والثروة المعدنية السعودي الشيخ احمد زكي يماني في البندقية.

وقال الوزير الفنزويلي في المؤتمر: "نرجو ان تكون الاوضاع قد تهيأت لا لوضع حد ادنى لاسعار النفط لا تنخفض عنه فحسب وانما لتفادي الذبذبات الشديدة الاخيرة التي ميزت السوق كذلك". وانتقد بريطانيا اكبر المنتجين الاوروبيين التي رفضت باستمرار التعاون مع "اوبيك"، وحذر من المخاطر التي تحيق بالدول المنتجة غير الاعضاء اذا لم تدعم الاسعار ولاسيما منها بريطانيا حيث الاحتياطات قليلة وتكاليف الانتاج مرتفعة.

واوضحت مصادر الوفود ان الجلسة الصباحية التي استغرقت ٧٥ دقيقة لم تعالج المشكلتين الرئيسيتين وهما الاسعار والانتاج واللتين يتوقع ان تثيرا مزيدا من الخلاف بين اعضاء المنظمة. واضافت ان وزير النفط النيجيري انتخب رئيسا جديدا للمنظمة خلفا لنظيره الفنزويلي ولم يعترض احد من الحاضرين على انتخابه. ويذكر ان رئاسة المنظمة هي دورية بين الاعضاء.

وسئل وزير النفط الايراني السيد غلام رضا اغازاده، الذي تعارض بلاده مع الجزائر وليبيا سياسة "اوبيك" الحالية الرامية الى الحصول على نصيب اكبر من سوق النفط العالمية وتطالب بخفض الانتاج لرفع الاسعار، هل اسفرت المحادثات التمهيدية التي اجريت في بريوني عن التقريب بين الجانبين. فاجاب: "كلا، انهما لا يزالان كما كانا من قبل (...) ان الثقة بينهما كبيرة".

ومن المتوقع ان يقدم الى الوزراء اقتراح بزيادة الحد الاقصى الرسمي للانتاج الى ١٨ مليون برميل يوميا.

رئيس سابق لـ "سي. أي. إي":

واشنطن لن تستخدم اسلحة نووية للدفاع عن حلفائها الاوروبيين واليابان

صرح السيد ستانسفيلد تيرنر، وهو رئيس سابق لوكالة الاستخبارات المركزية الاميركية "سي.أي.إي"، ان الولايات المتحدة لن تستخدم الاسلحة النووية ضد الاتحاد السوفياتي للدفاع عن حلفائها.

جاء ذلك في حديث له نشرته امس صحيفة "يوميوري" اليابانية واعتبر فيه انه "من الحماقة ان تفترض دول حلف شمال الاطلسي ان القدرات النووية الاميركية ستردع حربا اوروبية. نحن لا نفكر في الدفاع عن اوروبا باسلحة نووية تطلق من اراضي الولايات المتحدة".

وقال تيرنر، الذي شغل هذا المنصب في عهد الرئيس السابق جيمي كارتر: "ابدا يكن الرئيس الاميركي، من المستحيل ان تشن الولايات المتحدة حربا نووية على موسكو حتى لو غزت قوات حلف فرصوفيا (اوروبا) (...) ومن المستحيل ايضا اطلاق صواريخ نووية من اراضي الولايات المتحدة للدفاع عن اليابان. اننا لا نعتزم الدفاع عن حليفاتنا بالتضحية بواشنطن". الا انه اضاف ان الولايات المتحدة ستهب لمساعدة اليابان في حال طوارىء ولكن من دون اسلحة نووية. وذكر ان الاتفاقات الدفاعية بين الولايات المتحدة ودول اجنبية لا تشير الى استخدام الاسلحة النووية.

وسئل لماذا لا توضح واشنطن هذا الامر لطوكيو، فاجاب: "ان ايضاح ذلك سيخيف اليابان".

وسبق لمسؤولين يابانيين ان اعتبروا ان معاهدة الامن اليابانية – الاميركية تضع اليابان تحت المظلة النووية الاميركية.

ونقلت الصحيفة عن مصادر في وزارة الدفاع الاميركية انه "اذا تعرضت نيويورك وواشنطن لهجوم فان الرئيس سيأمر باطلاق الصواريخ على الاتحاد السوفياتي من دون تردد". لكن المصادر شككت في ان يضغط الرئيس الزر النووي في حال وقوع هجوم على اليابان.

ويؤكد كلام تيرنر مخاوف عدد من الخبراء الاوروبيين الذين ينتقدون وهم الاتكال على المظلة النووية الاميركية ويرون ان واشنطن لن تغامر بشن حرب نووية لانقاذ حلفائها من اي هجوم واسع قد يشنه حلف فرصوفيا.

(رويتر)

بعد لقائه اكينو وابرز الوزراء الفيليبينيين

شولتز ايد استراتيجية الحكومة وقدم ٢٠٠ مليون دولار مساعدة

نائب رئيسة الفيليبين ووزير الخارجية السيد سالفادور لوريل – الى اليسار – يتبادل الانخاب مع وزير الخارجية الاميركي السيد جورج شولتز بعد توقيع اتفاق منح الفيليبين مساعدة ٢٠٠ مليون دولار في مانيلا امس.
(رويتر تيليفوتو)

مانيلا – و ص ف، اب – ايد امس وزير الخارجية الاميركي السيد جورج شولتز استراتيجية الحكومة الفيليبينية التي تتضمن اجراء مفاوضات لانهاء التمرد الشيوعي الذي يهدد البلاد.

وصرح شولتز في مؤتمر صحافي عقده بعد اجتماعه بالرئيسة الفيليبينية كوراسون اكينو وابرز اعضاء حكومتها: "واضح ان التمرد مشكلة وقد ورثتها الحكومة ولا تزال تواجهها (...) وفي تقديري ان العزم الذي ابدته الرئيسة ووزير الدفاع ورئيس اركان الجيش سيؤدي الى نجاحهم" امام الثوار. ورأى ان محاولة اكينو تشبه سياسة ادارة الرئيس رونالد ريغان في مواجهة الشيوعيين المعارضين للحكومات التي تدعمها الولايات المتحدة في اميركا الوسطى. وقال ان الجهود المبذولة لاجراء اصلاحات اقتصادية وتأمين كفاية عسكرية "ستوفر القدرة للتصدي لاي تمرد تعجز عن مقاومته الجهود العسكرية".

ووقع شولتز اتفاقا يقضي بمنح الفيليبين مساعدة قيمتها ٢٠٠ مليون دولار، في احتفال اقيم في وزارة الخارجية الفيليبينية التي اصدرت بيانا جاء فيه ان الوزير الاميركي اشار الى ان هذه الدفعة الثانية من المساعدة الاجمالية البالغة ٥٠٥ ملايين دولار ستعين حكومة اكينو على توفير "النمو الاقتصادي والثقة".

وكانت الحكومة الاميركية التي قررت مضاعفة مساعدتها للفيليبين وافقت اوائل الشهر الجاري على منحها مساعدة غذائية بقيمة ٣٥ مليون دولار.

الوزير شولتز يتوسط وزير الدفاع الفيليبيني السيد خوان بونسيه انريلي – الى اليسار – ورئيس اركان الجيش الفيليبيني الجنرال فيدل راموس.
(رويتر تيليفوتو)

وافاد مصدر ديبلوماسي ان السيد كلود شيسون مفوض السوق المشتركة الذي وصل امس الى مانيلا سيعرض ايضا على الحكومة الفيليبينية مساعدات من المجموعة الاوروبية.

● في باريس اكدت امس وزارة العلاقات الخارجية الفرنسية اطلاق الاب ميشال دو جيفور وهو مبشر فرنسي خطف في الفيليبين في ٤ حزيران الجاري.

وكان الاب دو جيفور التابع لارسالية فرنسية خطف في منطقة ماراوي الواقعة في جنوب الفيليبين.

رسالة من العطاس الى علي صالح و"الاهرام" تتحدث عن مصالحة بين علي ناصر وخصومه

تسلم امس الرئيس اليمني الشمالي العقيد علي عبد الله صالح رسالة من الرئيس حيدر ابو بكر العطاس رئيس اليمن الجنوبية تتعلق بالتنسيق الوحدوي بين البلدين.

ونقل الرسالة الى علي صالح السيد صالح منصر السييلي نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية وعضو المكتب السياسي للحزب الاشتراكي الحاكم في اليمن الجنوبية.

وافاد مصدر مسؤول ان السييلي اطلع الرئيس اليمني الشمالي على الخطوات التي تقوم بها حكومة اليمن الجنوبية من اجل استقرار الاوضاع بعد احداث كانون الثاني وازالة كل المعوقات والآثار التي خلفتها.

وكان المسؤول اليمني الجنوبي وصل الى صنعاء اول من امس في زيارة تستهدف معالجة آثار تلك الاحداث وبذل جهود مشتركة من اجل عودة مواطني اليمن الجنوبية الذين فروا على اثرها استنادا الى قرار العفو العام الذي اصدره العطاس.

وعلى رغم ان السييلي حرص على التصريح قبل مغادرته عدن ان لا اتصالات مع الرئيس السابق علي ناصر محمد الذي عزل اثر احداث كانون الثاني، نشرت صحيفة "الاهرام" امس "ان محادثات المصالحة بين الطرفين المتصارعين في عدن بدأت في شكل مفاجىء في صنعاء الليلة الماضية (مساء الثلثاء) بعدما كانت الحكومة الحالية في عدن رفضت عقد حوار للمصالحة". واوضحت انه مثل حكومة عدن وفد برئاسة السييلي، بينما مثل القيادة التابعة لعلي ناصر محمد السيد عبد الله احمد غانم وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء وعضو اللجنة المركزية للحزب الحاكم. واضافت "ان المعارضة للحكومة القائمة في عدن زادت في الآونة الاخيرة كما ان هناك حالا من العصيان المدني والنزوح الى اليمن الشمالية". وقالت ان علي ناصر محمد "طرح حلا سياسيا يقوم على الافراج عن المعتقلين الذين بلغ عددهم ٧ آلاف معتقل ووقف الملاحقات من كلا الجانبين والانطلاق من قرارات المؤتمر الثالث للحزب كأساس للشرعية وللمصالحة". وذكرت انه منذ احداث ١٣ كانون الثاني ينزح عدد يراوح بين ٨٠ و ١٠٠ شخص يوميا من عدن الى صنعاء مما يشكل عبئا على الجمهورية العربية اليمنية".

● في الكويت قال وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد ان العطاس سيزور الكويت في ١٤ تموز في اطار جولة في دول خليجية عربية. ولم يكشف الدول الاخرى التي سيزورها الرئيس اليمني الجنوبي.

(ا ش ا، رويتر)

نفي ليبي لنبأ محاولة اغتيال جلود

نفت "وكالة الجماهيرية للانباء" الليبية النبأ الصحافي الذي تحدث عن محاولة لاغتيال الرائد عبدالسلام جلود وقالت انه "نكتة رخيصة".

ونقلت الوكالة عن مصدر اعلامي ان النبأ الذي استند الى مقال لمجلة "شترن" وبثته هيئة الاذاعة البريطانية غير صحيح ووصف جهاز الهيئة بأنه مجموعة "من المصابين بمرض الكذب".

وكانت "شترن" نشرت أن "مجموعة مسلحة من اربعة اشخاص هاجمت منزل جلود في طرابلس ليل ١٥-١٦ ايار الماضي. واضافت ان احد المهاجمين وهو من ابناء عم العقيد معمر القذافي قتل في تبادل للنار مع حرس جلود واصيب آخر بجروح وتمكن اثنان من الفرار.

وقالت الوكالة الليبية: "لقد فقد راديو لندن ومصادر معلوماته الثقة منذ مدة طويلة وصارت الان مصدرا للنكات للمستمع العربي الليبي خصوصا وللمستمع في العالم بأسره".

(رويتر)

قائد قوات الدفاع الجوي المصرية:

اسبانيا اشترت نظامًا مصريًا

اعلن امس اللواء عادل خليل قائد قوات الدفاع الجوي المصرية ان اسبانيا اشترت نظام الدفاع الجوي المصري "امون" وهو النظام الصاروخي الايطالي "سكاي غارد" الذي ادخل عليه خبراء الدفاع الجوي المصري ١٦ تعديلا بحيث يتلاءم والاستراتيجية المصرية. وقال ان مصر حصلت على نصيبها من حق ملكية هذا النظام.

واوضح في مؤتمر صحافي عقده في مناسبة الاحتفال بيوم الدفاع الجوي ان النظام "امون" يتكون من وحدة تحكم مضادة للطائرات لكل الاجواء من طراز "سكاي غارد" بعد تطويرها ومن مدفعين ميدانيين مزدوجين مضادين للطائرات من طراز "اورليكون" عيار ٣٥ مللم ومن صواريخ من طراز "سبارو".

واضاف ان الصواريخ الاميركية من طراز "شابرال" ستصل الى مصر في نهاية ١٩٨٦ وسيبدأ التدريب عليها اوائل ١٩٨٧، مشيرا الى انه ادخلت على هذه الصواريخ ايضا تعديلات وافكار مصرية خصوصا في النظام الراداري.

وتحدث عن انضمام اسرائيل الى الولايات المتحدة في برنامج "حرب النجوم" وما يعنيه ذلك بالنسبة الى دفاعات المنطقة وامنها فقال: "ان انضمام اسرائيل يعتبر دليلا على مدى تقدمها التكنولوجي في مجال معدات الحرب التقليدية وانها بذلك ستكون قادرة على استطلاع اهدافها في المنطقة على الارض بدقة فائقة تجعلها تستخدم معداتها التقليدية احسن استخدام على مسرح العمليات (...) ان هذا المبدأ الذي تتطلع اليه اسرائيل وهو المزج بين الحرب التقليدية وتكنولوجيا حرب الفضاء يلقي عبئا اضافيا على قوات الدفاع الجوي في تطوير قدراتها واساليبها باحدث تكنولوجيا العصر حتى تكون قادرة على مواجهة ذلك حفاظا على موازين الامن في المنطقة".

(ا ش ا)

مورفي وبولياكوف في استوكهولم ويلتقيان اليوم

استوكهولم – رويتر – قال ديبلوماسيون اميركيون ان مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط السيد ريتشارد مورفي وصل امس الى استوكهولم لاجراء محادثات عن الشرق الاوسط مع رئيس ادارة الشرق الاوسط في وزارة الخارجية السوفياتية السيد فلاديمير بولياكوف.

واضافوا ان بولياكوف ومورفي سيعقدان سلسلة اجتماعات في مقر السفارتين الاميركية والسوفياتية على مدى اليومين المقبلين. واشاروا الى ان هذا الاجتماع واحد من اجتماعات عدة اتفق عليها الرئيس رونالد ريغان والزعيم السوفياتي السيد ميخائيل غورباتشيوف في لقائهما في جنيف العام الماضي.

وصرح ناطق باسم السفارة الاميركية ان قرارا في شأن اصدار بيان بعد المحادثات سيتخذ لاحقا. ورفض الافصاح عن المواضيع التي ستناقش.

البرازيل تعاود علاقاتها مع كوبا

برازيليا – رويتر – اعلن وزير الخارجية البرازيلي السيد روبرتو كوستا دي ابرو سودر ان البرازيل ستعاود علاقاتها الديبلوماسية مع كوبا والتي قطعت قبل ٢٢ عاما.

وكان قطع العلاقات مع كوبا في ٢ ايار ١٩٦٤ من اول الاجراءات التي اتخذتها الحكومة العسكرية السابقة في البرازيل.

وسط اعتراف بازمة اقتصادية – اجتماعية

بلغراد: رابطة الشيوعيين اليوغوسلاف افتتحت مؤتمرها الثالث عشر

افتتح امس في بلغراد المؤتمر الـ١٣ لرابطة الشيوعيين اليوغوسلاف (الحزب الشيوعي الحاكم) في حضور وفود تمثل الاحزاب التقدمية والاشتراكية والشيوعية في اكثر من مئة دولة.

ورسم زعيم الحزب السيد فيدوي زاركوفيتش، في كلمته الافتتاحية، صورة عن الصعوبات التي تواجه الحزب والدولة، داعيا الى البحث عن الاسباب الجذرية لما وصفه بازمة اجتماعية واقتصادية في المجتمع اليوغوسلافي. واوضح ان جذور هذه الازمة تعود الى عام ١٩٦٥ ابان حكم الزعيم الراحل جوزف بروز تيتو الذي توفي عام ١٩٨٠. واضاف: "اننا نواجه ركودا في التنمية ووحدة آخذة في الضعف في المجتمع اليوغوسلافي وفي رابطة الشيوعيين وتحريفا وانحرافا عن الاهداف المعلنة وانتهاكات لبعض المعايير والقيم الاجتماعية التي اكدنا عليها في الثورة".

وانتقد الاخطاء الفادحة في سياسة التنمية والتفكك السريع للاقتصاد الريفي وتمزق الهيكل الاقتصادي والانفاق على نحو يفوق الدخل وتراكم الديون الخارجية. واكد "ان رابطة الشيوعيين تقف بصلابة في مؤتمرها الـ١٣ من اجل تحقيق منجزات عظيمة ونتائج لا تقبل الجدل، على رغم المشكلات الاقتصادية الحادة والتناقضات الاجتماعية".

وافادت مصادر المؤتمر ان السيدة جوفانكا ارملة تيتو وصلت الى مقر المؤتمر يرافقها اثنان من رجال الشرطة السرية منعا التقاط صور لها. وكشفت ان جوفانكا حضرت من غير ان توجه اليها اي دعوة وانها اقتيدت الى مكتب امانة الحزب ولم يسمح لها بدخول قاعة المؤتمر. وقد شوهدت لاحقا تغادر المكان مع الشرطيين.

ويحضر المؤتمر عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفياتي السيد حيدر علييف والامين العام للحزب الشيوعي الايطالي السيد اليساندرو ناتا ووفد من حزب البعث الحاكم في سوريا ومسؤول الامانة الدائمة في حزب جبهة التحرير الوطني الحاكم في الجزائر السيد محمد الشريف مساعدية ونائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي السيد طارق عزيز ووفود من الاحزاب الشيوعية العربية ووفد من الحزب التقدمي الاشتراكي اللبناني ورئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية السيد فاروق القدومي.

(و ص ف، ا ش ا، رويتر)

بوتا: حال الطوارئ لن ترفع والعقوبات الاقتصادية تصيب السود



السياسي البريطاني المعارض السيد دنيس هيلي يتحدث الى اطفال سود لدى زيارته امس لمستوطنة بوتلنغ.
(رويتر تيليفوتو)

نقلت امس صحيفة "ايل جورنالي نوفو" الايطالية المحافظة الصادرة في ميلانو عن رئيس جمهورية جنوب افريقيا بيتر بوتا ان حال الطوارىء المفروضة في كل انحاء بلاده لن ترفع قريبا.

وقال بوتا في مقابلة اجرتها معه الصحيفة في مدينة الكاب قبل بضعة ايام ان العقوبات الاقتصادية المفروضة على بلاده ستؤذي اساسا المواطنين السود "خصوصا أنه يجب مساعدتهم على التطور وتحصيل تربية افضل"، وان الزعيم الاسود المسجون نلسون مانديلا يمكن ان يطلق اذا اعلن معارضته لسياسة العنف.

واوضح ان حال الطوارىء فرضت خصيصا "من اجل حماية السود المعتدلين" و"السماح للشعب بأن يذهب الى عمله وان يعيش حياته العادية". ونفى التقارير الصحافية التي توقعت الغاءها في نهاية الشهر الجاري، مؤكدا "ان حال الطوارىء ستبقى طوال الوقت الضروري لحماية ارواح الاكثرية العظمى من المواطنين وممتلكاتها".

الغاء المؤتمرات الصحافية

من جهة اخرى الغت امس سلطات جنوب افريقيا المؤتمرات الصحافية اليومية التي تعقد حول الاضطرابات السياسية ومنعت سياسيا بريطانيا زائرا هو السيد دنيس هيلي من حزب العمال من مقابلة مانديلا.

وعزا مكتب الاعلام الحكومي وقف هذه المؤتمرات الى انخفاض كبير في احداث العنف منذ اعلان حال الطوارىء في كل انحاء جنوب افريقيا قبل اسبوعين.

لكن المكتب قال لاحقا في آخر "تقارير الموقف" ان اثنين من السود قتلا في قلاقل وقعت في الساعات الـ٢٤ الاخيرة.

ولا يزال اربعة من البيض يعالجون في المستشفى بسبب الجروح الخطيرة التي اصيبوا بها بعد انفجار قنبلتين في وسط جوهانسبورغ اول من امس. ووصفت حالهم بأنها "مرضية". وقد جرح ١٩ شخصا في هذين الانفجارين اللذين القت بريتوريا مسؤوليتهما على ثوار لم تحددهم.

في غضون ذلك صرح السيد دنيس هيلي الناطق باسم الشؤون الخارجية في حزب العمال البريطاني المعارض انه منع من الحصول على اذن للقاء مانديلا في اطار مهمته لتقصي الحقائق. وهيلي هو اكبر مسؤول اجنبي يزور جنوب افريقيا منذ بدء حال الطوارىء. وقال انه مستاء للغاية لانه لن يلتقي زعيم منظمة "المؤتمر الوطني الافريقي" الذي حكم عليه بالسجن مدى الحياة عام ١٩٦٤ بتهمتي التخريب والتآمر للقيام بثورة.

(ا ب، رويتر)

٨ قتلى في قطار للسياح

البيرو: غارسيا امر باعتقال قاتلي السجناء بعد استسلامهم

اعترف رئيس البيرو ألان غارسيا بان قوات الجيش التي قمعت تمردا لسجناء يساريين في ٣ سجون في ضواحي العاصمة قتلت عددا من المتمردين بعد استسلامهم.

وقال في كلمة عبر التلفزيون اول من امس: "ان التحقيقات الاولية تشير الى انه في سجن لوريغانتشو قتل عدد غير محدد من السجناء ربما كان ٣٠ او ٤٠ سجينا برصاص الحرس الجمهوري بمجرد ان استسلموا وصاروا خارج" السجن. واضاف: "بناء على ذلك امرت باعتقال مسؤولي الحرس الجمهوري وضباطه الذين اقدموا على تصفية المخربين بوحشية بعد استسلامهم ومحاكمتهم". وأكد غارسيا تمسكه بالديموقراطية ومؤسساتها وبالضوابط التي تحددها، مشيرا الى ان التحقيقات ستستكمل وسينزل العقاب بكل من تثبت مسؤوليته.

وكان احد زعماء المعارضة اليسارية كشف في مؤتمر صحافي عقده اثر قمع التمرد ان جنود الجيش تولوا تصفية سجناء القوا سلاحهم وخرجوا من مخابئهم رافعين ايديهم.

واقر الجيش بان ١٢٤ سجينا من اعضاء حركة "الطريق المضيء" الماوية قتلوا في المعركة لاعادة النظام الى سجن لوريغانتشو.

وجاء في تقديرات غير رسمية ان عدد القتلى في السجون الثلاثة يزيد على ٣٠٠ قتيل، في حين تحدث ديبلوماسيون عن سقوط الف قتيل.

ويعتقد المراقبون ان الجيش تعمد توجيه ضربة عنيفة وسريعة لئلا يؤدي التمرد الى انتفاضات في المدن والارياف، الامر الذي قد يزعزع النظام في مختلف انحاء البلاد. واضافوا ان حركة "الطريق المضيء" التي ترفض اي حوار مع النظام قد تسعى الى الرد في طريقة بالغة العنف مما سيزيد اتكال السلطات على الجيش والمخاوف على الديموقراطية.

واعلن ليل امس ان انفجارا وقع في قطار للسياح بعد اقلاعه من محطة سان بدرو في وسط ليما مما اسفر عن سقوط ٨ قتلى و٣٥ جريحا. وعلم ان الجرحى هم ٧ اميركيين و٦ فرنسيين واسبانيان وبرازيليان وبلجيكي وفنلندي وكوري وارجنتيني و١٤ شخصا من البيرو نفسها. (رويتر، وص ف)

كولومبو: ١٦ قتيلاً وعشرات الجرحى في انفجار الغام زرعها انفصاليون

اعلنت وزارة الامن القومي في سري لانكا ان ١٦ شخصا قتلوا امس وان اكثر من ٥٠ جرحوا في انفجار ٣ الغام زرعها ثوار ينتمون الى طائفة التاميل التي تطالب بدولة مستقلة لها في شمال البلاد وشرقها.

وصرح ناطق باسم الجيش ان ١٦ شخصا قتلوا وجرح ٦ اشخاص عندما اصطدمت سيارة جيب كانت تنقلهم في منطقة ترينكومالي في شمال شرق البلاد بلغم زرعه انفصاليون من طائفة التاميل.

واوضح سكان في منطقة سيتارو ان الضحايا، وبينهم ٣ نساء، من الفلاحين الذين ينتمون الى طائفة السنهاليين.

واصيب ٤٢ شخصا بجروح عندما اصطدم اوتوبيس كانوا فيه بلغم آخر في فافونيا في شمال البلاد، وجرح ٧ اشخاص في انفجار سيارة للشرطة اصطدمت بلغم ايضا.

وقالت الشرطة ان الانفصاليين قتلوا امرأة على الساحل الشرقي لسري لانكا، ولم تذكر ظروف الحادث.

وجاءت موجة العنف هذه قبل ساعات فقط من الاجتماع المقرر بين الرئيس جونيوس جايادرين وثمانية احزاب سياسية لمناقشة خطة سلام اقترحتها الحكومة وتتضمن نوعا من الحكم الذاتي للتاميل عبر مجالس محلية منتخبة ذات صلاحيات واسعة.

ورأى المراقبون أن موجة الانفجارات تشير الى ان القوى العسكرية للتاميل تعارض الحلول الوسط وتصر على دولة مستقلة عاصمتها جافنا.

(و ص ف، رويتر)

موسكو: اعدام عضو في الحزب تزعم عصابة

موسكو – رويتر – كشفت امس صحيفة سوفياتية ان سوفياتيين اثنين احدهما عضو في الحزب الشيوعي السوفياتي اعدما رميا بالرصاص بسبب ارتكابهما عمليات قتل وسرقة.

وقالت ان الكسندر كليمنكو الذي يعرفه زملاؤه بانه عضو صالح في الحزب ورجل لا يشرب الخمر ولا يدخن تزعم عصابة مؤلفة من اربعة اشخاص ارهبت القرى في منطقة روستوف الواقعة جنوب روسيا بضعة اشهر.